

خلال محادثات مع المبعوث
الأممي للصحراء الغربية
بلاني يجدد التأكيد
على الموقف المبدئي
للجزائر



عبر له عن تشجيعاته
لقادم المواعيد
الرئيس تبون يشكر
المنتخب الوطني
بالرغم من الإقصاء

03

03



ISSN 1111-0449 السبت 19 جمادى الثانية 1443 هـ الموافق لـ 22 جانفي 2022 العدد: 18766 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

تعليق الدراسة 10 أيام لكسر سلسلة العدوى

الأطفال أكثر عرضة لمتحور أوميكرون.. الحيطنة والحذر

■ تأجيل كل زيارات العمل والتفقد لأعضاء الحكومة



الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 1855
حالات الشفاء: 796
الوفيات: 15
إجمالي الإصابات: 232325
المتماثلون للشفاء: 157628

كان لا بد من اتخاذ القرار المناسب تبعاً لتطورات الوضع الوبائي، بعد تجاوز عدد الإصابات اليومية 1500 إصابة. ولا بُد من احتمال يكون انعكاسه كارثياً على السنة الدراسية، مع الأخذ بعين الاعتبار مصلحة التلميذ، تم تعليق الدراسة عشرة أيام، ابتداء من الخميس الماضي، لكسر سلسلة العدوى. فيما تراقب مصالح وزارة التعليم العالي مؤشرات الوضع لاتخاذ ما يستلزمه أي طارئ، دون الإخلال بالسير المنتظم للدروس. مع ذلك يبقى الحذر وأخذ اللقاح أفضل وقاية.

07-06-05-04

إعلان

تُعلم مؤسسة «الشعب»، بأن الندوة التي كان سينظمها مركزها للدراسات والبحوث، اليوم السبت، قد تم تأجيلها، تطبيقاً لقرارات الحكومة ذات الصلة بالوضع الصحي، الذي تعرفه البلاد. ولهذا تعتذر المؤسسة ومركز الدراسات والبحوث لكل الزملاء والمدعوين للندوة، على أن يتم تنظيمها لاحقاً، عقب انتهاء ظروف الأزمة الصحية.

ضيّع أول أهداف سنة 2022

المنتخب الوطني يفشل في الحفاظ على لقبه

ودّع المنتخب الوطني الجزائري منافسة كأس أمم أفريقيا الجارية وقائعها بالكاميرون، بعدما أقصي على يد الضيفة الإيفوارية خلال مباراة الجولة الثالثة، إثر الهزيمة الثانية توالي بنتيجة (3 - 1)، وهو ما جعل «الخضر» يفشلون في الحفاظ على لقبهم القاري، ويضيعون أول أهداف سنة 2022 التي كانت مسطرة من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

13-12

كأس أمم إفريقيا

في اجتماع مع مسؤولي القنوات التلفزيونية الخاصة

وزير الاتصال: الأولوية لإرساء القواعد الحقيقية لصحافة محترفة

03

مفوضية انتخابات ليبيا

لجنة لمراجعة أسماء مترشحي الرئاسة

17



استذكارا لبطولات الدبلوماسية الجزائرية

41 سنة مرت على تحرير الرهائن الأمريكيين

مرت، الخميس، 41 سنة على تحرير الرهائن الأمريكيين 52 الذين احتجزوا في إيران لمدة 444 يوم، حيث تعتبر مناسبة يستذكر من خلالها الجزائريون والأمريكيون، على حد سواء، الدور البارز للدبلوماسية الجزائرية في حل إحدى أعقد الأزمات وبشكل سلمي عبر عملية وساطة «شاقة»، انتهت بالإفراج عن الرهائن.

02

إثر الجفاف الذي مسّ عديد المناطق



إقامة صلاة الاستسقاء اليوم على العاشرة صباحاً

دعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أئمة مساجد الجمهورية لإقامة صلاة الاستسقاء، اليوم السبت، إثر الجفاف الذي مسّ عديد ولايات الوطن، حسب ما ورد في بيان عن ذات الوزارة.

24

تعميم الألواح الإلكترونية بالابتدائي نحو تجسيد عمليتين قبل الدخول المقبل

كما أكد مواصلة القطاع إنجاز عملية ازدواجية هذا الطريق "الاستراتيجي" (الطريق الوطني رقم 1) وذلك كلما توفرت الظروف، خدمة للمواطنين بهذه المناطق وتدعيمها للحركية الاقتصادية التي توفرها هذه البنية التحتية للمتعاملين الاقتصاديين.

ويعتبر هذا الطريق الملقب كذلك بـ"طريق الوحدة الإفريقية"، من أقدم الطرق العابرة لإفريقيا، حيث تشكل شبكة طرق تربط بين ست دول إفريقية هي كل من الجزائر وتونس ومالي ونيجيريا والنيجر وتشاد وهو ما يمكن من تقوية العلاقات الاقتصادية جنوب- جنوب وتقليص المسافات ما بين شعوب هذه البلدان. على الصعيد الوطني، يعتبر هذا الطريق محورا استراتيجيا، إذ يعبر 10 ولايات على مسافة 2022 كلم، انطلاقا من الجزائر العاصمة إلى عين قزام الحدودية مع النيجر في أقصى الجنوب، مروراً بكل من البلدية والمدينة ثم المنية وعين صالح وتمنراست، وهو من أطول الطرق الوطنية.

وفيما يخص الشطر العابر للجنوب الغربي، أوضح ناصري أن الطريق رقم-1 يعبر كلا من غرداية والمنية، على مسافة 545 كلم، كما يمر عبر ولايات عين صالح وتمنراست وعين قزام على مسافة 1257 كلم.

واستفادت عمليا، ولاية غرداية سنة 2014، من عملية دراسة ازدواجية هذا الطريق على مسافة 260 كلم وتم تجميدها عند بلوغ مرحلة إتمام إجراءات الصنفقة منذ ديسمبر 2015، بحسب الوزير.

كريكو؛ مراجعة مشروع قانون حماية المعاقين قريبا

كما كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أن مشروع تعديل القانون رقم 02-09 المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم، المؤرخ في 8 مايو 2002، يوجد في "اللمسات الأخيرة من إعداده".

في ردها على سؤال النائب فريدة جبالي، بالمجلس الشعبي الوطني، حول التكفل بالأطفال ذوي الإعاقة، أوضحت الوزيرة بأن القطاع يولي أهمية قصوى للأشخاص ذوي الإعاقة، معلنة أن مشروع مراجعة القانون المتعلق بحماية وترقية الأشخاص ذوي الإعاقة هو في "اللمسات الأخيرة من إعداده".

دشن محكمة خنشلة وعائين مشاريع طبي يدعو إلى تحويل السجون من الوسط الحضري

أجنحة كاملة في المستشفيات - إن توفرت الإمكانيات - لاستقبال المرضى من السجون، مثلما هو الحال في مستشفى مصطفى باشا في العاصمة، وكذا مواصلة أسنة السجون. ولدى إشرافه على تدشين محكمة خنشلة وسماع عرض حول نشاطها قبل التحويل إلى المقر الجديد، خاصة فيما تعلق بنقص المورد البشري، كشف عن تخصيص 28 منصبا ماليا جديدا لولاية خنشلة ضمن ميزانية السنة الجارية، بما يحسن الخدمات ويخفف من العبء الإداري على كتاب الضبط خاصة.

وخلال نقاشه مع نقيب المحامين لناحية خنشلة، حول عدم بلوغ الأهداف المرجوة من تحويل صلاحيات إيداع الحبس من النيابة العامة إلى قضاة الحكم في الجرائم المتلبس بها، رجح الوزير عدم تقليص حالات اللجوء إلى هذا الإجراء إلى سوء تطبيقه من طرف قضاء الحكم وليس إلى عدم فعالية هذا التعديل. وأوضح أن دواعي تحويل صلاحيات إيداع الحبس المؤقت من النيابة العامة، إلى كون هذه الأخيرة طرفا في النزاع تعمل على إيجاد أدلة الإدانة، عكس قاضي الحكم الذي يلم بكافة جوانب الموضوع ويوازن بين أدلة الإدانة وقرائنها وأدلة البراءة وقرائنها كذلك.

كشف وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، الخميس، أنه سيتم تجسيد، في إطار مشروع تعميم استعمال الألواح الإلكترونية بالمدارس الابتدائية، عمليتين قبل بداية الدخول المدرسي المقبل (2022/2023)، هدفها تخفيض ثقل الحفظة.

أوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت للرد على الأسئلة الشفوية برئاسة إبراهيم بوغالي، أن مشروع تعميم استعمال الألواح الإلكترونية التي تحتوي على الكتب المدرسية الرقمية المطابقة لتلك المعتمدة بالمدارس الابتدائية يعد "من بين الآليات التي اعتمدتها الوزارة لتخفيف ثقل المحفظة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمندرجة في إطار مخطط عمل الحكومة المنبثق عن برنامج رئيس الجمهورية".

وفي هذا الإطار، كشف بلعابد أنه سيتم "تجسيد عمليتين اثنتين قبل بداية الدخول المدرسي المقبل 2022-2023. الأولى مخصصة لتوفير عدد كبير من الألواح الإلكترونية لفائدة تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي"، وهذا "بعد تنفيذ -كما قال- العملية المسجلة لفائدة الوزارة المتعلقة باقتناء الألواح الإلكترونية ولواحقها والتي رصد لها اعتماد مالي من ميزانية الدولة".

أما العملية الثانية فهي مخصصة لـ"تجهيز 50 فوجا تربويا بألواح إلكترونية ولواحقها بمعدل 30 لوحة لكل قسم، وهذا في إطار اتفاقية مبرمة بين الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ومؤسسة سوناطراك في 9 سبتمبر 2021"، مبرزا أن قطاعه الوزاري قام لحد الآن بـ"تجهيز 5 أفواج تربوية على مستوى ثماني مدارس ابتدائية بألواح إلكترونية بمعدل 150 لوحة إلكترونية لكل مدرسة".

ناصرى؛ ازدواجية الطريق العابر للصحراء أولوية

من جانبه أكد وزير الأشغال العمومية كمال ناصري، أن ازدواجية الطريق العابر للصحراء في الولايات الجنوبية، تمثل إحدى أولويات القطاع.

أوضح ناصري، في رده على نائب، أن "السلطات العليا للبلاد تولي أهمية قصوى لهذا الطريق، نظرا لما يكتسبه من أهمية باعتباره يتضمن بعدا جوهيا وقاريا".

أشرف وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طبي، أول أمس، خلال زيارة عمل وتفقد، على تدشين محكمة خنشلة الجديدة الواقعة بالقرب العمراني الجديد وعائين مشروع إنجاز المجلس القضائي ومؤسسة الوقاية 300 سجين، حيث أكد على مواصلة أنسنة السجون، موصيا بالعمل على إبعاد مقراتها من داخل المدن وتقديم الرعاية الصحية اللازمة للنزلاء.

خنشلة؛ اسكندر لحجاري

دعا الوزير خلال تفقده ورشات مشروع إنجاز مؤسسة الوقاية 300 سجين ببلدية انسيغة والتي بلغت نسبة الإنجاز بها 78٪ إلى تحويل نزلاء السجن القديم بمدينة خنشلة إلى هذه المؤسسة الجديدة فور تسليمها في سبتمبر المقبل، مع إغلاق السجن القديم أو تحويله إلى مرفق عمومي آخر، داعيا في هذا السياق إلى العمل على إخراج مقرات السجون من داخل المدن حتى لا تشكل إزعاجا للسكان.

وشدد على ضرورة تقديم الرعاية الصحية الكاملة للمساجين، بالتنسيق الدائم مع مديريات الصحة لتوفير الأطباء لنزلاء المؤسسات العقابية، داعيا إلى تخصيص



بين وزير الخارجية الأسبق مع المسؤول الأمريكي.

ونقل مدير الإقامة صورة الرهائن الأمريكيين بعد نقلهم الى السفارة والذي قال "إنهم بالرغم من التعب والإرهاق النفسي والجسدي الذي كان باديا على محياهم، غير أنهم لم يخفوا فرحتهم وامتنانهم لإنقاذ الجزائر حياتهم".

بن زيان يلتقي سفير مصر تعزيز التوأمة بين الجامعات

تحدث وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، الخميس، مع سفير مصر لدى الجزائر، مختار جميل توفيق ورديه، حول تعزيز الشراكة الثنائية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتوأمة بين جامعات البلدين.

أوضح بيان للوزارة، أن هذه المقابلة شكلت فرصة لعرض "الرؤية الجديدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لاسيما فيما يتعلق بالتعاون".

في هذا السياق، شدد الجانب الجزائري على أن "المبادلات والشراكة يجب أن تقوم على مبدأ التكامل والامتياز، من خلال تفضيل الربط الشبكي لأقطاب الامتياز وإقامة مشاريع بحث بالشراكة ذات صلة بالقطاع الاجتماعي والاقتصادي". وأضاف المصدر ذاته، أن الجانب الجزائري قد ذكر "بالأولويات التي توليها أهمية كبرى وهي الأمن الطاقوي والأمن الغذائي وصحة المواطن".

وبالإضافة إلى ذلك، استعرض الطرفان وضعية التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، مذكرين "الإرادة التي تحذوهم من أجل تعزيز الشراكة والتوأمة بين الجامعات، والحركة الأكاديمية، وتبادل المعلومات والخبرات"، يضيف ذات المصدر. وعليه، فقد اقترح أن ينظم، قريبا، ملتقى يجمع المؤسسات الجامعية الجزائرية والمصرية بهدف "تحديد سبل جديدة للتعاون في إطار هذه الرؤية الجديدة".

كما تمت الإشارة إلى أن هذا الحدث سيشكل "فرصة للبلدين لتبادل الخبرات حول التحديات الرئيسية التي تواجههما، من حيث الحوكمة والجودة والتوظيف والابتكار". وخلص البيان في الأخير، إلى أن كلا الطرفين قد رحبا من ناحية أخرى "بإستكمال البرنامج التنفيذي لسنوات 2022-2024 الذي سيجري التوقيع عليه قريبا، كما اتفقا على تعزيز التنسيق بين الفرق البحثية بين البلدين بغية تحسين موقعها في الاستجابة لدعوات إقامة مشاريع في إطار البرامج الدولية".

استذكارا لبطولات الدبلوماسية الجزائرية

41 سنة على تحرير الرهائن الأمريكيين

مرت، الخميس، 41 سنة على تحرير الرهائن الأمريكيين 52 الذين احتجزوا في إيران لمدة 444 يوم، حيث تعتبر مناسبة يستذكر من خلالها الجزائريون والأمريكيون، على حد سواء، الدور البارز للدبلوماسية الجزائرية في حل أحد أعقد الأزمات وبشكل سلمي عبر عملية وساطة "شاقة"، انتهت بالإفراج عن الرهائن.

تعود الأحداث إلى الرابع من نوفمبر 1979، وبعد مضي قرابة 9 أشهر على قيام الثورة الإيرانية، اقتحم متظاهرون من أنصار الثورة مقر السفارة الأمريكية في طهران واحتجزوا 52 أمريكيا من موظفي السفارة كرهائن لمدة 444 يوم، فضلا عن مصادرة آلاف الوثائق، لتدخل بذلك العلاقات الأمريكية - الإيرانية أزمة دبلوماسية لا تزال ارتداداتها حاضرة حتى اليوم.

وبرر قادة الثورة الإيرانية هذه الحادثة، بأنها جاءت "كرد فعل" على سماح الإدارة الأمريكية لشاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي بدخول الأراضي الأمريكية لأغراض علاجية ومنعه حق اللجوء، الأمر الذي أثار أنصار الثورة الذين اتهموا الولايات المتحدة بـ"التخطيط لتقويض الثورة وإعادته إلى الحكم".

وبعد يومين على حادث اقتحام السفارة، تسلم "مجلس الثورة الإسلامية" حكم البلاد وأعلن رفض بيع النفط الإيراني للولايات المتحدة، التي ردت بفرض حظر على السلع الاستهلاكية وأعلنت تجميدها الأموال الإيرانية المودعة في مصارفها.

وعقب محاولات فاشلة من الإدارة الأمريكية في تحرير الرهائن، قبلت الحكومة الإيرانية الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة بوساطة من الحكومة الجزائرية، وذلك بطرحها عددا من الشروط لتحرير الدبلوماسيين المحتجزين، ومن أبرزها: الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في الولايات المتحدة، وإلغاء المطالب الأمريكية بالحصول على تعويضات، وتوقف الإدارة الأمريكية عن التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية الإسلامية وإعادة ثروة الشاه المحتجزة في البنوك الأمريكية.

وكللت الجهود الحثيثة التي بذلتها مجموعة من الدبلوماسيين من خيرة أبناء الجزائر، بإشراف وزير الشؤون الخارجية الأسبق الراحل محمد

لمين دباغين

أحد رواد الوطنية والدبلوماسية الجزائرية

محمد لمين دباغين، أحد رواد الوطنية والدبلوماسية الجزائرية، محور لقاء نظم حول "الدبلوماسية الجزائرية خلال الثورة التحريرية".

أشرف على تشييط هذه المحاضرة، المنظمة بمنندى الذاكرة لـ "المجاهد"، تحت عنوان "الدبلوماسية الجزائرية خلال الثورة التحريرية، من قمة باندونغ إلى مفاوضات إيفيان"، الكاتب رشيد خطاب. قام خطاب، مؤلف كتاب "الدكتور محمد لمين دباغين، مثقف من عامة الشعب"، وصدر في نهاية سنة 2020، بسرد مسار دباغين منذ بداياته في حزب الشعب الجزائري، ودخوله البرلمان الفرنسي مع حركة انتصار الحريات الديمقراطية حتى دخول العمل السري في إدارة الشؤون الخارجية".

كما تطرق إلى دوره في إنشاء المنظمة الخاصة، بعد مؤتمر حركة انتصار الحريات الديمقراطية لعام 1947.

وأضاف ذات المتدخل، أن لمين دباغين تولى مسؤولية "مراقبة إنشاء المنظمة الخاصة، والبحث عن الإمدادات بالسلاح، والتقرب من البلدان المغاربية والتواصل مع دول الشرق الأوسط".

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالهـا الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: 73.71.28..... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59.... الفاكس: (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد



جولة أخرى ضدّ الوباء

■ سعيد بن عياد

المعركة ضد وباء كوفيد-19 الذي يشكل كابوسا للعالم كله منذ سنتين، تتجدد في هذه الأيام لكسر سلسلة عدوى متحوّرات ضارية وحماية مكاسب تحققت بفضل جهود الدولة في توفير أسباب الوقاية وإدراك الناس للخطر المربح.

منذ أن عاود الفيروس في التفشي بسرعة مذهلة عكستها أرقام الإصابات المتزايدة، حاملا مآسي آتعت المجتمع وخوفا لا يبدو أنه يغادر المشهد، خاصة بعد أن دخل الأطفال على الخط منذرا بوضع كارثي إذا لم يرفع المواطنون من درجة اليقظة والتزام الأولياء قواعد الحيلة. من خلال اعتماد رقابة على أبنائهم لقطع خيوط العدوى.

ما ينبغي أن يعلمه الآباء والأمهات، أن تعليق الدراسة لمدة عشرة أيام بقرار اتخذته الرئيس تبون ضمن مخطط الوقاية من عودة التهاب الوباء، لا يعني إحالة الأطفال المتمدرسين على عطلة، ومن ثمة ينبغي أن يتحمل كل واحد مسؤوليته تجاه الغير، بالاحتفاظ بالصغار في البيت وتوعيتهم بدرجة الخطر، ذلك أن أي تهاون سيجهض كل هذه الجهود وهو أمر لا يمكن تحمله، بالنظر للأعباء والتكاليف التي تترتب عن هكذا تسبب اجتماعي.

ويمكن، بل يجب أن ينخرط المجتمع المدني في تأسيس جبهة وقاية من الوباء من خلال الرفع من وتيرة التوعية وفقا لمقاربة جوارية على مستوى الأحياء انطلاقا من الأطفال، موازاة مع مواصلة التحسيس تجاه كبار السن وخاصة في الجامعات بأهمية جدوى أخذ اللقاح الذي لا يشكل علاجا وإنما وقاية تساعد على الحد من قوة الفيروس الفتاك وبناء المناعة الجماعية المطلوبة.

أمام الخطر الداهم لا يمكن للأثنية أن تطفئ، خاصة وإن كل أسرة تقريبا قد مسها الألم بشكل من الأشكال. ولأن الكل يحتاج إلى الكل، أصبح لزاما أن يدرك كل واحد مسؤوليته تجاه محيطه، بحيث كلما التزمنا قواعد الوقاية، وهي بسيطة وفي المتناول، كلما تم قطع قنوات عبور الفيروس وتراجع دماه. وقد أظهرت الأيام الصعبة منذ البداية صحة المعادلة، التي تتطلب فقط توفر عنصر حس المواطن.

لم يعد مقبولا تلك الصور السلبية من تهاون وسوء تقدير التصرفات في الفضاءات العمومية، خاصة في وسائل النقل التي فقد فيها تقريبا كل شعور بالخطر الذي تشكله بسبب تقاعس القائمين عليها في الحرص على ارتداء الكمامة وتقليل عدد الركاب، همهم جمع المال، فأين السلطات المختصة؟ فالتقويم يبدأ أيضا من هنا.

حول أحدث الخبرات والتلقيح ضد الوباء بن باحمد يعرض التجربة الجزائرية في مؤتمر دولي

عرض وزير الصناعة الصيدلانية عبد الرحمان جمال لطفي بن باحمد، الخميس، خلال مشاركته في افتتاح المؤتمر الدولي حول أحدث الخبرات في مجال البحث والتعاون والتلقيح المضاد لكوفيد-19، التجربة الجزائرية في هذا المجال، حسب بيان للوزارة.

ذكر بن باحمد في افتتاح المؤتمر، الذي جرى عبر تقنية التحاضر عن بعد، تحت إشراف المخابر الصينية "سينوفاك بيوتاك"، بالمكاسب التي تحققت تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والمتمثلة في تكليف وزارة الصناعة الصيدلانية بتصنيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا بالجزائر، "ضمامنا للمخابر الصينية واستجابة لمخطط التلقيح الوطني". وأكد في هذا الصدد، أن ذلك تحقق من طرف مجمع "صيدال" العمومي، الذي يمتلك قدرات إنتاجية تقدر بـ320 ألف جرعة في اليوم، ما يعادل 8 ملايين جرعة في الشهر، ويتوقعات قدرة إنتاجية سنوية تقدر بـ96 مليون لقاح خلال 2022.

لجنة مشتركة ستباشر وضع خارطة طريق تعزيز التعاون بين مجمع "سونلغاز" ونظيره الترناني

استقبل الرئيس المدير العام لمجمع "سونلغاز" مراد عجال، شفير الجمهورية الاتحادية لتزنانيا بالجزائر، جاكوب غايدون كنغي، حيث تناول الطرفان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين المجمع ونظيره الترناني، وكذا دراسة اتفاقيات التفاهم التي سيتم توقيعها بين الطرفين، حسبما أفاد به بيان للمجمع.

خلال اللقاء الذي تم، الأربعاء، بمقر المديرية العام لشركة "سونلغاز"، أكد عجال "استعداده للعمل مع الجانب الترناني وهذا في إطار لجنة عمل مشتركة والتي ستباشر مهامها لوضع خارطة طريق من أجل تنفيذ مشاريع ملموسة في أقرب الأجل"، يضيف نفس المصدر.

كما أوضح المسؤول، أن هذا اللقاء يأتي تنفيذا للقرارات المتخذة خلال الاجتماع الذي جمع وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، بوزير الطاقة الترناني جانيوري يوسف مكامبا، شهر أكتوبر الفارط، بالجزائر، وذلك في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين والتعاون في المجال الطاقوي، خاصة في الشق المتعلق بالكهرباء والغاز ما بين كل الشركات التي تشغل في هذا المجال بتزنانيا. عبر السفير الترناني عن اهتمام بلاده الكبير بمجمع "سونلغاز"، خاصة لتنمية الاستثمارات في تزنانيا، من خلال تعزيز الشراكة المربحة للجانبين في مجال الغاز والكهرباء، مبدية إعجابه "بالجهود التي تبذلها سونلغاز لتوفير الطاقة وضمان تغطية شاملة بالكهرباء والغاز"، يقول البيان.

مبادرات مع الشركة التركية "أوزمرت الجزائر"

من جهة أخرى، أضافت المؤسسة، أن عجال استقبل، في نفس اليوم، مسيري الشركة التركية "أوزمرت الجزائر"، المتخصصة في مجال الحديد والصلب، حيث تم التطرق خلال هذا اللقاء الى الجوانب المتعلقة بربط مشاريع الشركة بالطاقتين الكهربائية والغازية.

ويندرج هذا اللقاء، يضيف نفس المصدر، في إطار توجيهات السلطات العليا للبلاد، والمتعلقة بتشجيع الاستثمارات الأجنبية في الجزائر، من خلال إدراج عدة إجراءات وتسهيلات، لتعزيز القدرات الوطنية. في إطار تدابير الإنعاش الاقتصادي. كما يترجم هذا اللقاء، حسب عجال، "العلاقات الطيبة" التي تجمع بين البلدين الجزائر وتركيا. من جهتهم، عبر مسيرو شركة "أوزمرت الجزائر"، الكائن مقرها بيشر الجير في ولاية وهران، عن "تقنهم الكبيرة بأن العمل سويا مع مجمع سونلغاز، ضمن مبد رابع-رابع، سيأتي بالفائدة الكبرى على الجزائر، خاصة وأن الشركة تعتبر من بين أكبر الزبائن استهلاكا للطاقة ذات الضغط العالي"، وفقا لذات البيان.



بسبب الوضع الوبائي، الوزير الأول: تأجيل كل زيارات العمل والتفقد لأعضاء الحكومة

طلب الوزير الأول وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، من أعضاء الحكومة تأجيل كل زيارات العمل والتفقد التي يعتزمون القيام بها إلى ولايات الوطن، وهذا نظرا للوضعية الوبائية التي تعيشها البلاد والارتفاع المحسوس في عدد الإصابات بفيروس كورونا (كوفيد-19).

في تعليمه وجهها، الخميس، الى أعضاء الحكومة، قال الوزير الأول إنه "نظرا للوضع الوبائي الذي تعيشه بلادنا والذي يتميز بارتفاع محسوس في عدد الإصابات بفيروس كورونا (كوفيد-19) مع ظهور متحورات جديدة لهذا الوباء، يشرفني أن أطلب منكم تأجيل كل زيارات العمل والتفقد التي تعتزمون القيام بها إلى ولايات الوطن".

وأضاف قائلا: "كما أطلب منكم تأجيل برمجة كل الملتقيات والأيام الدراسية، مع الحرص على منع تنظيم كل أنواع التجمعات على مستوى إداراتكم، سواء كانت على المستوى المركزي أو المحلي، وذلك كإجراء وقائي واحترافي ينبغي احترامه". وأكد الوزير الأول، أنه يولي "أهمية بالغة للتنفيذ الصارم لمحتوى هذه التعليمات" التي يبقى مفعولها ساريا إلى "إشعار لاحق".

تضمنه العدد الأخير من الجريدة الرسمية مرسوم تنفيذي يحدد مهام خلية معالجة الاستعلام المالي

تضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي المحدد لمهام وتنظيم خلية معالجة الاستعلام المالي المكلفة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

يحدد هذا المرسوم الصادر في العدد الثالث للجريدة الرسمية لسنة 2022، مهام وتنظيم وسير خلية الاستعلام المالي التي تتكفل باستلام التصريحات بالشبهة المتعلقة بكل عمليات تبييض الأموال أو تبييض الأموال ومعالجتها بكل الوسائل والطرق المناسبة.

ويعين رئيس خلية معالجة الاستعلام المالي بمرسوم رئاسي، بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالمالية لعهد مدتها خمس سنوات، وتضم عدة هيئات، على رأسها مجلس يتشكل من تسعة أعضاء يتم اختيارهم "بحكم كفاءتهم الأكيدة في المجالات القضائية والمالية والأمنية" يعينون بموجب مرسوم رئاسي لخمس سنوات قابلة للتجديد.

وتضم التشكيلة ضباطا سامين من الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الداخلي والمديرية العامة للتوقيف والأمن الخارجي والأمن الوطني والجمارك فضلا عن إطار من بنك الجزائر. كما تزود الخلية بأربعة أقسام هي قسم التحقيقات والتحليل العملياتية والاستراتيجية والقسم القانوني وقسم الوثائق وأنظمة المعلومات وقسم التعاون والعلاقات العامة والاتصال.

خلال محادثاته مع المبعوث الأممي للصحراء الغربية بلاني يجدد التأكيد على الموقف المبدئي للجزائر بشأن الملف ■ مخطط التسوية المشترك لـ1991 الاتفاق الوحيد الذي قبله طرفا النزاع

العربية الصحراوية الديمقراطية، إلى مباشرة مفاوضات مباشرة وصريحة دون أي شرط مسبق وفقا للمادة الرابعة من الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي".

وركز بلاني من جهة أخرى، على ضرورة أخذ بعين الاعتبار الضرورة الملحة لممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، مهما كانت المسارات المعتمدة.

كما ركز الوفد الجزائري على أهمية تفعيل وإعادة بعث مخطط التسوية المشترك لـ1991 (الأمم المتحدة- منظمة الوحدة الإفريقية)، باعتباره الاتفاق الوحيد الذي قبله طرفا النزاع والذي صادق عليه مجلس الأمن مرتين.

بدوره قدم المبعوث الخاص الأممي "بصفة عامة معالم عهده الرامية إلى بعث المسار السياسي الذي يعرف حالة انسداد بسبب ثغث الطرف المغربي الذي ما فتئ يضاعف العراقل والشروط التعجيزية لاستمرار سياسة الأمر الواقع الاستعمارية"، حسب ذات النص.

في اجتماع مع مسؤولي القنوات التلفزيونية الخاصة وزير الاتصال: الأولوية لإرساء القواعد الحقيقية لصحافة محترفة

للمعمل مع كل وسائل الإعلام، عمومية كانت أو خاصة، من أجل تذليل العقبات التي تواجهها وضمان استمرارية واستقرارها، في إطار إعلام وطني هادف يضمن إيصال المعلومة الصحيحة للمواطن والدفاع عن المصالح العليا للوطن"، مشيرا إلى أن "أولوية القطاع حاليا هي إرساء قواعد المهنة الحقيقية للوصول إلى صحافة محترفة".

من جهتهم، أبدى ممثلو القنوات التلفزيونية -يضيف البيان- "رغبتهم الواسعة في الوقوف، عن قناعة، مع الخيارات الوطنية والتوجهات الكبرى للسياسة الجزائرية، باعتبار أن الجزائر خط أحمر تلتقي فيه كل التيارات وتتقاطع فيه وسائل الإعلام العمومية والخاصة".

لدعم جهود مكافحة وباء كوفيد-19 مشروع مشترك بين الجزائر وألمانيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

والصديق على المعدات والمنتجات المستخدمة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19".

كما يشمل المشروع "عنصرا خاصا بالتكوين لفائدة مستخدمي الصحة العمومية، يخص مواضيع الإنعاش الطبي، تشخيص العدوى والتكفل الصحي بها وتسيير المخاطر الصحية بالنسبة لإطارات القطاع".

وبالمناسبة، قالت سفيرة الجمهورية الفدرالية الألمانية، إليزابيت ولبرس: "نحن جد سعداء بتجسيد هذا التمويل الذي سيفيد منظومة الصحة العمومية والمرضى الجزائريين المصابين بداء كوفيد-19"، لافتة إلى أن هذا المشروع بمثابة التعبير عن العلاقات الممتازة القائمة بين الحكومتين الألمانية والجزائرية.

من جانبها، رحبت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر، بليرتا أليكو، بهذه "الثقة المتجددة" في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ هذا المشروع.

وتحدث المبعوث الخاص المكلف بقضية الصحراء الغربية ودول المغرب العربي عمار بلاني، مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة بمكلف الصحراء الغربية ستافان دي ميستورا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر في ختام جولته الأولى في المنطقة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج.

خلال المحادثات "جدد الوفد الجزائري التأكيد على الموقف المبدئي للجزائر، سواء فيما يتعلق بالمسألة الجوهرية أو جوانبها المتعلقة بالشكل، مع التركيز أساسا على ضرورة مباشرة، فور توفر الظروف المواتية لذلك، مفاوضات مباشرة وعن حسن نية ودون شروط مسبقة بين طرفي النزاع (جبهة البوليساريو والمغرب) كما تمت الإشارة إليهما في لوائح مجلس الأمن"، يضيف البيان.

وأكد ذات المصدر، أنه "في نفس السياق دعا رؤساء دول وحكومات مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي في 9 مارس 2021 الدولتين العضويتين، المغرب والجمهورية

أكد وزير الاتصال محمد بوسليماني، الخميس، أن أولوية قطاعه حاليا هي إرساء "قواعد المهنة الحقيقية" للوصول إلى صحافة محترفة، مجددا "الالتزام الدائم" للوزارة بضمان استمرارية واستقرار كل وسائل الإعلام.

خلال اجتماع تسيقي عقده بمقر الوزارة مع مسؤولي وممثلي القنوات التلفزيونية الخاصة المعتمدة في الجزائر، أوضح بوسليماني أن هذا اللقاء "يندرج في إطار سلسلة اللقاءات التنسيقية لمختلف وسائل الإعلام، وتمحور حول الاستماع إلى مختلف انشغالات واقتراحات ممثلي هذه القنوات"، حسب ما أورده بيان الوزارة.

وبالمناسبة، أكد وزير الاتصال "الالتزام الدائم للوزارة

وقعت الجزائر وألمانيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على اتفاق لتنفيذ مشروع مشترك يهدف إلى دعم جهود الجزائر في مكافحة تفشي وباء كورونا (كوفيد-19)، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان للوكالة الأممية.

أوضح المصدر ذاته، أنه "في إطار دعم قدرات المنظومة الصحية العمومية في مكافحة تفشي وباء (كوفيد-19)، منحت الحكومة الفدرالية الألمانية مساعدة مالية للحكومة الجزائرية"، مشيرا إلى أنه "سيتم تجسيد هذا الدعم عبر تنفيذ مشروع شراكة يجمع كلا من وزارتي الصحة والصناعة الصيدلانية، بنك التنمية الألماني "KfW" (ممثلة للحكومة الألمانية) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر".

وسيصرف هذا المبلغ المالي -يضيف البيان- في "اقتناء منتجات ومعدات صحية ودعم قدرات مستخدمي الصحة وإطارات القطاعين في مجال التسيير المندمج لجائحة كوفيد-19". كما سيشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر في "تنفيذ هذا المشروع

تعليق الدراسة لمدة 10 أيام

كسر سلسلة العدوى مع الحيطرة من فجوة في البرنامج

■ قرار يحفظ لتلاميذ أقسام الامتحانات نفس حظوظ النجاح
■ متحور «أوميكرون» يصيب 20% من الأطفال

كان لابد من اتخاذ القرار المناسب تبعا لتطورات الوضع الوبائي، بعد تجاوز عدد الإصابات اليومية 1500 إصابة. ولإبعاد أي احتمال يكون انعكاسه كارثيا على السنة الدراسية، مع الأخذ بعين الاعتبار مصلحة التلميذ أولا ثم الأستاذ والطاقم التربوي، تم تعليق الدراسة عشرة أيام، ابتداء من الخميس الماضي، لكسر سلسلة العدوى من جهة ومنع وجود تفاوت في تحصيل البرنامج الدراسي بين التلاميذ والمؤسسات التربوية من جهة أخرى، بغية المحافظة على نفس حظوظ النجاح، خاصة لأقسام الامتحانات النهائية.

فتيحة كلواز

بعد اجتماع «استثنائي» ترأسه الرئيس عبد المجيد تبون لتقييم الوضع الوبائي، بحضور أعضاء اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا، نهاية الأسبوع الماضي، تقرر تعليق الدراسة وغلق المؤسسات التربوية في الأطوار التعليمية الثلاثة أمام التلاميذ لكسر سلسلة العدوى ومنع تحولها إلى بؤر لانتشار فيروس كورونا، خاصة وأن الكثير من الأولياء والأساتذة طالبوا، الأسبوع الفارط، باتخاذ القرار المناسب أمام ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 وسط التلاميذ والأساتذة معا.

جاء هذا القرار كنتيجة حتمية لمعطيات وبائية، أكدت تفشي فيروس كورونا في الوسط المدرسي ما أدى إلى غياب التلاميذ والأساتذة بسبب الإصابة، فيما فضل البعض الآخر من المصابين الاستمرار في الدراسة بصفة عادية، بالرغم من الأعراض الظاهرة عليهم، الشيء الذي ساهم في إرباك زملائهم والأساتذة في نفس الوقت. وهو ما أثار الكثير من الاحتجاجات داخل المؤسسات التعليمية بسبب رفض الأولياء تدريس الأساتذة المصابين بالعدوى لأطفالهم، وكذا احتجاج الأساتذة الراضين لتدريس التلاميذ المصابين بالفيروس، بالإضافة إلى لجوء البعض إلى التشخيص الذاتي وتناول الأدوية دون استشارة طبية، ما يعني عدم امتلاكهم تبريرا طبيا في حالة غيابهم عن المدرسة.

كما ساهم غلاء اختبار «بي.سي.آر» في عزوف كثير من الأولياء أو الأساتذة عن الذهاب إلى الطبيب، مما زاد الطين بلة في عدم وجود كشف طبي رسمي لتطبيق البروتوكول الصحي لغلق المدارس، حيث ينص على غلق القسم عند وجود ثلاث حالات إصابة وغلق المدرسة عند وجود ثلاثة أقسام مغلقة بسبب العدوى، وهو ما تسبب في فوضى كبيرة انتهت بمنع بعض الأولياء ذهاب أبنائهم إلى المؤسسات التعليمية الموبوءة.

عدم تطبيق البروتوكول الصحي المعتمد من طرف وزارة التربية، زاد من حالة الارتباك التي عاشتها المؤسسات التربوية طوال الأسبوع الماضي، بسبب الارتفاع الملحوظ في عدد الإصابات، وبالنظر أيضا إلى لجوء بعض المؤسسات التربوية إلى الغلق لتسجيلها حالات إصابة تجاوز في بعضها عتبة المئة، كان لابد من اتخاذ القرار المناسب والانسب للحالة التي تعيشها المؤسسات التربوية،

وهو ما تم بالفعل بعد الاجتماع الاستثنائي بين رئيس الجمهورية واللجنة العلمية لدراسة الوضعية الوبائية، حيث أفضت إلى قرار تعليق الدراسة لمدة عشرة أيام، بدءا من الخميس الماضي. في هذا الصدد، اعتبر المختصون من أطباء وتربويين القرار بالوجيه والأنسب في الوقت الحالي، حيث طالبت جمعيات أولياء التلاميذ في وقت سابق، بغلق المؤسسات التربوية لـ15 يوما وإخضاع المتغيبين لبرنامج دراسي خاص لاستدراك ما فاتهم من دروس.

اتساع فجوة التحصيل

لم يكن الخوف من العدوى السبب الوحيد في اتخاذ قرار تعليق الدراسة لعشرة أيام، فاتساع فجوة التحصيل الدراسي وازدياد التفاوت بين التلاميذ في تحصيل المكاسب المعرفية داخل القسم الواحد، وتفاوت المؤسسات في تطبيق البرنامج الدراسي يؤدي إلى نوع من عدم التوازن المعرفي بين التلاميذ، لأن البعض وبسبب تغيبهم الذي قد يصل إلى 15 يوما، سيكون عليهم مجابهة تأخرهم في البرنامج الدراسي ونفس الشيء يمكن قوله على المؤسسات.

التفاوت الحاصل في البرنامج الدراسي، يترتب عنه فجوة كبيرة بين

التلاميذ، ما يعني من جهة أخرى عدم تساوي حظوظهم الدراسية في الامتحانات، خاصة أولئك المعنيين بامتحانات نهاية السنة كشهادتي التعليم المتوسط والكالوريا، وهو التخوف الذي أبدته النقابات وجمعيات أولياء التلاميذ. فالمؤشرات الوبائية في الأسبوع الأخير، نبهت إلى إمكانية تسجيل تفاوت في تقدم البرنامج الدراسي عبر مختلف المؤسسات التربوية، خاصة في الولايات التي تعرف ارتفاعا كبيرا في عدد الإصابات كالعاصمة، وهران، البليدة، قسنطينة سطيف وجيجل، ما سيكون له، لا محالة، تأثير سلبي على مردود المتدربين، بالنظر إلى التزامن هذا الأسبوع مع فترة الفروض الفصلية.

في ذات السياق، سيكون التحصيل المعرفي للتلاميذ على ضوء ظرف استثنائي تعرفه الوضعية الوبائية بعد انتشار المتحور «أوميكرون»، في غياب التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي في مختلف المؤسسات التربوية بسبب حالة التراخي والاستهتار السائدتين، كان من الضروري تعليق الدراسة لمدة 10 أيام قد يكون تمديدها ممكنا، بالنظر إلى تجاوز عدد الإصابات 1500 إصابة في اليوم ومع احتمال بلوغ ذروة الموجة الرابعة في الأسبوعين المقبلين، بحسب

وزارة التربية تقرر:

العمل يتواصل خلال مدة تعليق الدراسة

تقرر تعليق الدراسة لمدة عشرة أيام بدءاً من الخميس 20 يناير صباحا إلى السبت 29 جانفي مساء، مع مواصلة العمل خلال مدة تعليق الدراسة بالنسبة للأساتذة والطواقم الإدارية والعمال قصد إنجاز مختلف الأعمال المبرمجة... مع التأكيد على الاحترام الصارم للبروتوكول الوقائي الصحي في مختلف مراحلها.

ضرورة تلقيح كل منتسبي القطاع

وجدد وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، دعوته الملحة إلى ضرورة تلقيح منتسبي القطاع ضد فيروس كورونا، بهدف اكتساب المناعة الجماعية، مشيرا إلى أن نسبة التلقيح في قطاع التربية بلغت لحد الآن 33٪. وعبر في تصريح للصحافة عقب



المختصين.

في هذا الصدد، قال عضو المجلس العلمي لمتابعة فيروس كورونا الدكتور إلياس إحاموك، إن الجزائر لن تصل الذروة قبل نهاية الشهر الجاري، لذلك ستواصل الأرقام في الارتفاع مع تسجيل أرقام أكبر من تلك المسجلة في الموجة الثالثة، مؤكدا أن المتحور أوميكرون يمس الأطفال بنسبة 20٪، حيث سجلت فرنسا تواجد 60 طفلا بالعناية المركزة، بينما في الولايات المتحدة يرقد أكثر من 200 طفل بالعناية المشددة، كاشفا أن الأطفال أصحاب الأمراض المزمنة كالسكري وأصحاب السمعة المفرطة هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض.

توقيف الدراسة لا يعتبر عطلة

لذلك ولاستكمال السنة الدراسية حضوريا ومنع الصعوبات، بيداغوجية وتربوية، اعتبر المختصون قرار تعليق الدراسة وجيها وصائبا، نظرا لارتفاع عدد الإصابات بالفيروس في الوسط المدرسي، مع التأكيد في نفس الوقت على أن توقيف الدراسة لا يعتبر عطلة بالنسبة للتلاميذ، حيث دعوا الأولياء إلى إبقاء أولادهم بالمنازل من أجل كسر سلسلة العدوى.

وحثت وزارة التربية في بيان لها،

الأولياء ودعمهم «بالحاح» إلى توخي أقصى درجات الحيطه والحذر والحرص على إبقاء التلاميذ للمراجعة في المنزل والتأكيد على تجنبهم وإبعادهم عن أماكن الزحام والاكترظاظ وعدم الاحتكاك بالآخرين حتى نبليغ الهدف المنشود من هذا التعليق للدراسة.

حملة تلقيح رابعة

وبغية تسريع حملة التلقيح، أعلنت وزارة التربية عن تنظيم حملة تلقيح رابعة من 23 إلى 27 جانفي، من أجل رفع نسبة التلقيح وسط مستخدمي قطاع التربية بكل فئاته المهنية، حيث كشف وزير التربية، في وقت سابق، عن بلوغ نسبة التلقيح 33٪ أي ما يقارب 270 ألف من عمال التربية أخذوا جرعة على الأقل من اللقاح، معتبرا النسبة منخفضة مقارنة بالعدد الإجمالي لمنتسبي القطاع البالغ عددهم ما يقارب 800 ألف.

وفي الوقت نفسه، اعتبر بلعابد التلقيح واجبا وطنيا وأمنيا وأخلاقيا، يساهم في الحفاظ على حياة الفرد والمجتمع ككل، بل هو عامل أساسي ومحوري لعودة الحياة إلى طبيعتها، على اعتبار أنه الوسيلة الأنجع للعيش السليم والصحيح مع الوباء، لذلك حرصت الوزارة على إطلاق حملات متتالية للتلقيح رغم العزوف الواضح لمستخدمي القطاع.

ولن يكون العزوف الصفة المميزة لقطاع التربية فقط، بل هو سلوك اتسمت به أغلب فئات المجتمع التي تقاوم بشدة التلقيح وترفض الذهاب طوعية إلى مراكز التلقيح، ليبقى الإقبال عليه محصورا في ردة فعل لارتفاع الإصابات فقط. ولمواجهة هذا العزوف، فرضت الجزائر في 25 ديسمبر الماضي الجواز الصحي كشرط للدخول إلى أراضيها أو مغادرتها، إلى جانب اشتراطه لولوج الفضاءات والأماكن والمباني ذات الاستخدام الجماعي، أو التي تستقبل الجمهور مثل الملاعب والقاعات الرياضية والمؤتمرات والتظاهرات.

وبحسب آخر إحصائيات وزارة الصحة، بلغت نسبة التلقيح 11٪ من السكان، بينما وصلت إلى 28٪ بالنسبة لمن هم أكبر من 18 سنة، مؤكدة في الوقت نفسه أن 94٪ من يتوفون بفيروس كورونا من غير الملقحين، ما يعكس الأهمية الكبيرة للتلقيح لتفادي الأعراض الحادة والمعقدة للإصابة، لذلك سيكون رفع الإقبال على التلقيح أكبر رهانا ترفعه الجزائر من أجل المحافظة على تحكمها في الوضع الوبائي ومنع خروجه عن السيطرة.

فيروس كورونا، بحسب ما ورد في بيان عن ذات الوزارة.

وجاء في البيان، أنه «وفي إطار الإجراءات المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا وتماشيا مع القرارات المتخذة من قبل السلطات العليا للبلاد بهذا الصدد، والقاضية بتعليق الدراسة في المؤسسات التربوية لمدة عشرة أيام، ابتداء من الخميس 20 يناير، راسلت الإدارة المركزية للوزارة مديريات الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات تعلمهم بقرار تعليق الدراسة بجميع مرافق التعليم القرآني».

وأضاف نفس المصدر، أن «القرار يشمل المدارس القرآنية والزوايا والأقسام والحلقات القرآنية لمدة عشرة أيام وذلك ابتداء من الخميس».

والذي استدعى تعليق الدراسة لمدة 10 أيام ابتداء من اليوم الخميس».

وفي تعقيبه على الإجراءات الوقائية المتخذة من طرف القطاع، أكد وزير التربية الوطنية أن مسعى تلقيح الجميع «مهم جدا» بالنسبة لمنتسبي القطاع، مشددا في ذات السياق على أن «أي إخلال بإجراءات البروتوكول الصحي لا تسامح فيه وسوف يتحمل المتسببون فيه كامل مسؤوليتهم».

تعليق الدراسة بمرافق التعليم القرآني

كما قررت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، تعليق الدراسة عبر جميع مرافق التعليم القرآني لمدة عشرة أيام، بدءا من الخميس 20 يناير، في إطار الإجراءات المتخذة للحد من انتشار

كشف عنها معهد باستور

400 حالة «أوميكرون» في الجزائر

وذكر البيان، بأن متغير «أوميكرون» كان يمثل إلى غاية 13 جانفي 2022 «نسبة 33٪ من مجموع المتغيرات المنتشرة، وبهذا أصبح المتغير السائد. ويمكن القول من الآن بأنه يوجه الموجة الحالية التي تمر بها الجزائر خلال الأسبوع الحالي، ومن المنتظر أن يمثل خلال الأسبوعين القادمين أكثر من 90٪».

وتجدر الإشارة، إلى أنه «تم تسجيل عدد كبير من الإصابات بهذا المتغير عند الأطفال الذين هم أكثر تأثرا بصفة عامة بالفيروسات التنفسية، مع العلم أن هذا الفيروس يبقى مدة أطول لدى هذه الشريحة، مما يرفع إمكانية نقل العدوى وبصفة أسرع من هذه الشريحة إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص المتواجدين في محيطهم»، يضيف البيان. وأكد معهد باستور، أنه «أصبح جد ضروري الرجوع إلى التلقيح ضد كوفيد-19 والالتزام الصارم بالتدابير الصحية الوقائية المتمثلة في ارتداء القناع الواقي والتباعد الجسدي والغسل المتكرر لليدين من أجل مواجهة الوباء بصفة فعالة وناجعة».

أمام تضاعف الإصابات بالعاصمة

غلق فضاءات التسلية والدعوة لمزيد من اليقظة

المواطنين، اتخذت السلطات العليا للبلاد جملة من القرارات الهامة والإجراءات الاحترازية للحد من تفشي الوباء بشكل أكبر وتجنب كارثة صحية بسبب كثرة الإصابات والتفشي السريع للعدوى والضغط على المستشفيات والمتمثلة في غلق المدارس لضمان حماية الوسط المدرسي من انتشار الوباء وتشديد الرقابة على القادمين على متن رحلات جوية من الخارج، مع اللجوء إلى تخفيض عدد الرحلات الجوية من الخارج، إذا اقتضت الضرورة.

كما أعلنت ولاية الجزائر، في بيان لها، عن اتخاذ تدابير احترازية هامة بعد تفاقم الوضعية الوبائية في البلاد وتسجيل ارتفاع محسوس في عدد الإصابات اليومية، والمتمثلة في غلق جميع فضاءات التسلية والترفيه وأماكن التنزه بالعاصمة لمدة 10 أيام مع سهر كل الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية ومختلف المرافق العامة المستقطبة للمواطنين على التطبيق الصارم لهذه الإجراءات الوقائية.

وأضاف ذات المصدر، أن عدم الامتثال لهذه القرارات ينجر عنه تطبيق العقوبات المنصوص عليها طبقا للقوانين والتتظييمات سارية المفعول، مع ضرورة اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لاحترام إجراء ارتداء الكمامات وكذا التقيد الصارم بالبروتوكولات الصحية، بالإضافة إلى ضرورة ارتداء الكمامة في جميع الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة والأماكن والساحات العمومية والشوارع والمرافق العامة وجميع الفضاءات التجارية ووسائل النقل.

وأشارت إلى فرض تنظيم المداخل واحترام المسافة والتباعد الجسدي والاستعانة بملصقات تتضمن التذكير بالتدابير المانعة والوقائية، بالإضافة إلى وضع محاليل مائية كجولية تحت تصرف المواطنين، وتنظيف المحلات وتطهيرها يوميا.

ودعت مصالح ولاية الجزائر المواطنين والمواطنين إلى المزيد من اليقظة، مشددة على ضرورة الإقبال على مراكز التلقيح لأخذ اللقاح المضاد لفيروس كورونا، باعتبار أن التلقيح يبقى الوسيلة الوحيدة للتخفيف من آثار الوباء ولتحقيق المناعة الجماعية التي تمكن من كسر سلسلة انتشار عدوى المتحورات.

أعلن معهد باستور في بيان، الخميس، عن تسجيل 400 حالة من المتغير «أوميكرون» بالجزائر، وهو ما يمثل إلى غاية اليوم 57٪ من مجموع المتغيرات المنتشرة لوباء كوفيد-19.

أوضح ذات المصدر، أنه «في إطار تحاليل التسلسل الجيني التي يقوم بها المخبر المرجعي لمعهد باستور بالجزائر للكشف عن السلالات المتحورة المختلفة لفيروس سارس كوفيد-2، ونظرا للعدد الكبير من العينات الواردة إليه، يعلم المعهد بأنه تم تسجيل إلى حد الآن 400 حالة من المتغير «أوميكرون» بالجزائر، وهو ما يمثل إلى غاية اليوم 20 جانفي 2022، 57٪ من مجموع المتغيرات المنتشرة».

وأعتبر المعهد، أنه «بهذا نسجل منحنى تصاعديا محسوسا لعدد حالات الإصابة بهذا المتغير، مشيرا الى أنه «كما كان منتظرا، فإن هذا يعود إلى خاصية هذا المتغير سريع الانتشار وبصفة جد عالية، كما هو ملاحظ على مستوى العالم».

أمام تضاعف الإصابات بالعاصمة

غلق فضاءات التسلية والدعوة لمزيد من اليقظة

تعرف الوضعية الوبائية في البلاد تدهورا ملحوظا، بعد تضاعف أرقام الإصابات خلال 24 ساعة الأخيرة متجاوزة عتبة 1500 حالة مؤكدة، مع ضعف نسبة التلقيح ضد الفيروس والتي لم تتعد 30٪، مما يمنع من تحقيق مسعى بلوغ المناعة الجماعية والحد من انتشار الوباء والتصدي لمخاطر المتحورات الجديدة.

صونيا طبة

حذر خبراء ومختصون من التراخي في التعامل مع الوضعية الحالية للوباء، التي تستدعي مزيدا من اليقظة والحذر للحد من انتشار الفيروس وكسر سلسلة العدوى وتفادي تكرار سيناريو الموجة الثالثة وتجنب دخول الجزائر في مرحلة غير مسبوقة من تفشي كوفيد-19، خاصة مع ظهور المتغير الجديد «أوميكرون» الذي يتميز بسرعة الانتشار والانتقال بين المواطنين واختلاطه بسلالة «دلتا» التي ما تزال تثير المخاوف بسبب ما تخلفه من إصابات خطيرة تصل إلى الاستشفاء والحاجة إلى الأكسجين. في هذا الإطار، كشف معهد باستور الجزائر، أن المتغير «أوميكرون» يمثل إلى غاية اليوم 57٪ من مجموع المتغيرات المنتشرة في البلاد بتسجيل 400 حالة مست كبار السن وعددا كبيرا من الأطفال، والرقم مرشح للارتفاع أكثر في الأيام القادمة، مع توقع المختصين بلوغ ذروة الإصابات وتزايد طلبات الاستشفاء بسبب تصاعد المنحنى الوبائي. ورفعت المستشفيات مستوى التأهب والاستعداد لمواجهة مخاطر هذه الموجة واستعدادا لأي طارئ ولضمان التكفل بجميع المرضى، مع محاولة عدم تكرار الأخطاء المرتكبة خلال الموجة الثالثة، لاسيما من حيث التنظيم والتسيير على مستوى جميع الوحدات والمصالح الصحية وكذا بتوفير وسائل ومستلزمات العلاج والرفع من عدد الأسرة وتوفير إمدادات الأكسجين دون انقطاع في المستشفيات.

وفي إطار مكافحة تفشي فيروس كورونا وتدعيم نظام الوقاية والحفاظ على صحة

بالرغم من تدابير مواجهة الموجة الرابعة

40 مؤسسة تربوية مسها الفيروس بتيزي وزو

الاستشفائية بـ5 مبخرات من الأكسجين السائل بطاقة استيعاب 110 ألف لتر، الى جانب 25 مولد أوكسجين جديد، واقتناء مولدات أكسجين بسعة 10 لترات. جهود مديرية الصحة بتيزي وزو تبقى غير كافية دون مساعدة المجتمع المدني وكل القطاعات، حيث توجب عليه احترام تدابير البروتوكول الصحي والتقيد به، الى جانب التوجه الى أخذ اللقاح ضد فيروس كورونا الذي يبقى الحل الناجع من أجل الحد من انتشار الفيروس.

وسجلت تيزي وزو أقل نسبة بسبب عزوف المواطنين على أخذه، خاصة خلال الشهر الأخير وهذا بحسب ما صرح به مدير الصحة، الذي أكد أن نسبة التلقيح بالجرعة الأولى في الولاية لا تتعدى 48٪ وهو رقم بعيد عن 70٪، كما أن عدد الملحقين بالجرعة الثانية بلغت 31٪ فقط، في حين ما تزال عملية التلقيح بالجرعة الثالثة متواصلة الى غاية الآن، حيث وصل عدد الملحقين 4200 شخص فقط.

الصحة اتخذ كل الإجراءات اللازمة من أجل مواجهة الموجة الرابعة والتكفل بمرضى كوفيد، بناء على تعليمات الوزارة والدروس التي استخلصوها من الموجة الثالثة، حيث عانت الولاية كثيرا وسجلت عدة وفيات، حيث تحصي حاليا 329 مريض في حالة استشفائية و24 مريضا في مصلحة الإنعاش. الوضع الوبائي بتيزي وزو استدعى اتخاذ تدابير استعجالية، حيث تم توفير 1700 سرير على مستوى مختلف المؤسسات الاستشفائية، الى جانب توفير 78 سريرا على مستوى مصلحة الإنعاش، شغلت منها 27٪ فقط. وتم توفير الأدوية المناسبة وتنصيب طاقم طبي على مستوى مديرية الصحة من أجل مراقبة الوضع على مدار 24 ساعة، ووضع خط أخضر تحت تصرف المواطنين من أجل التواصل معهم في حالة الاشتباه بالإصابة بالفيروس.

أما فيما يخص الأكسجين، فقد أكد مدير الصحة أنه متوفر بعد تدعيم المؤسسات

«الشعب» تستطلع آراء الفاعلين في التربية

النقابات : الاستدراك أو اقتطاع عطلة الربيع للتعويض

■ إصابات وغيابات بالجملة والتلاميذ وسائط نقل الضيروس

ثمنت نقابات التربية قرار إغلاق المدارس عشرة أيام بهدف التصدي لتفشي متحور أوميكرون وكسر سلسلة العدوى في الوسط المدرسي، خاصة بعد أن تجاوز عدد الإصابات 1500 إصابة، وهو أعلى رقم منذ ظهور الوباء في بلادنا، ما دفع الفاعلين في قطاع التربية إلى المطالبة بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطبيق البروتوكول الصحي الوقائي بعد عودة التلاميذ، مع وضع مخططات استثنائية تناسب كل الاحتمالات.



وهو رد ضمنى على مطلب غلق المؤسسات التربوية وإنهاء الجدل القائم حولها. ووجه الناشط التربوي، نداء خاصا للأولياء من أجل مرافقة الأبناء وإبعادهم على المخاطر وإبقائهم في البيت للمراجعة واستغلال هذا الوقت في فهم الدروس التي تمثروا فيها في الفصل الأول، خاصة تلاميذ الأقسام النهائية الذين هم على موعد مع امتحانات مصيرية بعد أشهر قليلة.

القرار إجراء وقائي

وقال الخبير التربوي بن زهير بلال، في تصريح لـ «الشعب»، إن المتأمل جيدا في القرار القضائي بتعليق الدراسة في جميع الأطوار الدراسية لمدة 10 أيام كاملة، يقف على حقيقة مفادها، أن المتحور الجديد «أوميكرون» سريع الانتشار؛ وإذا ترك الأمر دون إجراءات احترازية وقائية فالنتيجة ستكون مخيفة جدا في المؤسسات التربوية.

وبناء على كثير من المعطيات والإحصائيات الدقيقة التي قدمت للمصالح المعنية حول انتشار الوباء في الوسط المدرسي، وكإجراء وقائي تقرر تعليق الدراسة الذي هو« قرار صائب»، نشمنه كخبراء وفاعلين في القطاع، «حفظ صحة أبنائنا أوى ومقدمة من أي شيء»، والبرنامج الدراسي لن يتأثر بأي حال من الأحوال، لأنه حتى في الحالات العادية لا ينهى بالنظر لكثافته.

ولكن تأثير هذا القرار سيكون على التحصيل العلمي للتلميذ، خاصة في الفصل الثاني الذي شهد إطالة في العطلة الشتوية من جهة، وأيضاً تعليق الدراسة لمدة 10 أيام، فالأمر أكيد له تأثير على التحصيل العلمي والمعرفي، لكن دون أن ننسى أن التلاميذ يدرسون في فترة استثنائية وبالتالي عملية التحصيل المعرفي تبقى أيضا استثنائية، فلا يمكننا الحديث عن تحصيل معرفي كامل للمتمدرس، إلا بوجود ظرف صحي آمن وحجم ساعي عادي.

والمؤكد - يضيف الخبير التربوي-، أن الطواقم التربوية من أساتذة وإداريين يدركون حجم التحدي في هذا الطرف، وهو ظرف مشابه لتلك الظروف التي مروا بها في بداية الجائحة، وكانت النتيجة إيجابية لرفعهم للتحدي ونجاحهم فيه، من خلال ضمان إكمال الموسم الدراسي دون مشاكل بيداغوجية.

بالرغم من تدابير

مؤسسة تربوية مسها الفيروس بتيزي وزو

كشف مدير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات «محمد مختاري» بولاية تيزي وزو، عن تسجيل 84 حالة إيجابية لكوفيد-19 في وسط التلاميذ و31 حالة إيجابية في وسط العمال والإداريين على مستوى 40 مؤسسة تربوية في تيزي وزو وهذا منذ بداية الفصل الثاني.

تيزي وزو: نبيل.م

عبر مدير الصحة عن التخوف من الوضع الوبائي خلال الأيام المقبلة بتيزي وزو، خاصة وأن الجزائر دخلت الموجة الرابعة، بناء على تصريحات مدير معهد باستور، مشيرا الى أنه حاليا مازال متحور «دلتا» مهيمنا على الساحة الوبائية بنسبة 65٪. ولكن ظهور حالات متحور «أوميكرون» في الجزائر سيغد الوضع أكثر، لأنه معروف بشدة العدوى والانتشار، إلا أن قطاع

على قرار اللجنة العلمية لمتابعة الوباء وكذا قرار خلايا الوباء التابعة لوزارة التربية الوطنية، مؤكدا أن جميع النقابات طالبت بوقف الدراسة بعد ارتفاع الحصيلة.

وأوضح المتحدث، أن المنظمة وصلتها تقارير واتصالات تؤكد وجود إصابات كثيرة في المدارس، بخلاف الموجات الثلاث السابقة، خاصة وأن التلاميذ كانوا عبارة عن وسائط نقل الفيروس للكبار، الأمر الذي أدى إلى تفش كبير في المؤسسات، ما نتج عنه غياب عدد من الأساتذة لفترة تتجاوز 10 أيام وأحيانا أكثر في الحالات الصعبة لدى المصابين.

واعتبر بوجمعة شهبوب، وقف الدراسة يضمن الحماية للأسرة التربوية والتلاميذ، لكن الأمر بحاجة أيضا إلى التعامل الجدي مع الفيروس في المدارس بتوفير وسائل الوقاية من كمادات، معقمات مع الحفاظ على التباعد الجسدي داخل الأقسام، مشيرا في الشق البيداغوجي أن التعليق لن يؤثر على سير البرنامج الدراسي، لأنه حتى في الأيام العادية المقرر الدراسي ينتهي بنسبة 80 إلى 90٪.

وستقدم المقترحات -يقول المتحدث - بعد استئاف الدراسة، حيث أن الأيام التي ضاعت سيتم تعويضها من خلال الاستدراك أو اقتطاع عطلة الربيع، وحتى في حال التوقف لمدة شهر فإن الحلول موجودة، لأن وزارة التربية الوطنية وضعت مخططات لكل الاحتمالات، مشيرا أن الفصل الدراسي سيكون عاديا إذا خفت الإصابات وتمت العودة في وقتها.

قرار ثمنه

من جانبه اعتبر الناشط التربوي كما نواري، قرار تعليق الدراسة لمدة 10 أيام في الأطوار التعليمية الثلاثة، صائبا من أجل توفير الحماية لجميع عمال التربية، خاصة أن حالات الإصابة في تزايد والتفشي السريع للإصابات في الوسط المدرسي وكسر سلسلة انتشار الوباء في المؤسسات التربوية فهو فيروس سريع الانتشار.

وما يجب الإشارة إليه الإجراءات الصحية والبيداغوجية الواجب اتخاذها بعد غلق المؤسسات لحماية المتمدرسين والموظفين وحتى الأولياء، خاصة وأن الكل يعرف أن هناك إجراءات سابقة اتخذت من طرف وزارة التربية قلصت من السنة الدراسية كتعديل في تاريخ الدخول المدرسي من 7 سبتمبر إلى 21 سبتمبر وقرار تعديل في عطلة الشتاء وتقديمها من 16 إلى 9 ديسمبر ثم تعليق الدراسة لمدة 10 أيام مما يلزمنا كأسرة تربوية التفكير في الدروس الضائعة.

وأكد كمال نواري ضرورة تفعيل قناة المعرفة التابعة للتلفزيون الجزائري وتقديم حصص تربوية تعويضية خاصة لأقسام الامتحانات «شهادة التعليم المتوسط» وكذا «البكالوريا» للاستفادة من القنوات التعليمية للديوان الوطني للتعليم عن بعد وأيضاً من خدمات أرسليات الدعم المدرسي عبر الانترنت بصورة مجانية عبر عناوين إلكترونية.

وفي الجانب الصحي، يجب التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي في المؤسسات التربوية وخارجها، كارتداء الكمامات وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي، وكذا اعتماد التلقيح كواجب وطني تضامني وأخلاقي يلزمنا به واجب الأمن الصحي والوقائي لأبنائنا ولبلدنا، مع إعادة تفعيل التعليمية الوزارية المشتركة رقم 1 المؤرخة في 10 جانفي 2021 المتعلقة بتعزيز الجهاز الصحي للوقاية ومكافحة كوفيد-19 في الوسط المدرسي

أكد الفاعلون في قطاع التربية، أن قرار تعليق الدراسة إيجابي وجاء في وقته لحماية الأسرة التربية من العدوى التي مست معظم المؤسسات التربوية، حيث سجل مؤخرا أكثر من 20 مصابا في مدرسة واحدة، ما يؤكد أن الوضع الصحي متأزم - بحسبهم- وبحاجة إلى الغلق لضمان الحماية لأزيد من 10 ملايين تلميذ، مع ضرورة وضع استراتيجية هادفة تضمن استمرار الدراسة وفق مبادئ أساسية تحمي الأسرة التربوية وتحافظ على سيرورة الموسم الدراسي.

القرار إيجابي والسلامة أولوية

قال المكلف بالإعلام بالنقابة الوطنية المستقلة لموظفي التربية «سناف «فرقيس نبيل في تصريح لـ«الشعب»، إن القرار إيجابي وسيضع حد لحالة الارتباك الذي عاشته الأسرة التربوية جراء ارتفاع حالات الإصابة بفيروس أوميكرون الجديد في الأونة الأخيرة، مما خلق اضطراب وتذبذب في السير الحسن لعملية التمدرس، خاصة مع ارتفاع عدد غيابات التلاميذ والأساتذة لظهور الأعراض عليهم.

وما عمق المشكل- يقول المتحدث- غياب الإمكانيات المادية والبشرية وغلاء التحاليل دفع هؤلاء للحجر في منازلهم، إلا أن موقفنا هو رصد إمكانيات للمؤسسات التربوية مثل توفير الاختبارات والتحاليل الصحية المجانية لجميع التلاميذ وكذا جميع العمال من اجل إجرائها، ضمانا لحماية الأسرة التربوية من العدوى.

ودعا فرقيس إلى توفير الإمكانيات اللازمة لحسن سير الدراسة، من خلال ضمان ظروف صحية ملائمة تضمن الاستمرار بعد هذا الانقطاع الذي يجب أن يستغل في التعقيم والتنظيف، هذا إلى جانب التكفل بمستحققات الكشف عن هذا الفيروس من اجل إجراء الفحص لجميع العمال في حال ظهور أعراض الإصابة، مشيرا أن ظروف المادية للأساتذة والأسرة التربوية لا تسمح بإجراء تحاليل الكشف عن طريق «بي.سي.آر» أو التصوير بأشعة «السكرين».

وأكد المتحدث باسم نقابة «سناف»، أن الحل لوقف انتشار العدوى يكمن في التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي، مشيرا إلى وصول الكثير من التقارير من مختلف المؤسسات التربوية تؤكد «النقص الفادح» في وسائل التعقيم والوقاية، مؤكدا أن الأستاذ يواجهون خطر الإصابة خاصة في مرحلة الدروة، أين سجلنا إصابات كثيرة في صفوف التلاميذ والأساتذة بلغت أوجها في الأسبوع الأخير قبل الغلق.

العمال مستعدون لتدارك التأخير

وأوضح بخصوص تأثير هذا التوقف على سير الموسم الدراسي، أنه يجب على الدولة توفير الإمكانيات وتزويد وحدات الكشف والمتابعة بالإمكانيات المادية والبشرية من توظيف أطباء وشبه طبيين وتوفير الاختبارات التحاليل الصحية والمجانية من أجل تفادي مستقبلا توقف الدراسة، مع العلم أننا لا نعلم كم تدوم هذه الموجة- يقول المتحدث.

وتسأل المتحدث باسم نقابة «سناف» عن إمكانية استئناف الدراسة على ضوء ارتفاع عدد الإصابات، مؤكدا أن الحل يكمن في توفير الإمكانيات الضرورية في مثل هذه الظروف الصحية لتفادي وقف الدراسة في كل مرة، حيث أكد أن عمال التربية بمختلف أسلاكهم ورتبهم مستعدون لاستدراك التأخر الحاصل ورفع التحدي من جديد.

واختتم قائلا، «صحيح أن تعليق الدراسة في مثل هذه الظروف يعتبر قرارا صائبا، بالنظر إلى الارتفاع الكبير في عدد الإصابات عند التلاميذ والعمال، في نفس الوقت يجب على الوزارة حماية العمال، وكذا التلاميذ من هذا الوباء وكذا رفع ميزانية تسيير المؤسسات التربية من اجل توفير وسائل ومستلزمات الوقاية لتطبيق البروتوكول الصحي المدرسي.

التعليق لكسر سلسلة العدوى

من جهته، قال رئيس المنظمة الجزائرية لأساتذة التربية «مجال» بوجمعة شهبوب، في تصريح لـ«الشعب»، إن القرار صائب وجاء لكسر سلسلة العدوى في الوسط المدرسي، وأيضا بناء

المختصون يدعون إلى التقيد بالتدابير الوقائية

مراكز للكشف والتلقيح عبر الأقطاب الثلاثة لجامعة ورقلة

حذّر الأطباء المختصون المتابعون للوضع الوبائي في الوسط الجامعي بولاية ورقلة من التراخي في تطبيق البروتوكول الصحي، خاصة بعد ملاحظة تسجيل ارتفاع محسوس في حالات الإصابة بفيروس كوفيد 19.

ورقلة: إيمان كافي

تجري عملية التلقيح في الوسط الجامعي بولاية ورقلة في ظروف حسنة، بالرغم مما شهدته من إقبال محتشم نوعا ما، في الأيام الأولى لانطلاقتها، على غرار العديد من الجامعات، حيث خصّصت جامعة قاصدي مرباح بورقلة ومديرية الخدمات الجامعية بورقلة بالتنسيق مع مديرية الصحة في إطار حملة واسعة للتلقيح ضد فيروس كوفيد 19 عددا من النقاط للتحسيس والتوعية بأهمية التلقيح في فائدة الطلبة والأساتذة والعمال وعبر مراكز للكشف والفحص والتلقيح، على مستوى وحدات الطب الوقائي والمكتبة المركزية وعلى مستوى جميع الإقامات، لتمكينهم من أخذ جرعات اللقاح المتوفرة حماية لأنفسهم وغيرهم ولضمان مناعة تسمح بالتصدي للوباء.

ودعا المختصون أفراد الأسرة الجامعية إلى التقيد الصارم بالتدابير الوقائية، المتمثلة في الالتزام بارتداء الأقنعة الواقية وتجنب التجمعات وضرورة الإقبال على أخذ اللقاحات المضادة للفيروس، من أجل ضمان سيروية الأنشطة البيداغوجية وتفادي أي تأخير أو غلق للمؤسسات الجامعية وما ينجر عنه من تعطل في مسار السنة الجامعية.

وتبعا للوضع الوبائي الحالي وفي إطار الإجراءات الوقائية التي تهدف إلى حماية صحة الأسرة الجامعية من أساتذة وعمال وطلبة، أعلنت جامعة ورقلة في بيان توضيحي

أنّ اللجنة التقنية للأطباء التي اجتمعت، يوم 18 من شهر جانفي الجاري، تطمئن الجميع بتوفير كل الإجراءات الوقائية اللازمة، خاصة توفير مراكز الكشف والفحص المبكر والتلقيح على مستوى الأقطاب الجامعية الثلاثة وكذا الأحياء الجامعية والتكفل بالحالات المؤكدة طبيا من طرف الأطقم الطبية المتواجدة في عين المكان.

وكشفت إدارة الجامعة فيما يتعلق بالإجراءات البيداغوجية المتعلقة بالغيابات، أنه على الطلبة المعنيين ضرورة تقديم المبرر الطبي لإدارة القسم أو عبر رابط إلكتروني مخصص لهذا الغرض، من أجل تسهيل عملية التواصل وتبرير الغيابات في

جامعة عنابة

استبعاد تعليق الدراسة في الوقت الراهن

مديرية الصحة لولاية عنابة، حسبما صرح به مدير الصحة محمد ناصر دغماش، والذي أكد أنّ ولاية عنابة تحتل المرتبة 16 من ناحية الإصابة بهذا الوباء، وهو ما يتطلب الحيطة والحذر وضرورة التلقيح كحل أول وأخير لمجابهة الفيروس الذي ما يزال يشكل خطرا على الصحة العمومية.

وأكد مصدر مسؤول لـ«الشعب» أنّ توقيف الدراسة وغلق أبواب الجامعة في الوقت الراهن مستبعد، حيث تحرص مصالح الجامعة على اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان صحة أفراد قطاع التعليم العالي، وعدم انتشار الفيروس في الوسط الجامعي واستكمال الموسم الدراسي في أحسن الظروف.

من جهتهم، كشف مسؤولو القطاع الجامعي بعنابة حسب خلية الإعلام والاتصال لجامعة باجي مختار، على أنّ الوضعية الصحية بالجامعة مستقرة ومتحكم فيها، لحدّ الآن، بفضل اعتماد نمط التعليم الهجين وعبر نظام الدفعات، مؤكدين بأنّ الامتحانات بكافة الكليات والأقسام تسير حاليا بشكل عادي، حيث

تعمل جامعة عنابة، على التقيد الصارم بمختلف الإجراءات الوقائية والاحترازية للحيلولة دون انتشار الوباء في الوسط الجامعي، كما تؤكد ضرورة التلقيح لأفراد الأسرة الجامعية، ومباشرة الحملات التحسيسية حول مدى أهمية هذه الخطوة الصحية الحاملة لشعار «تعود الحياة بالتلقيح»، وهو ما أهل جامعة باجي مختار بعنابة لاختيارها كجامعة نموذجية للتشجيع على التلقيح على مستوى جامعات الشرق.

عنابة: هدى بوعطيج

باشرت جامعة باجي مختار عنابة، بحر الأسبوع الماضي، بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للضامن الطلابي الأمانة الولائية – عنابة بتنظيم «اليوم الجامعي للتلقيح»، ضد فيروس كورونا المستجد لفائدة الأسرة الجامعية، وذلك في إطار تعميم عملية التلقيح، على مستوى ولاية عنابة، التي بلغت نسبة التلقيح بها 48.94 في المائة. وهي نسبة قليلة مقارنة بما تطمح له

البروفيسور محياوي

احترام تدابير التباعد والتلقيح، أسلحة فعالة

الاجتماع الاستثنائي، يوم الأربعاء، مع أعضاء اللجنة العلمية، كانت «صارمة» و «قوية».

وأوضح البروفيسور محياوي أنه ينبغي استغلال هذا الإغلاق للمدارس «لتوفير وسائل حماية مستخدمي قطاع التربية وإعادة إطلاق حملة التلقيح الرابعة في الوسط المدرسي».

وبشأن التلقيح وأهميته، أشار ضيف الإذاعة الوطنية إلى أنّ الأمر يتعلق بـ «جهاز» و «أداة» تستخدم في مكافحة كوفيد-19، مؤكدا أنّ «ما يهمنا هو حماية الناس وسلامتهم».

كما أكد ضرورة «إعادة دفع وتحسيس وتشجيع الأشخاص على التلقيح» مضيفا «سيمكن ذلك من التخفيف من حدة العدوى والأمراض الخطيرة التي يخلفها الفيروس وتقليلها وتفادي الدخول في إنعاش ووضع أنبوب التنفس وحتى الموت».

وبخصوص جواز التلقيح أوضح محياوي أنّ الأمر لا يتعلق بـ «قيود» أو «عقاب» بل

بـ «أداة تأمين» لحماية حياة المواطنين» مشيرا، من جهة أخرى، إلى أنّ الأمر قد يصل إلى «منع الأشخاص غير الملحقين من دخول بعض الأماكن» العمومية.

وفيما يتعلق بالكشف عن كوفيد-19 اعتبر المتدخل أنّ « الأمر يتعلق بـ « أول حلقة في عملية التكفل» داعيا إلى « توسيع» العملية لتشمل جميع مهنيي قطاع الصحة للكشف عن أكبر عدد ممكن، وبالتالي القضاء على هذا الوباء.

وبخصوص تكفل قطاع الضمان الاجتماعي باختبار التشخيص، صرح البروفيسور أنه سيشرع في تفكير من أجل إشراك الضمان الاجتماعي وشركات تأمين أخرى، سيّما فيما تعلق بالتمويل والتعويض والتأقية.

وعن سؤال حول معرفة إمكانية تلقيح الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و 17 سنة، أوضح محياوي أنّ« المسألة لم يفصل فيها بعد» وأنه يجب الحصول على دلائل علمية « متينة حتى نقرر تلقيح الأطفال والسّن الضرورية ونوعية اللقاح».

شهدت جامعات ولاية قسنطينة وعلى رأسها جامعة الإخوة منتوري وصالح بوبنيدر حملات متتالية للتلقيح ضد فيروس «كوفيد 19» لصالح الطلبة الجامعيين وعمال المنظومة الجامعية، على ضوء الوضعية الصحية المتراجعة وتسجيل نسبة إصابات مرتفعة، حيث تم تسجيل تنسيقيات الجامعات الثلاث للرفع من نسبة التلقيح داخل الحرم الجامعي.

قسنطينة: مفيدة طريفي

حملات التلقيح شملت جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة2، جامعة قسنطينة 3، المدرسة العليا للأساتذة، ورغم توفير كافة الإمكانيات غير أنّ العملية شهدت نسباً ضئيلة جداً، وصفت بغير الناجحة ولم تحقق نتائج عالية بسبب عزوف الطلبة ومستخدمي الجامعات والمعاهد على تلقي اللقاح المضاد لعدوى «كوفيد19».

«الشعب» وفي حديثها مع مدير الخدمات الجامعية عين باي « بوداية إبراهيم» قال أنّ الجامعة بادرت من أجل تلقيح وتوعية الطلبة والعمال وكافة طاقم الخدمات الجامعية بضرورة أخذ اللقاح والرفع من نسبة التلقيح التي شهدت رغم برامج التحسيس تباطؤ في أخذ اللقاح ما يطرَح حِسه عديد التخوّفات في تصاعد عدد الإصابات بكوفيد 19 وتفاقم الوضع الوبائي.

وفي هذا الصدد، دعا الأسرة الجامعية بضرورة التحلي بروح المسؤولية والتوجه نحو مراكز التلقيح والمساهمة في تسجيل نسب عالية من التلقيح للوصول لمناعة جماعية تواجه خطر ظهور وانتشار سلالات أخرى للفيروس.

ومن جهته، رئيس الاتحاد الطلابي «نزيـم عكاشة» أفاد أنّ منظمته نظمت عدة حملات توعوية وتحسيسية بضرورة التلقيح داخل الحرم الجامعي، إلا أنّ نتائج التلقيح لا تزال

قرر المركز الجامعي بالنعامة تأجيل امتحانات الدورة الثانية، لمدة أسبوع، بعد ارتفاع حالات الإصابة بوباء كورونا - كوفيد 19 -، في حين، تبقى إدارة المركز ولجانه تعمل بشكل عادي مع الالتزام الصارم بالبروتوكول الصحي.

النعامة: سعيدي محمد أمين

حسب مدير المركز صافي الحبيب ونظرا للحالة الوبائية التي تشهدها الجزائر قرر مجلس مديريةية المركز الجامعي صالحي

أكد رئيس جامعة الحاج موسى أخاموك تمنغست البروفيسور عبد الغاني شوشة لـ«شعب» عن استبعاده لإمكانية غلق الجامعة، في ظل الإجراءات والتدابير الوقائية المتخذة على مستوى الحرم الجامعي والخدمات الجامعية.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

صرح عبد الغاني شوشة أنّ عمليات التلقيح متواصلة على مستوى الجامعة والإقامات الجامعية ومتاحة لجميع منتسبي القطاع، وهذا بالتنسيق مع قطاع الصحة والمنظمات الطلابية وكذا الشريك الاجتماعي، بتسخير جميع التدابير اللازمة والوسائل اللوجيستية من أجل استقطاب أكبر عدد من الأساتذة والمستخدمين والطلبة، وهذا في ظروف تنظيمية محكمة.

وأكد أنه وبالرغم من حملة التلقيح التي انطلقت في الآونة الأخيرة وتسجل إقبالا ضعيفا من طرف الطلبة، إلا أنه لم يتم تسجيل أي حالة في صفوفهم، أو حتى في صفوف العمال، ما عدا تسجيل حالة غير مؤكدة في صفوف الأساتذة، حيث تم اتخاذ الإجراءات الضرورية اللازمة معها من أجل

أمام عزوف الطلبة بقسنطينة

الإتحاد الطلابي يطالب بالغلق الفوري للجامعة

ضعيفة جدا، خاصة وأن جامعة الإخوة منتوري قسنطينة سجلت أضعف نسبة تلقيح من بين كافة الجامعات الجزائرية. واعتبر أنّ الوضع الوبائي في الوسط الجامعي، في هذه الفترة، جدّ خطيرة بسبب عدة عوامل في مقدمتها الاكتظاظ على مستوى النقل الجامعي الذي وصفه بالكارثي في غياب البروتوكول الصحي وإجراءات الوقاية داخل الإقامات الجامعية، حيث تم تسجيل أكبر نسبة من الإصابات بالفيروس على مستوى معهد علوم التغذية والتغذي.

ليضيف أنهم كإتحاد طلابي طالبوا الجهات الوصية بالغلق الفوري للجامعة وبكل فروعها لإعادة تعقيم الهياكل الجامعية، على غرار المطاعم والمكتبة الجامعية وحتى الأقسام فضلا عن القيام بإحصائيات مؤكدة حول نسبة الإصابات والتطبيق الصارم للبروتوكول الصحي وتحقيق التباعد الذي يعتبر الحل الوحيد لعدم انتشار الوباء وكبح سرعة انتشاره.

وخلال الجولة التي قمنا بها خلال حملة التلقيح التي نظمت، مؤخرا، بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 1، وتحديدًا بمعهد هندسة الطرائق، لاستطلاع تجاوب الطلبة والأسرة الجامعية ككل مع حملة التلقيح ضد كورونا تفاجأنا بقلّة تواجد الطلبة والعمال رغم الحملات التحسيسية التي تم إطلاقها، سابقا، ليبقى رقم الطلبة الملحقين ضئيل جدا مقابل العدد الهائل لمرتادي الجامعة بقسنطينة، سيّما وأنها تعتبر مدينة جامعية الأولى إفريقيا.

وأكد لنا الطاقم الطبي المكلف بعملية التلقيح على مستوى جامعة بوبنيدر أنّ الإمكانيات متوفرة لتغطية كافة الأسرة الجامعية، بما فيها الإقامات الجامعية إلا أنهم تفاجؤوا بضعف التوافد وقلّة الوعي بأهمية التلقيح لمجابهة الموجة الرابعة وعدم السماح للفيروس بالانتشار داخل أوساط الحرم الجامعي، لتسجل نسبة التلقيح ما نسبته 5 بالمائة فقط.

المركز الجامعي بالنعامة

تأجيل الامتحانات وإخلاء الحين الجامعيين لمدة أسبوع

أحمد بالنعامة اتخاذ قرار الغلق حفاظا على صحة الأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة، نظرا للحالة الوبائية التي تشهدها البلاد. ودعا بالمناسبة الجميع بضرورة التلقيح الذي يبقى السبيل الوحيد الكفيل بالخروج من الحالة الوبائية، خاصة وأنّ 94 بالمائة من الوفيات من غير الملحقين.

وأضاف صافي أنه تم بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية بتوقيف النقل وإخلاء الحين الجامعيين حتى نتفاد أيّ إصابات جديدة، داعيا في الأخير الجميع إلى التقيد بالبروتوكول الصحي في جميع الأماكن حفاظا على مجتمعتنا.

تواصل التلقيح بالجامعة والإقامات بعاصمة الأهقار

شوشة: نستبعد الغلق بالنظر للتقيد بإجراءات الوقاية

تفادي نقل العدوى.

وفي سياق متصل، طالب مدير الصحة لولاية تمنغست مصطفى زيناقي المواطنين بضرورة التليح كونه السبيل الأمثل، من أجل مواجهة الموجة الرابعة، مشدّدا على مواصلة التقيد والرجوع إلى الإحترازاات والإجراءات الوقائية.

وتطرق مصطفى زيناقي إلى الوضع الوبائي بعاصمة الأهقار، التي تشهد مع بداية الموجة الرابعة ارتفاعا طفيفا في المعدل اليومي للمصابين، الذي بلغ 3 حالات يوميا، مؤكدا في هذا الشأن بأنها حالات خفيفة ولا تستدعي المكوث بالمستشفى.

وعن التحضيرات والتدابير المتخذة من أجل مواجهة الموجة الرابعة، كشف مدير الصحة بعاصمة الأهقار أنّ مصالحه على أتم الاستعداد للتعامل الأمثل مع انتشار الوباء بالولاية، بداية من توفر الأكسجين على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية، بعد أن تم تشغيل المحطة التي تعزز بها مؤخرا الهيكل الصحي.

وتم تسخير أزيد من 130سرير مجهز في حالة تسجيل حالات حرجة تستدعي المكوث بالمستشفى، مع تجهيز مستشفى الأمراض العقلية كحل احتياطي يتم اللجوء له في حالة تزايد عدد حالات المصابين.

بعد تأخر نشر قائمة السكن الترقوي بالعاصمة

مطالب بالإفراج عن أسماء المستفيدين

لا يزال العديد من طالبي السكن ضمن صيغة الترقوي المدعم، بالعاصمة، ينتظرون نشر القوائم الاسمية للمستفيدين التي تأخر موعد نشرها، لحد الساعة، ما جعل الكثير من المعنيين يشعرون بالإحباط نتيجة التماطل في نشر أصحاب الملفات المقبولة .



العاصمة : سارة بوسنة

عبر "س-ب"، في هذا الصدد، له الشعب "، عن استيائه الشديد من سياسة التماطل التي تنتهجها الجهات المسيرة لملف السكن الترقوي المدعم، قائلا أنّ عملية نشر قوائم المستفيدين قد تأخرت كثيرا وبدون أسباب مقنعة.

وتساءل المتحدث عن مصير برنامج السكن الترقوي المدعم، خاصة وأنّ الاكتتاب في هذه الصيغة انطلق، سنة 2017، لكن وبعد مرور سنوات لازال الغموض يكتنف هذا الملف، بالمقابل، لازال المكتتبون يواجهون أزمة سكن خانقة، أجبر أغلبيتهم على الاستئجار بأثمان باهظة ما أزم أوضاعهم وزاد من معاناتهم.

أكد والي النعامة الدراجي بوزيان، ضرورة الوقوف والمرافقة المستمرة لكافة المستثمرين من ذوي القدرة الأهلية والجادين في استثماراتهم والذين يشبهون نجاعتها وجدواها، على المدى القريب المتوسط والبعيد .

النعامة : سعيدي محمد

كما ألح على ضرورة تركيز وتوحيد الجهود من أجل المساهمة بفعالية في تجسيد الأهداف المسطرة في مجال الاستثمار قصد الوصول إلى الحلول المناسبة من أجل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة.

أطلقت مصالح بلدية سيدي بلعباس مشاريع هامة تخص التهيئة الحضرية بوسط المدينة وأحياء أخرى من أجل التحسين الحضري والاستجابة لطالب المواطنين .

سيدي بلعباس : نسرين ب

خصّصت المصالح المعنية غلافًا ماليًا يقدر بـ 4.6 مليار سنتين لإطلاق مشروع تجديد شبكة الماء الصالحة للشرب وغلافًا ماليًا آخر يقدر بـ 6.9 مليار سنتيم لأشغال تجديد شبكة الصرف الصحي، بوسط المدينة.

المشروعين وصلت الأشغال بهما 10بالمائة، بينما وصلت أشغال تجديد شبكة الماء الصالحة للشرب بحى البدر الذي التهمت مبلغ 6.5 مليار سنتيم 90 بالمائة. في حين، تعرف أشغال تجديد قنوات الصرف الصحي والماء الصالح للشرب بحى الساقية الحمراء وتيرة متقدمة وصلت نسبتها إلى 80 و60 بالمائة.

وتسير أشغال تجديد القنوات على قدم وساق لأجل تحسين التموين بالماء الصالح للشرب لسكان وسط المدينة للقضاء كليا على كل التسريبات التي قدم المواطنون بشأنها العديد من الشكاوى لمصالح البلدية،

ولفت المشتكى أنّ عملية نشر القوائم بالعاصمة استغرقت الكثير من الوقت مقارنة ببعض الولايات التي أعلنت، منذ فترة، عن قوائم العائلات المستفيدة، في حين بقيت الدوائر الإدارية بالعاصمة تماطل وسط حيرة المكتتبين الذين سئموا من طول الإنتظار.

وأضاف قائلا إنّ: "الجهات المعنية بملف السكن الترقوي المدعم بالعاصمة لم تعط أي تفسيرات بخصوص التأخر الحاصل في نشر أسماء المستفيدين، موضحا أنّ عملية الاكتتاب تمت على مستوى البلديات عن طريق إيداع الملفات عبر البريد الالكتروني. ومنذ ذلك الحين، لم يطرأ أي جديد على الملف ولم يكشف بعد عن مصير الملفات سواء المقبلة أو التي

النعامة :

تطهير القطاع الصناعي ومرافقة المستثمرين

ونوّه الدراجي خلال اجتماع المجلس التنفيذي خصص لتطهير العقار الصناعي بأهمية هذا الموضوع الذي يكتسي صيغة مهمة في برنامج السلطات العليا للبلاد الهادف إلى تشجيع الاستثمار ومرافقة كل المتعاملين الاقتصاديين، وذلك بعدما تم تشخيص شامل لجميع المناطق الصناعية ومناطق النشاطات المتواجدة عبر إقليم الولاية.

كما تمّ إحصاء جميع العقارات الممنوحة في إطار الاستثمار سابقا داخل المناطق الصناعية ومناطق النشاطات وإحصاء المستغلة منها وغير المستغلة، الهدف من

بسيدي بلعباس

تجديد شبكات الماء والصرف الصحي وتهيئة 21 مدرسة

بقية للمدارس.

وتعدت نسبة التهيئة على مستوى عدد من المدارس الابتدائية، التي انطلقت أشغالها السنة الماضية ما بين 30 إلى 90 بالمائة بهدف إعادة الاعتبار للمدارس التي يعود تشييدها إلى العديد من السنوات ومنها ما يعود للحقبة الاستعمارية وشملت العملية إعادة تصليح الجدران وأسقف الأقسام وتبليط الساحات وتصليح الكهرباء وتجديد المساحة وطلاء الأقسام وذلك لتمكين التلاميذ من مزاولة دراستهم في أحسن الظروف.

كما خصّص المجلس الشعبي البلدي السابق لسيدي بلعباس غلافًا ماليًا بـ116 مليون دج لإعادة تهيئة 21 مدرسة ابتدائية وقد اقتطعت مصالح البلدية مبلغ 86 مليون دج من ميزانيتها البلدية، لتهيئة 14مدرسة، و30مليون دج من الصندوق الوطني للضمان والتضامن الوطني والجماعات المحلية لتهيئة

فاق حجم القروض المالية التي تم استهلاكها السنة الماضية بولاية البلدية لتجسيد جملة من المشاريع التنموية 11 مليار دج، حسبما أفادت مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية .

أوضح مدير هذه الهيئة صديق بن طبيب أنّ قيمة القروض المالية التي تم استهلاكها سنة 2021 لتجسيد العديد من العمليات التنموية التي مست مختلف القطاعات، فاق 11 مليار دج، وهذا في إطار مختلف صيغ التمويل المتاحة والمتمثلة في ميزانية الولاية

كشفت فعاليات صالون المنتوجات الفلاحية وترقية الصادرات الذي احتضنته بسكرة، عن واقع مخيف ينذر بنتائج سلبية تمس مستقبل الفلاحة بالولاية، حيث عجز الفلاحون الصغار من المشاركة في الصالون بسبب عدم قدرتهم تأجير مساحات لعرض منتوجاتهم، ووبرر عدد منهم ذلك بارتفاع تكلفة عوامل الإنتاج وازدياد معوقات تطور الإنتاج، لاسيما ظاهرة الجفاف المستمرة، منذ عدة مواسم .

بسكرة :عمر بن سعيد

العديد من الفلا حين عبر مناطق مختلفة بالولاية يشتكون من صعوبات ومشاكل تعترض طريقهم وتحد من إمكانية مواصلة نشاطهم الإنتاجي، وتتركز هذه الانشغالات التي يعتبرونها مصرية في ظاهرة الجفاف ونقص مياه السقي وصعوبة الحصول على تراخيص تنقيب أو ترميم الآبار وكذا انعدام الكهرباء الفلاحية في بعض المحيطات المنتجة، وانعدام المسالك الفلاحية. لكنّ أخطر ما يخيف الفلاحين الجفاف الذي ضرب بقوة، وأحال البعض على البطالة أو البحث ع عمل يومي على قلته، وحول البعض الآخر إلى فئات هشة لا تكاد تجد ما تنفقه، حيث لاحظنا على مستوى قرى تابعة لبلدية زريبة الوادي مظاهر بوأس لانعدام مداخليل النشاط الفلاحي.

أدمجت مديرية الشباب والرياضة لولاية لولاية تمغست، 208 شابا وشابة من حاملي الشهادات والمشغلين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني في مناصب دائمة .

تمغست: محمد الصالح بن حود

أكد مدير الشباب والرياضة لولاية تمغست، مولاي عبد الكريم حساني، خلال مراسيم إمضاء عقود الترسيم بقاعة دار الشباب هواري بومدين، أنّ عملية الإدماج جاءت تجسيدا للسياسة الدولة، الرامية لإدماج المستفيدين من جهاز المساعدة على الادماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات.

أضاف مولاي عبد الكريم حساني، أنّ العملية التي مست العديد من المشغلين في إطار أجهزة الإدماج، من شأنها أن تساهم في تأطير العديد من هياكل القطاع المنتشرة عبر تراب الولاية، خاصة وأنّ القطاع يحصي 10 مؤسسة رياضية وشبانية مغلفة بسبب نقص التأطير. ووصف الأمين العام للولاية توفيق

واقع مخيف ينذر بنتائج سلبية ببسكرة

الجفاف يحيل العشرات على البطالة بزريبة الوادي

ويرى أحد شباب بلدة اليانة أنّ الوضع لم يعد يطاق، فسكان القرية خاصة الشباب منهم يعتمدون على زراعة مادة الشعير التي تؤجر مساحاتها للموالين مقابل مبالغ محترمة، لكن خلال موسمين لم تنتج الأرض شيئا بفعل انعدام الأمطار وجفاف مجرى وادي العرب الذي يعتمد عليه الفلاحون الأقل قدرة ووسائل.

وتبقى أشجار النخيل بالقرية مهددة بالاندثار بعد مرور شهور طويلة بدون سقي وجفاف السواقي التي تتزود من مياه الوادي، ويضيف أنّ عددا قليلا يغامر بالحرث والبذر وهي مجازفة تعد نتائجها غير مؤكدة وقد تزيد من متاعب الفلاحين. خاصة وأنّ ظاهرة الجفاف مستمرة وأنّ زراعة الحبوب عن طريق مياه الأودية هي بحكم الفاشلة هذا الموسم بعد انتهاء شهر ديسمبر دون مياه أودية أو أمطار.

أحدهم أشار إلى مقاهي بلدية زريبة الوادي التي تزدهم بالشباب، وقد يوجد منهم من لا يملك ثمن فنجان قهوة، ويضيف أنّ الأمر المأساوي ينطبق على الموالين فسعر الشاة مع حملين صغيرين انخفض من 70آلف دينار إلى 20آلف دج لارتفاع تكاليف تربية الماشية التي كانت تعتمد على المراعي. كما أنّ ظاهرة "الجليد"سؤثر سلبا على زراعة الخضروات، حيث يعمد الفلاحون إلى استعمال حلول بدائية للتعقليل من حدة "الجليد" عن طريق حرق إطارات السيارات قبل طلوع شمس النهار.

مديرية الشباب والرياضة بتمغست

إدماج 208 شاب في مناصب دائمة

العيور، العملية بالمهمة، نظرا للعدد المعتبر الذي مسته، مؤكدا بأنّ الولاية قطعت أشواطا كبيرة، وهذا بالتعاون مع جميع الهيئات القطاعية من أجل تصيب أكبر عدد من المستفيدين من جهاز الإدماج، معربا في نفس الوقت عن أمله في أن تساهم هذه العملية في تقديم الإضافة المرجوة للقطاع.

بدوره، عبر إبراهيم بالخير أحد الشباب المستفيدين من العملية عن سعادته الكبيرة بهذا التصيب والترسيم بعد قضائه لأزيد من 4 سنوات إدماج بالقطاع، معربا عن استحسانه وتثمينه للعملية التي مكنته من الحصول على منصب عمل دائم، وتمتنيا أن يستفيد باقي زملائه من العملية في باقي الأيام.

هذا ويحصى قطاع الشباب والرياضة بعاصمة الأهقار، عددا معتبرا من الهياكل الرياضية والشبانية المنتشرة عبر إقليم الولاية، في حين، ينتظر أن يعزز بهياكل جديدة على غرار مسبح أولمبي ومسبحين جواريين وبيت شباب، ممّا يجعل العملية خطوة مهمة لتأطير هذه الهياكل.

المشرية

حملة لمحاربة احتكار المواد الغذائية

تشهدها البلاد والمتمثلة أساسا في انتشار وباء كورونا – كوفيد 19 – . للإشارة، فإنّ الكثير من المواد الغذائية عرفت تدنّيبا كبيرا، في الأونة الأخيرة، ممّا أدى فقدانها بسرعة من المحلات وتهافت المواطنين عليها على ضوء ترويج بعض الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي. وكذا ارتفاع في أسعارها.

المشرية: س : م

استهلكت في 2021 البلدية

11مليار دج لتمويل جملة من المشاريع التنموية

الموارد المالية لمختلف صيغ التمويل المتاحة لتجسيد جملة المشاريع التنموية الرامية إلى تدارك مختلف النقائص المسجلة.

وأضاف أنّه من بين 11 مليار دج التي تم استهلاكها السنة الماضية 5,5 مليار دج تخص صيغة تمويل المخططات القطاعية للتنمية القطاعية غير الممركزة و 2، 1 دج، ضمن مخططات البلديات للتنمية و6، 1مليار دج ضمن صندوق الضمان والتضامن للجامعات المحلية ونحو 4 مليار دج ضمن البرامج القطاعية الممركزة.

وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية وكذا المخططات القطاعية المسجلة على عاتق القطاعات المركزية. وأضاف ذات المسؤول أنّ الولاية عرفت، عقب استقرار الوضعية الصحية حركة تنمية مستمرة مست مختلف القطاعات، لاسيما ما تعلق بتحسين الإطار المعيشي للمواطن وتنمية الهياكل القاعدية. وبحسب ذات المتحدث، تبنّت السلطات الولائية سياسة مقاربة التنمية الإقليمية التي تعتمد على تنسيق

لعدم احترام محيط الحماية بورقلة وتقرت

اعتداءات على الشبكات الكهربائية والغازية

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ورقلة، تعديات متكررة وشبه يومية على المنشآت الكهربائية والغازية، بسبب عدم احترام محيط الحماية من قبل المواطنين ومقاوَلات الأشغال بالميدان.



ورقلة: إيمان كافي

على الشبكات الكهربائية متوسطة التوتر بمجموع 115 اعتداء عبر تراب الولايتين ورقلة وتوقرت. واعتبرت المصالح المعنية، أن من شأن هذه الاعتداءات المتكررة التأثير سلبا على نوعية واستمرارية الخدمة المقدمة للزبائن، بالإضافة إلى تسببها في خسائر مادية للشركة، تتضمن كمية الطاقة غير الموزعة وتكاليف إصلاح ما تخلفه هذه الاعتداءات من أعطاب على مستوى شبكات توزيع الكهرباء والأخطار التي تشكلها على سلامة الأفراد والممتلكات.

علما أنه ورغم المجهودات المبذولة من طرف مديرية التوزيع ورقلة، بهدف تحسين

تزامنا مع موجة البرد بالبيض

توزيع 4 آلاف قارورة غاز على سكان المناطق النائية

حاجيات سكانها والتكفل بهم خاصة في ظل البرودة القارصة التي تعرفها جل مناطق الولاية وحاجة سكانها إلى قارورات الغاز للتدفئة والطهي.

وقد تمّ في هذا الصدد، إحصاء أكثر من 25 منطقة نائية وضع لفائدة سكانها برنامج لضمان توزيع منتظم بهذه المادة الحيوية على غرار مناطق وافق ومكثر والشعبة البيضاء وقويرة لحبار وغيرها بتخصيص نقاط بيع وتجميع قارورات غاز البوتان لفائدة قاطني هذه المناطق وقد تم النجاح في العملية. المتحدّث صرّح، أن مركز تعبئة قارورات غاز البوتان المتواجد بعاصمة الولاية التابع لمؤسسة نפטال ينتج حاليا 4 آلاف قارورة

تيبازة

تسليم مفاتيح سكنات اجتماعية لـ600 عائلة

التحقيقات الإدارية.

ويتعلق الأمر، حسب إحصائيات مديرية السكن لولاية تيبازة، بتوزيع مفاتيح 100 سكن عمومي إيجاري و410 سكنا آخرا بالداموس فضلا عن تسليم 350 إعانة لبناء سكنات ريفية.

من جهته، شهد برنامج السكن بصيغة البيع بالإيجار (وكالة عدل)، خلال السنة الماضية، توزيع معتبر للسكنات بولاية تيبازة، حيث تمّ توزيع زهاء 3000 وحدة من برنامج عدل 2013، منها 1500 وحدة بموقع الدواودة و800 بتيكروشين 529 وحدة ببوإسماعيل.

وبلغ عدد السكنات الموزعة في إطار برنامج السكن التساهمي المدعم الـ5000 وحدة سكنية منها 180 سكن ببورقيقة و100 بالناظور و100 بالشعبية و70 بأحمر العين و50 وحدة أخرى بحجرة النص، استنادا لذات الإحصائيات.

حي الرايس بالمسيلة

السكان يتطلعون لمشاريع تنموية

الكهربائي الواحد يحمل أكثر من عشرون توصيلة وعليه طالب السكان في عديد المرات بضرورة برمجة مشروع توسعة لربط حيهم بالكهرباء، إلا أن الأمر بقي على حاله طيلة أكثر من عقد من الزمن.

وتزداد معاناة السكان، خاصة في فصل الصيف مع الأجهزة الكهربائية التي يتعرض غالبيتها للتلف بسبب ضعف شدة التيار الكهربائي ويحرم عليهم تشغيل المكيفات الهوائية التي بقيت عبارة عن ديكور في المنازل.

وما يزيد في معاناة السكان هو عدم توفر قنوات الصرف الصحي، حيث يضطر سكان الحي اللجوء لحفر «الترسيب» التي غالبا ما تفيض وتدفع بالسكان إلى اللجوء لشاحنات التفريغ التي تكلفهم أموالا كبيرة ويحكم غياب قنوات الصرف الصحي، فإن السكان محرومون من تعبيد أو تهئية الشوارع لتستمر بذلك معاناتهم مع الأوحال والغبار.

أكدت من جانبها الجهات المسؤولة، أن مطالب السكان مشروعة وسيتم النظر فيها مستقبلا بعد برمجة زيارة للحي للنظر في وضعيتهم.

تحتل 70 بالمائة من المساحة الصالحة للزراعة

مكافحة الأعشاب الضارة في مزارع الحبوب بوهران

الصالحة للزراعة، بنسب تفوق 70 بالمائة، حيث تخصص الولاية كل موسم زراعي ما بين 50 ألف إلى 55 ألف هكتار لإنتاج الحبوب بمختلف أنواعها: (القمح الصلب، اللين، الشعير، الفوراج)، وفق ما أشير إليه.

وفي السياق، عبر زدام عن مساعي السلطات الولائية، وعلى رأسها المصالح الفلاحية إلى رفع مستوى التعشيب إلى أكثر من 25 ألف هكتار من المساحة المزروعة عبر كامل الولاية كمرحلة أولى، وذلك من خلال تكثيف حملات التوعية والتحسيس بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، الغرفة الفلاحية والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين ومصلحة دعم وإنتاج البذور وغيرهم من الشركاء الفاعلين في المجال.

ولنجاح هذه العملية، جدد تأكيداتاه على ضرورة التقيد التام بالإجراءات المتعارف عليها في هذا المجال، انطلاقا من التدخل المبكر والتعرف على أهم الأعشاب الموجودة بالحقل والتمييز بينها، ناهيك عن اعتماد التداول الزراعي واختيار بذور ممتازة خالية من كل الشواثب، وكذا تنظيف جوانب الطريق والحقول والتسميد الأزوتي في الوقت المناسب لتقوية الزراعة، وغيرها من التدابير الاحترازية والوقائية الأخرى.

بقطاعي التربية والجماعات المحلية بسوق أهراس

تسليم مقررات إدماج 1558 شاب في مناصب دائمة



الجماعات المحلية وهو ما سيمكن من إرساء حركية نشطة أكثر وترقية القطاعين.

وثمّن مدير التربية لولاية أهراس صالح بن دادة في كلمة وحيزة دور اللجنة الولائية للإدماج التي يرأسها الوالي وتضمّ كلا من الأمين العام للولاية ومفتش الوظيفة العمومية والمراقب المالي ومدير التشغيل في تسريع العملية مما سمح، بحسه. بإدماج المعنيين في مناصب عمل دائمة خلال الأجل المحدّدة.

من جهته، أوضح مدير الإدارة المحلية الصديق نواصرة بأن عدد المدمجين منذ انطلاق العملية على مستوى الجماعات المحلية بلغ 1645 مدمجا إلى غاية اليوم من مجموع 3396 معنيا بالعالمية أي بنسبة 43، 48 بالمائة.

يذكر أنه تمّ نهاية الأسبوع الماضي تسليم 461 مقرر إدماج في مناصب عمل دائمة بقطاع الشباب والرياضة بولاية سوق أهراس لفائدة شباب من أصحاب عقود ما قبل التشغيل.

تتواصل معاناة حي الرايس ببلدية عين الملح بجنوب عاصمة الحضنة المسيلة في ظل غياب أدنى شروط الحياة الكريمة على الرغم من السعي لدى المسؤولين المحليين الذين غالبا ما يبررون نقائص الحي بالمشروعة دون تجسيدها على أرض الواقع.

المسيلة، عامر ناجح

من أبرز الانشغالات التي يطرحها السكان غياب شبكة الربط بالغاز والتي لا تبعد عن منازلهم سوى مئات الأمتار فقط، إلا أنه بقي حلم صعب المنال على الرغم من تعاقب المجالس البلدية المنتخبة فالسكان يضطرون إلى كراء مركبات أو حمل قارورات غاز البوتان على الأكتاف لتعبئتها أو حتى القيام برحلات البحث عن قارورات غاز البوتان شتاء وبأسعار خيالية.

يضاف إلى هذا مشكلة الكهرباء التي لا تزال تؤرق السكان وإن توفرت فإنها بشدة تيار ضعيفة جدا، خاصة وأن العمود

أكد زدام الهواري، الأمين العام للغرفة الفلاحية لوهران، على أهمية مكافحة الأعشاب الضارة في حقول المحاصيل الكبرى خلال هذه الفترة من الموسم الفلاحي.

وهران، براهيمية مسعودة

أوضح زدام في تصريح له«الشعب» أن «الأعشاب الضارة حاليا في مرحلتها الفتية، أو في مرحلة ورقتين إلى 03 أوراق، وهو ما يسهّل عملية المكافحة بالطرق الكيميائية؛ المتمثلة في عملية رش المبيدات المصادق عليها في الزراعات الكبرى.

ونذكر محدثا، أن مكافحة الأعشاب الضارة في هذه المرحلة المهمة بالنسبة لمراحل نمو الحبوب، عملية ضرورية لرفع الإنتاج من 40 إلى 50 بالمائة، باعتبارها مصدر لتخزين الحشرات والأمراض، ناهيك عن مضايقة ومزاحمة الزراعات على الضوء والماء والعناصر المغذية المختلفة.

كما تطلّرق إلى المكانة الهامة التي تحظى بها زراعة الحبوب بعاصمة الغرب الجزائري، وهران، كونها تحتل الشطر الأكبر من المساحة

المشرية

حملة لمحاربة احتكار المواد الغذائية

بعد الندرة التي عرفتھا بعض المواد الغذائية خاصة ذات الاستهلاك الواسع كزيت المائدة، شرعت هذه الأيام مصالغ أمن دائرة المشرية وبالتنسيق مع الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ومصالح التجارة في تنظيم خرجات ميدانية لمراقبة المحلات التجارية للبيع بالتجزئة لمحاربة ظاهرة الاحتكار غير الشرعي للسلع واسعة الاستهلاك والتحسيس بالانعكاس السلبي على احتكار هذه المواد خاصة في ظل الأوضاع العامة التي تشهدها البلاد والمتمثلة أساسا في انتشار وباء كورونا – كوفيد 19 –.

يجدر الذكر أن الكثير من المواد الغذائية عرفت تنذبذا كبيرا في الآونة الأخيرة مما أدى إلى نفاذها بسرعة من المحلات وذلك نتيجة تهافت المواطنين عليها في ظلّ ترويج بعض الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي بارتفاع في أسعارها.

النعامة: سعيدي محمد أمين

اليوم الوطني للبلدية (بومرداس)

بين الصلاحيات وروح المبادرة!

التحكّم في مجال التسيير وتغطية مختلف النفقات، وبالتالي المعالجة العقلانية لملفات التنمية المحلية والاستجابة لانشغالات المواطنين اليومية وتوفير أساسيات الحياة، وتعتبر من أهم الانشغالات التي تواجه المجالس المنتخبة حديثا، حيث يبرز الكثير من رؤساء البلديات صعوبة تجسيد بعض المشاريع وإنجاز أشغال التهيئة بضعف الميزانية وافتقار البلدية للمداخل.

كما كثر الحديث في السنوات الأخيرة من قبل المنتخبين المحليين ببلديات بومرداس عن مشكل الصلاحيات وضيق دائرة التحرك بالنسبة لرئيس البلدية وعدم القدرة على اتخاذ قرارات هامة لصالح المواطنين إلا بالرجوع إلى الوصاية ممثلة محليا في الدائرة رغم كل ما يملكه المنتخب من صلاحيات دستورية وقوة الشرعية المكتسبة عن طريق الانتخابات، وهي القضية التي تبقى نسبية بحسب المتابعين وأحيانا اتخذت كمبرر لعدم التحرك والمبادرة لتقديم إضافة اقتصادية أو اجتماعية بحجة القيود التي يفرضها قانون البلدية والولاية.

هذا ويأمل الكثير من المنتخبين الذين فازوا بمقاعد انتخابية بالمجالس البلدية والمجلس الولائي لبومرداس، أن يحمل مشروع قانون الجماعات المحلية الجديد الذي هو قيد المناقشة والإثراء ما هو منتظر وما هو واجب من أجل تسهيل المهام وتحسين رئيس البلدية أكثر عن طريق رفع كل الضغوطات واسترجاع الصلاحيات وكذا التشجيع على المبادرة أكثر خاصة في المجال الاقتصادي، من أجل المساهمة في خلق الثروة وتحقيق أهداف التنمية المحلية والاجتماعية التي تبقى من المهام الأساسية المرتبطة مباشرة بخدمة المواطن وتحسين إطاره المعيشي.

بلدية عين ماضي بالأغواط

مشروع للتزويد بالماء الشروب



للبلدية إلى 70 بالمائة بعدما كانت في حدود 45 بالمائة مع ضمان وصول المياه إلى المواطنين بشكل يومي بمقدار 8 ساعات يوميا.

من جهة أخرى، قام الوالي بوضع حيز الخدمة لمدرسة ابتدائية بذات البلدية من صنف «د» تشمل 12 قاعة تدريس و3 قاعات إدارية ومطعما بطاقة استيعاب حددت بـ 200 وجبة يوميا، إضافة إلى سكن وظيفي.

وأشرف أيضا على تكريم المتسابقين الفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى بسباق نصف الماراطون الخاص بموظفي وعمال الجماعات المحلية، إضافة إلى تسليم مقررات التعيين للموظفين المدمجين «المتعاقدين سابقا في إطار عقود المساعدة على الإدماج المهني»، وكذلك تكريم عينة من موظفي الجماعات المحلية المحليين على التقاعد.

جاء اليوم الوطني للبلدية هذه السنة والمصادف لـ 18 جانفي من كل عام في ظل تحولات عميقة شهدتها الجماعات المحلية أو النواة القاعدية لمؤسسات الدولة التي عرفت انتخابات محلية لتجديد أعضاء المجالس شهر نوفمبر الماضي بهدف إعطاء دفعا قويا لهذه المؤسسة ذات العلاقة المباشرة بالمواطن وكل ما هو مرتبط بأهداف ومتطلبات التنمية المحلية الشاملة التي يتطلع إليها المجتمع.

بومرداس: كمال- ز

في كل مرة يتم الاحتفال بهذه المناسبة، يعيد إلى الأذهان تاريخ صدور أول قانون للبلدية في تاريخ الجزائر المستقلة سنة 1967 المنظم لدور ومهام هذا المرفق العمومي الهام وعلاقته بالمواطن من حيث الحرص على ضمان تقديم خدمة العمومية تتسم بالديمومة وعدم الانقطاع، وهي المهام الرئيسية التي لا تزال قائمة ومستمرة مع تجدد المجالس، لكنها تختلف من بلدية إلى أخرى حسب القدرات والإمكانات، وأيضا قدرة المنتخبين على مواكبة مختلف التحولات وامتلاك روح المبادرة في مجال التسيير وإنعاش الاستثمار المحلي التي تبقى أحد عوامل النجاح وألوية أهداف المرحلة القادمة.

تعيش 32 بلدية وبولاية بومرداس وضعيات مختلفة ومتفاوتة من حيث امتلاك الثروة وحجم المداخل التي توفرها مناطق النشاطات وباقي المؤسسات التي تمثل مصادر دخل بديلة لدعم الجباية المحلية، وهي عوامل لها علاقة مباشرة بمدى

والتجربة أولى تم استعمال الطاقة الشمسية في ضخ المياه الجوفية الصالحة للشرب، بلدية رجم دموش بجنوب الولاية، من بئر عميقة لتزويد ما يقارب 300 عائلة بالماء الصالحة للشرب.

ولأن تكاليف ربط السكنات المبعثرة والمتواجدة بالمناطق الصعبة التضاريس أصبح يستلزم البحث عن البدائل لتحسين المستوى المعيشي للعائلات، فقد اعتمدت مديرية الطاقة أيضا على غاز البروبان كبديل للغاز الطبيعي لتزويد العائلات بالمادة الحيوية، خصصت له غلظا ماليا يقدر بـ385 مليون دج.

التجربة التي استفادت منها ما لا يقل عن 70 عائلة زودت بثماني قارورات غاز البروبان، سعته 35 كلغ على أن يتم ملؤها كل 6 أشهر من قبل أعوان نفطال وبأقل تكلفة وخلال فصل الشتاء سجلت مديرية الطاقة زيادة الطلبات بعد أن تبثت نجاعة المشروع وقلة تكاليفه عكس غاز البوتان.

وبلغت نسبة ربط السكنات بالغاز الطبيعي عبر تراب ولاية سيدي بلعباس 99 بالمائة والأسباب تقنية يستحيل ربط السكنات التي لا توجد بها شبكات الصرف الصحي، وصلت نسبة الربط بالكهرباء 95 بالمائة كلها مشاريع من شأنها تحسين المستوى المعيشي بمناطق الظل التي أغلب سكانها من الطبقة الكادحة الفقيرة.

ولتغتنم نسبة ربط السكنات بالغاز الطبيعي عبر تراب ولاية سيدي بلعباس 99 بالمائة والأسباب تقنية يستحيل ربط السكنات التي لا توجد بها شبكات الصرف الصحي، وصلت نسبة الربط بالكهرباء 95 بالمائة كلها مشاريع من شأنها تحسين المستوى المعيشي بمناطق الظل التي أغلب سكانها من الطبقة الكادحة الفقيرة.

وفي الختام، عاد المختص في علم الأوبئة ليوكد على ضرورة المساهمة المجتمعية في الجهود المبذولة لمكافحة فيروس كورونا المستجد وسلاطاته التي لا تزال محل غموض علمي، وفق تعبيره.

عرفت ولاية سيدي بلعباس قفزة نوعية في مجال الطاقة والمتجددة بعد أن تدعّمت بمشاريع كبرى منها ما دخل حيز الخدمة ومنها ما تقارب أشغاله على الانتهاء، من شأنها إنعاش اقتصادها وخلق الثروة بها وتوفير مناصب عمل للشبابها.



سيدي بلعباس : تسرين . ب

البتترول السائل متواجد بالمنطقة الصناعية والذي يتكون من خزائين بسعة 200 متر مكعب للواحد، محطتين للتحميل والتفريغ، وخطل تعبئة بسعة 1200 (ب) 13 في الساعة، و أنبوب غاز البترول السائل يحول المادة من أرزيو إلى سيدي بلعباس، لتمويل 15 دائرة و52 بلدية.

الطاقة المتجددة البديل

وأصبح للطاقة المتجددة دور مهم كبديل للكهرباء لتموين العديد من المناطق بالولاية، خاصة تلك التي تقع بمناطق الظل والمناطق النائية التي يصعب توصيل الكهرباء والغاز إليها بسبب تضاريسها الوعرة وأيضا بسبب غياب شبكات الصرف الصحي.

فمنذ سنة 2016، تدعّمت بلدية الضاية بمحطة لتوليد الطاقة الكهربائية بالألواح الشمسية، هذه المحطة تدرج ضمن البرنامج الوطني لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة مزودة بـ 23904 لوحة شمسية لإنتاج 12 ميغا وات يوميا وتمد مركز تحويل الكهرباء ذي 60 كيلو فولت لبلدية تلاغ بالطاقة ما يمكنه من توزيع الكهرباء على بلديات جنوب الولاية والإدارات المتواجدة بالمناطق المعزولة بها، وكذلك سيتم استعمالها لجلب الماء الصالحة للشرب من شط الشرقي والشط الغربي.

المشروع أنجز بغلاف مالي يقدر بـ2.7 مليار دج مجهز بكل التجهيزات الضرورية وبالألواح الشمسية من إنتاج المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية بسيدي بلعباس، يوظف حاليا 43 عاملا بين إطار استغلال وتقنيين وأعوان أمن. ويعتمد حاليا على الطاقة الكهروضوئية في ربط الآبار لضخ المياه لسقي الأراضي الفلاحية وربط السكنات الريفية المبعثرة، حيث برمجت مديرية الطاقة سنة 2020 ربط 500 سكن ريفي بمبشر بالطاقة الشمسية، عبر عدد من مناطق الظل، استفادت منها إلى غاية 2021، 257 عائلة من الطاقة وربط ما يقارب 70 مسكنا آخر خلال الأيام الماضية.

كما تم برمجت 106 مدرسة ابتدائية وتدعيم 2500 نقطة عبر الشوارع، بالإنارة العمومية عن طريق الطاقة المتجددة، من

من المشاريع الكبرى، مشروع توسعة مركز تخزين الوقود المتواجد بالمنطقة الصناعية لمدينة سيدي بلعباس، الذي تدعّمت به المؤسسة العمومية نفطال، والذي تقارب أشغاله على الانتهاء بعد أن سجلت نسبة إنجاز بـ95 بالمائة وينتظر وضعه حيز الخدمة بعد ربطه بالكهرباء وإجراء التجارب التقنية من طرف خبراء أجانب.

هذا المركز يتم تزويده بالوقود بواسطة أنبوب من معمل التكرير لأرزيو ليضمن توزيع المادة لمناطق الجنوب الغربي للوطن، خاصة ولاية بشار وسعيدة كما وستسمح المنشأة ذات البعد الاستراتيجي استقلالية من حيث التخزين لمدة 30 يوما بدل 5 أيام.

وحسب البطاقة التقنية للمشروع الثالث من نوعه على المستوى الوطني الذي استفادت منه سيدي بلعباس بعد ولاية قسنطينة والعاصمة، فإن المركز يترتب على مساحة 50 هكتارا انطلقت أشغال توسعته شهر أفريل 2013 بغلاف مالي قدر بـ 15 مليار دج، سيتمكن من رفع سعة التخزين من 8400 متر مكعب إلى 180 ألف متر مكعب من الوقود.

ويتكوّن من 6 حاويات بسعة 5000 متر مكعب من البنزين العادي والممتاز و6 حاويات لتخزين 25 ألف متر مكعب من المازوت وشحنة ماء للحرارات بسعة 5100 متر مكعب وحاوية لاسترجاع المياه الزيتية بسعة 500 متر مكعب ومحطات للتحميل والتفريغ للعبوات ومحطة لتحميل الشاحنات ومضخة بنزين، ومحطة معالجة المياه الزيتية، وحدة استعادة البخار ومخبر تحاليل وغرفة مراقبة ومحطة كهربائية وإدارة ومرافق أخرى، يكون نقل الوقود عن طريق البر أو بالسكة الحديدية.

وحسب المسؤولين عن قطاع الطاقة، فإن المشروع عند دخوله حيز الخدمة سيساهم بالإضافة إلى تحسين برنامج توزيع الوقود، التقليل من الحوادث عبر الطرق، وكذا انتعاش الاقتصاد المحلي وخلق ثروة وتلبية احتياجات المواطن.

هذا وتتوفر نفطال على مركز تعبئة لغاز

إشهار

تعزية

بمزید من الحزن والأسى، تكلت أسرة مؤسسة "الشعب" وفي مقدمتها الرئيس المدير العام مصطفى هميسي، نبأ وفاة المغفور له، بإذن الله، والد الزميلة أمينة جابالله.

وبهذه المناسبة الأليمة، يعربون لها عن خالص عبارات التعزية والمواساة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بالرحمة الواسعة والمغفرة وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

(إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

نتائج مشجعة حققتها التجارب الأولى التوجه نحو الصناعة التحويلية بورقلة



الاختيار على الزراعات المقتصدة للمياه في الزراعات الصناعية التي من شأنها تحقيق نجاح كبير، والسعي في الوقت نفسه إلى تطوير اختصاصات تعرف بها المنطقة على غرار منتجات النخيل من التمور ومشقاتها.

مشاريع للإنتاج في الأفق سعيًا لدفع وتيرة تجسيد الزراعات الصناعية في المناطق الصحراوية، ثم الإمضاء على التصريح بقبول الأراضي الممنوحة بمحيط حاسي لحدوا ببلدية حاسي مسعود بولاية ورقلة، من طرف ديوان تطوير الزراعات الصناعية بالأراضي الصحراوية، لفائدة 6 مستثمرين، منهم 5 مشاريع بمحيط حاسي لحدوا ومشروع واحد بالمنطقة.

وتتعلق هذه المشاريع التي ستمول بأموال المستثمرين الخاصة بإنتاج القمح والذرة والبنجر السكري والزراعات الزيتية، مع إنشاء وحدات تحويلية، حيث تعتبر هذه العملية الأولى من نوعها، منذ تفعيل الديوان ابتداءً من مارس 2021، والذي يهدف أساساً إلى تعزيز قدرات الإنتاج الفلاحي والصناعات الغذائية للبلاد، وتقليص واردات المواد الغذائية، خاصة السكر والزيوت النباتية والأعلاف والحبوب.

وتندرج هذه الخطوة حسب بيان وزارة الفلاحة، في إطار تنفيذ خارطة الطريق لقطاع الفلاحة والتنمية الريفية، خلال الفترة 2020 و2024 لاسيما، فيما يتعلق بالاستثمار الفلاحي المهيكل في مجال الزراعات الصناعية الإستراتيجية، حيث ترجم التجسيد الفعلي للمقاربة الجديدة المنتهجة من طرف قطاع الفلاحة، فيما يخص الولوج إلى العقار الفلاحي الموجه للاستثمار المهيكل في الأراضي الصحراوية، عن طريق الديوان باعتباره أداة فعالة لتجريد الفعل الاستثماري من كل العراقيل البيروقراطية.

مراسم التوقيع على هذه الوثائق التي تعد خطوة تسبق إصدار عقد الامتياز، الذي يسمح للمستثمر مباشرة مشروعه فوراً، تمت بحضور مديرة التنظيم والتخطيط العقاري والاستصلاح بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، ميرة شهيرة توامي، والمدير العام للديوان، سليمان حناشي، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين المحليين.

وقد أودع هؤلاء المستثمرين ملفاتهم الاستثمارية، من خلال المنصة الرقمية الخاصة بالديوان دون التنقل إلى مقر الديوان، وتمت دراستها والموافقة عليها عن بعد من قبل اللجنة التقنية، عملاً على تكريس التوجه الجديد الذي انتهجته الوزارة لرقمنة الخدمات المقدمة لمعاملتي ومهنيي القطاع.

إذ يعتمد الديوان في اختيار حاملي المشاريع المهيكلية، ومنحهم الوعاء العقاري الضروري لتجسيدها على لجنة تقنية، مكونة من خبراء ومختصين في الفلاحة الصحراوية، وشباك موحد يتكون من مختلف القطاعات المعنية بتسهيل وترقية الاستثمار الفلاحي، كما يقوم بمرافقة المستثمرين والشهر على احترام التزامهم بدفاتر الشروط، ومخططات العمل الخاصة بهذه المشاريع.

(عن مجلة الشعب للتنمية المحلية)

ومناخها يتأقلم مع كل الزراعات، كما تتوفر على كفاءات مهنية وهيكل حاضنة لدعم وتطوير البحث، منها الجامعة والمعاهد الفلاحية المختصة، ويتوقع أن تعرف مساحات الزراعات الصناعية فيها توسعاً كبيراً خلال السنة القادمة.

زراعة السلجم الزيتي تثبت نجاعتها

بالإضافة إلى تجربة إنتاج البنجر السكري، حققت تجارب زراعة السلجم الزيتي نجاحاً كبيراً عبر مساحة 50.5 هكتار، خصّصت لزراعة السلجم الزيتي 15 مستثمرة في كل من دوائر حاسي مسعود وسيدي خويلد وأبقوسة باعتماد الرش المحوري في السقي، وقد أثبتت تجارب الفلاحين الأولية في هذا النوع من الزراعات الصناعية نجاعتها قد يبلغ الإنتاج فيها أكثر من 600 قنطار من السلجم الزيتي، حسب توقعات المصالح الفلاحية، حيث تراوحت معدلات إنتاجه هذه السنة ما بين 14 و15 قنطاراً في الهكتار الواحد.

وعلى الرغم من أن التجارب كانت على مساحات صغيرة، إلا أنها كانت ناجحة إلى حد كبير كما يشير المهندس ضرار في حديثه، مؤكداً على أنه وبالإضافة إلى أن إنتاج السلجم الزيتي في تجارب أولية بورقلة قد تم توجيهه لمصانع إنتاج مادة الزيت، فإن من شأن ذلك مساعدة الفلاحين على تطوير تجاربهم في هذا النوع من الزراعات مستقبلاً عبر الاحتفاظ بالبذور، كما أن المساحات المزروعة قد تزيد وثقافة إنتاج هذا النوع من الزراعات كذلك خلال السنوات القادمة بفعل النتائج المشجعة المحققة.

أمّا في مجال الذرة، خُطت التجارب المحلية خطوات كبيرة في إنتاج الذرة العلفية والذرة الحبيبية وإنتاج الحبوب، وهي تجارب في حاجة للاستمرار نظير مساهمتها الكبيرة في تقليص فاتورة الاستيراد، وتلبية الطلب المحلي على القمح الصلب والقمح اللين.

من جانب آخر، تبقى التجارب والنتائج المحققة في مشروع الزراعة الصناعية، تستدعي مشاركة المهندسين وتفعيل دور المهندس ومكاتب الدراسات والبحث العلمي، الذين تعد مرافقتهم ضرورية جداً باعتبارهم شريكاً فاعلاً في هذه المرحلة.

وفي هذا السياق، أكد المهندس ضرار ضرورة تكثيف البذور والعمل على تجسيد بنك للبذور، من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، وتركيز



الشمندر السكري، أجمعوا خلالها على ضرورة الانتقال إلى مرحلة التصنيع من أجل ضمان استمرارية الإنتاج، وتوفير المادة الأولية بشكل متواصل وتحقيق الأهداف الاقتصادية المتوخاة من هذه التجربة.

كما أكد أهمية دعم الصناعة التحويلية وتصنيع وتكرير المادة الخام ألا وهي السكر ومختلف المستخلصات الأخرى، حيث يبقى التحدي القائم هو الاستثمار في وحدات صناعية لتطوير هذه الزراعة الإستراتيجية، معتبرين أن نجاح المنتج الفلاحي وحده لا يكفي، ولا بد من دعم الإنتاج الفلاحي بالصناعة التحويلية.

وفي هذا الإطار، يشير رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين الجزائريين، محمد أوبيري، إلى أن الاتحاد سبق وأبرم اتفاقية تعاون مع مستثمرة أطلس فلاحية، ومن أجل استغلال جزء من المنتج لتحويله إلى سكر، كما سيسعى الاتحاد إلى ترسيم علاقة شراكة بين المستثمرة وأحد المصانع مستقبلاً كتجربة أولية، كما تم إمضاء اتفاقية عمل بين الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة وهذه المستثمرة.

من جانبه، رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين بولاية ورقلة المهندس إبراهيم ضرار وهو خبير فلاحى معتمد، يعتبر أن تجربة البنجر السكري في ورقلة كانت قد أعطت نتائج جد مشجعة بالمقارنة بمناطق أخرى، وتجاوزت التجارب المجسدة محلياً، حيث أن المعيار العالمي في تركيز السكر المقدّر بـ 16 في المائة بلغ نسبة 21 في المائة في البنجر السكري المنتج محلياً بورقلة.

هناك العديد من المؤشرات التي تؤكد أن ولاية ورقلة تحوز على إمكانات هامة، من شأنها دعم تجارب الزراعات الصناعية كما قال المتحدث، على غرار العقار الفلاحي بمختلف أنواع التربة، بالإضافة إلى أن مورد المياه متوفر فيها بشكل كبير،

تخطو الزراعات الصناعية بورقلة خطوات شجاعة، حيث انطلق العديد من الفلاحين في تجاربهم لزراعة البنجر السكري والسلجم الزيتي، بعد أن حقق إنتاج الحبوب محلياً نجاحاً باهراً.

إيمان كافي

أثبتت التجارب المحلية في هذه الزراعات، أن اتحاد الإرادة والإمكانات المتوفرة، من شأنه تحقيق الأهداف المراد بلوغها، والتي يبقى تدعيمها بانطلاق مشاريع في الصناعات الغذائية التحويلية أكبر شوط لتجاوز كل العقبات.

تتوفر ولاية ورقلة حسبما ذكر مدير المصالح الفلاحية للولاية، هواري ساعد، على إمكانات كبيرة، وهذا يعدّ مؤشراً إيجابياً خاصة وأنها من بين الولايات المعنية بتحويل 20 ألف هكتار إلى زراعة صناعية، ضمن ورقة طريق قطاع الفلاحة والتنمية الريفية 2020 – 2024، والتي تهدف إلى تخفيض حجم الواردات وتقليص فاتورة الاستيراد.

تركيز الشمندر السكري يفوق المعدل العالمي

يعتبر منتج الشمندر السكري، أحد منتجات الزراعات الإستراتيجية في مناطق الجنوب والمرتبطة بالزراعة الصناعية التي حققت تجاربها نجاحاً بولاية ورقلة، حيث إن عملية حصاد الشمندر السكري بمنطقة قاسي طویل في المرحلة الأولية، بلغت معدل 60 طناً في الهكتار الواحد عبر مساحة 350 هكتار موجهة للتحويل العلفي، من إجمالي المساحة المزروعة المقدّرة بـ 450 هكتار من الشمندر السكري.

أعطت تجربة زراعة الشمندر السكري، وهو منتج يدخل في إطار ورقة طريق وزارة الفلاحة المتمثلة في زراعة أكثر من 20 ألف هكتار في ولاية ورقلة، إنتاجاً ذا جودة ونوعية، حيث حقق عبر منطقة قاسي طویل بدائرة حاسي مسعود، نتائج جد مشجعة، وقدّر وزن بعض رؤوس الشمندر السكري بـ 12 كلغ، بلغ معدل تركيز السكر فيها 21 في المائة.

وفي هذا السياق، قال المهندس محمد أوبيري في حديث خصّ به مجلة «التنمية المحلية» حول زراعة هذا المنتج في المناطق الجنوبية، إن هذا النوع من الخضروات الصناعية، أثبت نجاعة زراعته في مناطق الجنوب، وذلك لتوفر هذه المناطق على الخصائص الملائمة للزراعة، كما حققت التجارب الأولى النجاح في أقلية هذا المنتج مع الوسط البيئي الصحراوي.

يذكر أن التركيز على زراعة الشمندر السكري في هذه المرحلة على وجه الخصوص، يعد ضرورياً، بالنظر إلى الأهمية الاقتصادية لهذا المنتج، حيث إن زراعة 1 هكتار من الشمندر السكري، تنتج 90 طناً من هذا المنتج، كما أن 1 طن من الشمندر، ينتج 1600 كلغ من السكر و8950 لتر إيثانول و500 كلغ من أعلاف الماشية، فضلاً على أن هكتاراً واحداً من الشمندر السكري يستهلك 0.14 لتر / ثا فقط من المياه، وهو ما يوضّح أن استهلاك هذا المنتج للمياه محدود.

وحدات صناعية لتطوير الزراعات الإستراتيجية

تؤكد المعطيات المقدمة حول هذه التجارب، أن الاهتمام بهذا النوع من الزراعة الصناعية وتطويرها في هذه المناطق، سيسمح بتحقيق اكتفاء ذاتي كلي من المواد الأولية للسكر وتقليص فاتورة الاستيراد، كما يؤكد ذلك المهندس أوبيري.

وتبقى تجربة إنتاج الشمندر السكري وما حقّقتها من نتائج خطوة أولية، في انتظار أن تعرف خطوات أخرى مكثلة لتعزيز التوجه نحو تصنيع مادة السكر، حيث تعتبر انطلاقة مهمة من شأنها تشجيع الاستثمار في الصناعة الغذائية التحويلية.

مشاركة هذه التجربة مع فلاحين آخرين مكّنت من اطلاعهم على مميزات الاستثمار في زراعة



ضَيِّعَ أول أهداف سنة 2022

المنتخب الوطني يفشل في الحفاظ على لقبه



وَعُذَ المنتخب الوطني الجزائري منافسة كأس أمم أفريقيا الجارية وقائعها بالكاميرون من الباب الضيق، بعدما أقصي على يد القليلة الايفوارية خلال مباراة الجولة الثالثة اشر الزهيمية الثانية تواليا بنتيجة (3 - 1)، وهو ما جعل «الخضر» يفشلون في الحفاظ على لقبهم القاري، ويضيعون أول أهداف سنة 2022 التي كانت مسطرة من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

فشل الناخب الوطني جمال بلماضي في قيادة كتيتبه، لافطاع تأشيرة العبور إلى الدور ثمن النهائي من منافسة كأس أمم أفريقيا 2022، بعد تكبدهم هزيمة قاسية بثلاثة أهداف لهدف واحد أمام منتخب كوت ديفوار، بمقابلة لخصت الوضعية الحرجة التي تواجد فيها لاعبو المنتخب الوطني خلال «الكان».

لم يكن أشد المشائمتين من أنصار الفريق الوطني يتوقع خروج رفقاء رياض محرز، من الدور الأول لأمم أفريقيا دون تحقيق أي فوز ويتكبد هزيمة ثقيلة، طرحت أكثر من تساؤل حول الأسباب التي جعلت «الخضر» يظهرون بهذا الوجه الشاحب ويتراجعون بهذا الشكل رهيب.

الخضر عجزوا خلال أمم أفريقيا من فرض منطقتهم وطريقة لعبهم، كما فقدوا أقوى أسلحتهم وهي النجاعة الهجومية أمام المرمى، حيث خلال 03 مواجهات كاملة سجلوا هدفا وحيدا أمام منتخب كوت ديفوار، بعد تراخي دفاع الأخير حين كانت النتيجة لصالحهم بثلاثية نظيفة، فيما أن المنظومة الدفاعية القوية التي أسسها بلماضي خلال «كان» مصر، انحلت برحيل عدلان قديورة الذي يتواجد دون منافسة رسميه مع فريقه الجديد شيفيل يونايتد.

إبقاء نفس الأسماء أدى إلى التراجع

في ذات السياق، نقص منافسة الكثير من اللاعبين الأساسيين الذين أضر الطاقم الفني الاعتماد عليهم في المواجهات الثلاثة، كانت من بين الأسباب التي أدت إلى تراجع مستوى المنتخب خلال «كان» الكاميرون، واعتمد على 05 لاعبين كاميلين لا يلعبون كثيرا، وتعلق الأمر بكل من الظهير الأيمن يوسف عطال، الذي عانى الأمرين مع الجناح الإيفواري السريع ماكس غراديل بسبب نقص المنافسة التي يعاني منها، حيث خاض 13 مواجهة من نيس في «الليغ 1» بمعدل 934 دقيقة لعب.

كما أن المدافع المحوري عيسى ماندري لعب نفس عدد المواجهات منذ انطلاق الموسم، من أصل 31 مقابلة خاضها فريقه فياريال الإسباني محليا وأوروبيا، وهو ما يعتبر عددا ضئيلا لمدافع محوري يخوض

بثيرة فيها الكثير من الحزن والأسى اجاب الناخب الوطني على اسئلة الصحفيين عقب الخسارة امام كوت ديفوار والخروج من الدور لكأس امم افريقيا، حيث اعترف بلماضي ان مستوى «الخضر» لم يكن في مستوى الدورة القارية بعد الفشل في تحقيق اي انتصار مع تسجيل هدف واحد فقط .

عمار حميسي

من ناحية أخرى، رفض بلماضي الحديث عن اسباب الاخفاق حيث أكد ان الفترة المقبلة سيقوم فيها الجهاز الفني بتحليل اسباب هذا الاخفاق والفشل في الدفاع عن اللقب القاري او الوصول الى ادوار متقدمة على الاقل بحكم ان الخروج من الدور الأول في مجموعة ضمت غينيا الاستوائية وسيراليون يبقى اخفاقا كبيرا.

منح بلماضي مؤشرات على عدم التفكير في رمي المنشفة من خلال التأكيد انه سيعمل مباشرة بعد العودة للجزائر على التحضير الجيد لمباراة السد الفاصلة لكأس العالم 2022، التي ستجري شهر مارس المقبل بعد التعرّف على المنافس المقبل للمنتخب خلال عملية القرعة.

لسنا في أزمة لكن فشلنا في مهمتنا

رفض الناخب الوطني الحديث عن دخول المنتخب في أزمة وهؤن من الاقصاء، حيث قال «لسنا في أزمة ولكن العبارة الصحيحة اننا فشلنا في مهمتنا التي جئنا من اجلها وهي الدفاع عن لقبنا، هدفنا في كأس امم افريقيا ليس التأهل من دور المجموعات وحتى ان اقصينا من نصف النهائي صاصف الأمر بنفس العبارة اي اننا فشلنا في مهمتنا رغم ان الكثير لم يتبنا بخروجنا من هذا الدور لكن هذه هي كرة القدم».

كوت ديفوار كان أفضل منا

اعترف بلماضي بأحقية كوت ديفوار بالفوز في المباراة حيث قال «الجميع شاهد المباراة ولا يمكن الحديث الا عن احقية كوت ديفوار بالفوز في المواجهة بعد ان قدموا مباراة كبيرة واعتقد ان تلقى هدف مبكر وتسجيل الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الاول اثر كثيرا علينا وعلى اللاعبين من الناحية النفسية، كان من خاضوا مواجهة السيراليون، بعد 03 أيام من وصولهم إلى مدينة دوالا.

خطأ بلماضي هذا كان قد تحدث عنه الناخب الأسبق رايح ماجر، حين قال في أحد الندوات بالحرف الواحد، «المناح في الكاميرون صعب، ولذا سأقوم بترتيب بلد محاذ له قصد تأقلم اللاعبين لدخول المنافسة بقوة»، قبل أن يتم إلغاء دورة 2019 هناك وتحولها إلى مصر بسبب تأخر نهاية الأشغال.

يذكر أن الناخب الوطني جمال بلماضي، سيدخل اليوم في أجواء التحضير للمواجهة الفاصلة لنهائيات كأس العالم 2022 بقطر، حيث سيتم التعرف على المنافس في الظهيرة خلال القرعة التي ستقام اليوم.

باتريس بوميل :

المباراة أمام الجزائر كانت مثالية بالنسبة لنا

أكد المدرب الفرنسي لمنتخب كوت ديفوار باتريس بوميل بعد نهاية المباراة: لأمام المنتخب الجزائري «لك المواجهة كانت مثالية بالنسبة لنا. هي الأفضل منذ بداية البطولة، من حيث الأداء والنتيجة».

وأردف «قمنا بالاستعداد لنقل المباراة مبكرا وهو ما نجحنا فيه أمام حامل اللقب». وأضاف بقوله، «المنتخب الجزائري ورغم كل شيء منافس قوي. طالبت اللاعبين باستثمار الفرص وتحويل كل هجمة إلى هدف. اللاعبون جسدوا ذلك في الملعب». وتألّفت للمنتخب الجزائري فرصا كثيرة. سعينا لعدم ترك المجال لها للانتفاضة، لقد كانوا يعانون نفسيا بسبب عدم تسجيلهم للأهداف في البطولة. وأردف مشددا: «معاناتهم النفسية ظهرت في ركلة الجزاء والتي عجزوا أيضا عن تسجيلها عن طريق القائد رياض محرز».

وختم بقوله: كانوا قارين على تسجيل أهداف أخرى، ولكن الوقت قد فات».



المستوى الفني للاعبين».

أنا من يتحمل المسؤولية

حفل بلماضي نفسه مسؤولية الخسارة والاخفاق في كأس امم افريقيا حيث قال انا المسؤول ومن يتحمل مسؤولية الخسارة

والاخفاق في كأس افريقيا ولا تبحثوا عن السبب بين اللاعبين لأنني من يتخذ القرارات وفي بعض الاحيان نتجح في قراراتك وفي بعض الآخر لا نتجح لهذا علينا ان نجد الروح واهدافنا خلال الفترة المقبلة لأن الحياة لم تتوقف وهي مستمرة منذ ثلاث سنوات توجنا باللقب والان نقادر، الحياة تمر بسرعة والمواجهة الفاصلة المؤهلة الى المونديال ستجري بعد فترة قصيرة.

لم أمتع محرز اي عطفة

نفى مدرب المنتخب الوطني التهم الموجهة اليه بمعاينة قائد المنتخب رياض محرز قبل الكان حيث قال، «الحديث عن متحي رياض محرز عطفة قبل كأس افريقيا امر غير صحيح والمعلومة مغلوطة حيث يجب التحقق قبل اتهماي بالنسب لس من الذين يفضلون مصلحة الشخص على المنتخب، بل العكس محرز كان حاضرا في الوقت المحدد ومستواه في كأس افريقيا يشتمل كل الراء، هناك من يرى انه ظهر بشكل جيد وهناك من يرى العكس ومن يريد رؤية محرز على دكة البدلاء، أقول له انا من يتحمل المسؤولية».

المباراة الفاصلة على الأوباب

يبدو ان بلماضي يريد طي صفحة الاخفاق بسرعة بدليل حديثه عن المواجهة الفاصلة حيث قال، «لا اعتقد ان الحياة ستتوقف بعد الاخفاق ولدينا هدف آخر مهم نسعى لتحقيقه وهو التأهل إلى المونديال خلال الفترة المقبلة سنعمل على دراسة اسباب الاخفاق ترتيب منتخبات المجموعة الثالثة بعد الخسارة من المغرب (0-1) وتعامل مع الغابون (1-1) ثم السقوط المدوي أمام منتخب جزر القمر، الوافد الجديد على المنافسة، بنتيجة (2-3).

أكد المدير الفني لمنتخب تونس منذر الكبير أن الهزيمة 1-0 مساء الخميس أمام غامبيا، كانت قاسية على نسور قرطاج.

وأبقت الهزيمة منتخب تونس في المركز الثالث بالمجموعة السادسة، في كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون، برصيد 3 نقاط، ليصطدم بمنتخب نيجيريا في ثمن النهائي.

وقال منذر الكبير بعد نهاية اللقاء «المقابلة كانت صعبة تكتيكا أمام منافس راهن على الدفاع، وقد بحثنا عن الحلول لكف تكتله في الخط الخلفي، لكننا لم ننجح».

وتابع «توقعنا الصعوبات، ومع ذلك أتبعث لنا عدة فرص، وأتبعث لنا العديد من الكرات الثانية، لكن للأسف لم نعرف كيف نستغلها، حتى ركلة الجزاء أضعناها، ولو سجلناها لغيرت مجريات المباراة».

وأردف الكبير «في الشوط الثاني تقدمنا أكثر وتوقف وهي مستمرة منذ ثلاث سنوات توجنا باللقب والان نقادر، الحياة تمر بسرعة والمواجهة الفاصلة المؤهلة الى المونديال ستجري بعد فترة وكشف، «في لقاء موريتانيا اخترنا علي معلول

الدور ثمن النهائي برنامج المقابلات

- الأحد 23 جانفي:** بوركينافاسو- الغابون بليمبي (سا 17,00) نيجيريا-- تونس بانغراو (سا 20,00)
- الاثنين 24 جانفي:** غينيا - غامبيا بيافوسام (سا 17,00) الكاميرون - جزر القمر بياوندي (سا 20,00)
- الثلاثاء 25 جانفي:** السنغال - الرأس الأخضر بيافوسام (17,00) المغرب - مالاوي بياوندي (20,00)
- الأربعاء 26 جانفي:** كوت ديفوار- مصر بدوالا (17,00) مالي - غينيا الاستوائية بليمبي (20,00).



المجموعات في المركز الثالث، لنواجه منتخب نيجيريا القوي، ونحن أقوىاء ايضا». وعن ركلة الجزاء المهددة، أوضح «تقننا أن ينفذ سيف الدين الجزيري الركلة لكنه للأسف فشل فيها، كما فشل وهبي الخزري مام مالي».

وتنظر منا غينيا أفضل.

الكبير : حظوظنا متساوية مع نيجيريا

لتنفيذ ركلة الجزاء (قبل المباراة) لكن نظرا لأننا كنا متقدمين في النتيجة بريابية تركها معلول ليوسف المساكتي، لكنه فشل هو الآخر». ويخصوص البطاقة الحمراء التي وجهها الحكم المكسيكي في وجهه، قال الكبير «لقد أشهر لي البطاقة الصفراء الأولى بعدما تخطيت المنطقة الفنية، وحين أشرت له بوجود مخالفة ضد المجبري، طردني».

وعن حظوظ منتخب تونس أمام نيجيريا، أكد «ستكون مواجهة صعبة، لكن تبقى الحظوظ متساوية، بحول الله سندافع عن حظوظنا بقوة لنبلغ ربع النهائي».

كما عبّر مدافع منتخب تونس، بلال العيفة، عن حسرة لعدم قدرة نسور قرطاج على تحقيق نتيجة إيجابية، مساء الخميس.

وقال العيفة، في تصريحات للعبة الإعلامية التونسية: «لم تكن في المستوى المطلوب، خلال المواجهة و تأثرنا فيها بالغيابات العديدة بسبب كورونا، لذا نعتذر للشعب التونسي الذي كان

وتابع: «كانت بعض الفرص، لكننا أضعناها وأهدرنا ركلة جزاء.. لكن المهم أننا ما زلنا في البطولة، وبعد يومين سنخوض مباراة ثمن النهائي، وعلينا أن نرد الفعل ونسعد الشعب التونسي».

وحول عدم تنفيذه ركلة الجزاء، أجاب: «سيف الجزيري كان هو المعين الأول لتنفيذ ضربيات الجزاء، والثاني سيف الخاوي، وأنا الثالث.. لكن للأسف ضاعت الركلة، وأي لاعب مُعرض لذلك».

ويخصوص إضاعة منتخب تونس لمواجهة غينيا في ثمن النهائي، قال العيفة: «في كأس أمم إفريقيا عليك أن تنتظر مواجهة أي منافس، لأنه لم يعد هناك منتخب سهل وآخر صعب، وحقيقة الميدان تبقى هي الفصل». وأردف: «من هذا المطلق، أقول إن حظوظنا في مواجهة نيجيريا ستكون 50 بالمائة لكل منتخب، وعلينا أن نستعد جيدا، ونمد الشعب التونسي بأننا لن نخذله يوم الأحد، رغم

صعوبة المهمة».

منتخب موريتانيا

أداما با يعلن اعتزال اللعب دوليا

كشف لاعب المنتخب الموريتاني أداما با أنه قرر اعتزال اللعب دوليا مع فريقه الوطني، بحسب ما كتبه على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وكتب أداما با «قبل حزين، أعلن اعتزالي اللعب دوليا، وهنا أشكر عائلتي وكل الأشخاص الذين دعموني دائما منذ البداية، لقد كان شرطا كبيرا لي أن أذاع عن

أوان بلدي لمدة 9 سنوات».

وأضاف، «أشكر اللاعبين على الاحترام الذي قابلوني به طوال هذه السنوات، وأتمنى التوفيق لبلدي».

يذكر أن أداما با كان عضوا أساسيا رفقة منتخب موريتانيا في إنجازاته الأخيرة حيث أسهم في تأهل بلاده إلى كأس الأمم الأفريقية في السنختين الأخيرتين 2019 و2022 في مصر والكاميرون على الترتيب.

وكان نجم الكرة الموريتانية مولاي خليل بسام أيضا قد أعلن اعتزاله الدولي منذ فترة بعد خروج منتخب موريتانيا من بطولة كأس العرب.

وأثنى المنتخب الموريتاني مشاركته في كأس الأمم الأفريقية الجارية في الكاميرون حاليا، من الدور الأول، حيث تذيل المجموعة السادسة التي ضمت

مالي وغامبيا وتونس، من دون نقاط.



عين على "الكان"

لكل جواد كبوة..

حامد حمور

خرج المنتخب الوطني من الدور الأول للمنافسة القارية بعد أداء متواضع مقارنة بالمقابلات السابقة حيث سجل «خرجة» متعثرة سيبحث فيها الناخب الوطني جمال بلماضي بتمنح عن الأشياء التي لم تكن في الموعد لإعادة القطار إلى السكة.

وتحدث مثل هذه الأشياء في كرة القدم على المستوى العالمي والأملّة عديدة ويمكن الحديث هنا على أن «لكل جواد كبوة»، أين تسير الأمور عكس ما نتمناه حيث عمل اللاعبون والطاقم الفني على إظهار كل ما لديهم من إمكانيات في «دورة الكاميرون» التي دخلوها في ثوب المرشّح كونهم حامل للقب.

لا ننسى كل الأفراح التي صنعها هذا المنتخب الذي وصل إلى سلسلة تاريخية من المقابلات بدون هزيمة، بعد أن نال اللقب الإفريقي في عام 2019، بامتياز في القاهرة، سامعا أحلى صور الانتصارات.

وبالتالي، فإن التشر هذه المرة لن يكون إلا نقطة صغيرة في مسيرة ذهبية التي سوف تستأنف بالشكل الذي أفناه في الماضي القريب، خاصة وأن التحديات المقبلة كبيرة بداية من الدور الفاصل لتصفيات مونديال قطر التي تعرف اليوم على منافس «الخضر» فيها من خلال عملية القرعة التي ستقام على هامش «العرس القاري».

بلماضي يعرف جيدا الكيفية التي سيعيد بها «بريق» النخبة الوطنية للسبر نحو حجز مكان ضمن كبار العالم في الشتاء المقبل بقطر.

سيكون الوقت الذي يفصلنا عن الدور الفاصل موعدا حاسما بالنسبة للطاقم الفني لتحليل كل الأمور ووضع خطة العمل المناسبة من حيث اختيار اللاعبين والطريقة المثلى التي تجعل المنتخب الوطني في أفضل وراق لحضور المونديال المرتقب هذا العام. فالخبرة المعتبرة التي يشتمّز بها أغلب تعداد «الخضر» الذين قدّموا أفضل صورة لمسيرة المنتخب الوطني لأكثر من 3 سنوات بقيادة المدرب بلماضي سيكون في الموعد مجددا لصنع أفراح أخرى وإسعاد الشعب الجزائري.

مدرب غامبيا، توم سينتفيت :

جئنا إلى هنا للتعلّم، فوجدنا أنفسنا في الدور الثاني



عبر المدير الفني لمنتخب غامبيا، البليجيكي توم سينتفيت، عن سعادته الكبيرة بفوز فريقه مساء الخميس

على تونس (0-1)، لحساب الجولة الثالثة من مناصفات المجموعة السادسة للكان.

قال سينتفيت، في تصريحه للتلفزيون الرسمي التونسي: «لدي فكرة كبيرة عن منتخب تونس، حيث أحب الكرة التونسية

وتابعها منذ فترة طويلة، خصوصا حين أشرف جورج ليكنز على نسور قرطاج».

وأضاف: «أنا سعيد، لأن منتخب غامبيا الصغير المصنف 150 عالميا، هزم منتخبا كبيرا يحتل المركز 30 عالميا.. لقد رسمت إستراتيجية لمواجهة تونس، ودخلت بتشكيلة مغايرة، وفي الشوط الثاني قمت بعديد التغييرات، ونجحنا في تسجيل هدف الفوز في وقت قاتل».

وأردف: «جئنا إلى هنا للتعلّم، لكن وجدنا أنفسنا في الدور الثاني، وعلينا أن نستغل هذا الوضع، لنطمح لما هو أكثر من ثمن النهائي.. واعتقد أن حظوظنا ستكون متساوية مع منتخب غينيا، الذي سبق أن فازنا عليه في 2019».

وحول رايه في مواجهة نسور قرطاج لنيجيريا، قال: «أتمنى أن تتأهل تونس لربع النهائي، وما زلت ردت التصريح الذي أدليت به قبل بداية المسابقة، وهو أن منتخب تونس مرشح بazar لنيل اللقب الإفريقي، لأنه منتخب كبير وبإمكانه الفوز على أي منافس، وأرى أن هزيمته اليوم قد تخدمه كثيرا، وتحفزّه لرد الفعل ضد نيجيريا».

للقوف على أسباب الخروج المبكر الحكومة الغانية تحقق مع أعضاء الاتحاد



بعد تاهل منتخباتهم إلى الثمن النهائي

نادي ليفربول يهنئ نجومه في الكان

هنأ نادي ليفربول لكرة القدم، نجومه الأفارقة المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني، لاعب خط وسطه الغيني نابي كيتا، بتأهل منتخباتهم للدور ثمن النهائي من كأس إفريقيا للأمم المتواصلة فمالياتها بالكاميرون.

ونشر نادي ليفربول في حسابه على موقع «تويتر»، صورة مركبة للاعبين الثلاثة، وكتب: «تأهل ساديو وبابي وصلاح إلى الأدوار الإقليمية في مناسبة كأس الأمم الإفريقية (...) مبوك يا شباب».

وباستثناء المنتخب المالي، الذي شارك فيها كما أنه تفصلنا عن جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وما يزيد من إثارة موضوعات المرحلة الأخيرة من التصفيات، هو أن جميع المنتخبات المتأهلة لهذا الدور سبق لها المشاركة في المونديال، باستثناء المنتخب المالي، الذي مازال يبحث عن ظهوره الأول في كأس العالم.

استدعت وزارة الرياضة الغانية أعضاء اتحاد كرة القدم في البلاد للتحقيق في أسباب الخروج المبكر لمنتخب النجوم السوداء من منافسة كأس الأمم الإفريقية المنظمة حاليا بالكاميرون، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية يوم الخميس.

و شكل خروج المنتخب الغاني من دور المجموعات صدمة كبيرة للجمهور الغانية، خاصة أن المنتخب الذي تأهل للدور الحاسم من التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، حصل على نقطة وحيدة، وتذيل ترتيب منتخبات المجموعة الثالثة بعد الخسارة من المغرب (0-1) وتعامل مع الغابون (1-1) ثم السقوط المدوي أمام منتخب جزر القمر، الوافد الجديد على المنافسة، بنتيجة (2-3).

الدور الفاصل لتصفيات مونديال 2022

إجراء القرعة اليوم في دوالا

يترقب محبو كرة القدم في القارة السمراء، قرعة المرحلة النهائية لتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم في قطر هذا العام، والتي تجرى اليوم (س0 16.00) بمدينة دوالا الكاميرونية.

وتأهلت 10 منتخبات، من بينها 4 فرق عربية للمرحلة النهائية لتصفيات المونديال، بعدما تصدرت مجموعاتها في مرحلة المجموعات بالتصفيات، حيث تم توزيعها على مستويين، بناء

على التصنيف الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في نوفمبر الماضي.

ويلتقي كل منتخب من المستوى الأول مع أحد منتخبات المستوى الثاني في مباراتين ذهاب وعودة خلال الفترة من 24 حتى 29 مارس القادم، حيث

الأسطورة عيسى الجرموني

صوت اهتز له جبل الأوراس

أسطورة الأوراس وعبقري الأغنية الجزائرية البدوية الشاوية، ذلك الصوت الذي اهتز له جبل الأوراس، وتميز بطول النفس إنه الفنان الكبير والعملاق أو أسطورة الأغنية الشاوية عيسى الجرموني صاحب الصوت القوي الأصيل والألحان العذبة، الذي أبهر الكثيرين ممن اهتموا بأمور الفن في الجزائر والأغاني الرائعة التي عرفت ومازالت تعرف نجاحا كبيرا لدى كل فئات المجتمع فأحبه الجميع على حد سواء..

سعيد محمد امين

عيسى الجرموني نجم العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي جعله صوته الجميل والقوي يتميز عن باقي الفنانين الذين عاشوه والذين أتوا من بعده، لأن حسنه المرهف الذي كان يتميز به لم يمنعه من معالجة قضايا هامة وحساسة في الكثير من الأغاني التي أداها..

بقريّة "متوسة" بسيدي زعيش ولاية أم البواقي عام 1886 ولد عيسى بن رابع مرزوقي، وهو الاسم الحقيقي لعيسى الجرموني الحركاتي، ترعرع وسط عائلة بسيطة، لم يدخل المدرسة قط، قضى فترة شبابه في التنقل بين القرى والمداش لإحياء الأفراح والأعراس والمواسم الدينية، وهذا منذ سنة 1910، وهكذا ذاع صيته رفقة مجموعته المتكوّنة من الحاج محمد بن الزين والميلود قريشي عازقان على آلة القصة ومحمد بن براج "البراح".

البساطة والتواضع

بساطته وتواضعه وأخلاقه الحميدة هي صفات جعلت عيسى الجرموني يكسب احترام الجميع لأنه كان يشعر بالأم أهل قريته وشعبه التي زادت شراسة المستعمر الغاشم مرارة، فكانت وسيلته الوحيدة للتعبير عن هذه الآلام هي الأغنية التي أبدع فيها أيما إبداع. كما أن ما حُبب فيه شعبه أنه كان لا يرفض أي دعوة لإحياء عرس أو فرح مهما كان صاحبها، ومهما كانت المسافة التي تبعده عنها ويذكر أنه كان يتضايق لحد البكاء عندما يلتقي دعوتين في نفس الوقت لمناسبتين من أهالي تفصلهما مسافة كبيرة كونه سوف يرفض واحدة حتما...

في 23 أفريل من سنة 1930 (ومصادر أخرى تقول 1933) سجل عيسى الجرموني أول أسطوانة له بتونس، والتي كانت فرصة لتوصيل هذا الصوت الرائع إلى كل أنحاء الوطن، أما إنطلاقته الحقيقية فكانت بباريس، حيث سجّل العشرات من الأشرطة تحت إشراف "جوزي هارون" انطلاقا من سنة 1934، ثم قدم بعدها المئات من الأعمال الفنية وإحياء العشرات من الحفلات بأغانيه العذبة ذات الألحان



الشجيرة سواء بالشاوية أو بالعامية ومن أشهرها أغنيته المعروفة "يا عين الكرمة جيبني لي لخبار"، هذه الأغاني التي عرفت نجاحا كبيرا وباهرا ويكفيه فخرا أنه أول فنان جزائري يحيي حفلا بقاعة الأولمبياد بباريس سنة 1937 رغم إصرار بعض السياسيين الفرنسيين، على عدم برمجة هذا الحفل الذي وصفوه بالمهزلة.

.. غنى للمرأة

عيسى الجرموني الصوت القوي الأصيل وصاحب التنقولات الكثيرة ونجم بداية القرن الـ20 كسب ثقة وصحبة الآلاف من الأصدقاء، لمع اسمه في سماء الأغنية الجزائرية وأصبح صيته على كل لسان، فأصبح البعض منهم يقطع عشرات الكيلومترات لحضور حفل يحييه هذا المطرب، كما أن من بين أهم مميزات هذا الفنان إلى جانب أوتاره الصوتية الرنانة، غنائه عن المرأة، سواء كانت الأم، الاخت، الزوجة أو البنت خاصة ابنته فاطمة التي أحبها كثيرا وفضلها عن غيرها من بناته الأخريات، مع العلم أنه رزق بسبعة بنات من بينهن فاطمة وعائشة التي سلكت هي الأخرى طريق والدها بعد أن أحببت الفن، حيث غنت لأبيها عدة أغاني مسجلة على مستوى الإذاعة والتلفزيون.

هذا الصوت الثوري والعاطفي الذي دوى لسنوات طويلة صمت بعد أن تمكّن منه المرض حيث أصيب بداء "التيفيس"، ليفارق الحياة في 16 ديسمبر 1946 وكان عمره لا يتجاوز 60 سنة، تاركا فراغا كبيرا في مجال الأغنية الأوراسية، ولم يبق منه إلا

الصدى الذي ما يزال يملأ جبال الأوراس.. لقد ترك بصماته الفنية على كل طبوع الأغنية الأوراسية التي جاءت من بعده لأنه يعتبر حقيقة مدرسة فنية يتجّرع من علمها كل من هو متعطش إلى فن أصيل.

رصيد حافل

رحل عيسى وترك وراءه رصيدا هائلا من الأغاني الشاوية البدوية الأصيلة، رحل وترك عشاقه وأحبابه خاصة صديقه الفنان بن الزين القصاب الذي كان يرافقه في مشواره الفني، والذي قرّر أن لا يعزف إلا معه، حتى أنه يوم وفاته قال كاسرا القصبة "من بعد عيسى ما بقى لاغنى ولا فن".

واليوم وبعد مرور أكثر من سبعة عقود عن رحيله لايزال اسمه لامعا في سماء الأغنية الجزائرية، وأغانيه لازالت تردّد إلى يومنا هذا، وقد حاول بعض المطربين الشباب اليوم إعادتها في ثوب جديد بعد ادخال عليها بعض التعديلات تخص الآلات الحديثة، ونالوا بها شهرة كبيرة مثل أغنية "سود مقروني، عين الكرمة، غيم العشوة.. وغيرها".

كما تم تسجيل فيلمين وثائقيين حول شخصيته الأول بعنوان "من عمق الأوراس" للمخرج يزيد، والثاني للصحفي سليمان خاطر بعنوان: "أسطورة الأغنية الشاوية" انتاج التلفزيون الجزائري، وما يمكن قوله في الأخير أن عيسى الجرموني كان عبقري الأغنية الجزائرية البدوية وعبقري بل أب الأغنية الشاوية وعميدها.

إشهار

مهرجان البرنوس بأسّي يوسف

قريّة "اث دحمان" تنفض الغبار عن اللباس التقليدي



نظمت لجنة قريّة "اث دحمان" ببلدية بأسّي يوسف بتيّزي وزو فعاليات الطبعة الثانية لمهرجان البرنوس، تكريما لابن المنطقة الفنّان "حالي علي" الذي جسد أهمية وقدسية هذا اللباس في العائلة القبائلية، عبر أغنيته "البرنوس".

نيليا م.

عرفت الطبعة الثانية لمهرجان "البرنوس" وعلى مدار ثلاثة أيام، برنامج ثري لإحياء فعاليتها، وإعادة الاعتبار لحرفة صناعة البرنوس الذي تعتبره العائلات القبائلية رمزا عريقا للهوية والتراث، والذي توارثوه أبا عن جد، حيث ما تزال نساء منطقة القبائل يحافظن على هذه الحرفة التي تعود لسنوات طويلة.

وشهدت هذه التظاهرة مشاركة 30 عارضا من مختلف مناطق ولاية تيزي وزو، كانوا على موعد لعرض مختلف حرفهم وصناعاتهم التقليدية التي زينّت أرجاء المعرض، الذي كان فرصة لهم لنفض الغبار عن بضائعهم المكدسة في رفوف منازلهم وحتى محلاتهم، حيث تنافسوا على عرض أجود مصنوعاتهم التي جادت بها أناملهم.

وأكد محافظ المهرجان "سالم عمران" في تصريح لـ"الشعب" على أهمية هذه التظاهرات في المحافظة على الموروث الثقافي الذي تأثر كثيرا بالعصرنة، مشيرا إلى أنه وجب إخراج الثقافة من الطابع الفلكلوري الذي حصرت فيه، حيث ربطوا الثقافة بالتظاهرات والمناسبات فقط لتغيب بعدها، وهذا ما يؤثر حسب المتحدث سلبا على موروثا الثقافي المهدد بالاندثار، خاصة في ظلّ عزوف أبناء الجيل الحالي عن تعلم هذه الحرف التقليدية بالرغم من المجهودات المبذولة لنقلها وتوريثها لهم.

فكرة المهرجان حسب تصريح محافظ المهرجان جاء من خلال كلمات أغنية للفنان "حالي علي" الذي حاول إحياء رمزية البرنوس وإعطاء البعد الثقافي من خلال التغني به، قائلًا إنه لا يمكن الحديث عن البرنوس دون ذكر اسمه، وهو ما جعل أبناء قريته يفكرون في تكريمه من خلال تنظيم هذا المهرجان، حيث تقدّم جائزة رمزية لأحد فناني المنطقة كعرفان وتقدير له، على أن يتم اختيار اسمه بناء على مشواره الفني، وقد سلمت مهمة الاختيار للجنة خاصة، وهذا ما أضاف أهمية لهذا المهرجان الذي عزز من فكرة ضرورة الاهتمام والمحافظة على موروثا الثقافي، من جهة أخرى، صرحت فاطمة عمران عارضة ومحافظة على حياكة البرنوس، أن الوقت تغير كثيرا، وحياكة البرنوس لم تعد

مثل السابق وهذا لعدة اعتبارات أهمها انعدام المادة الأولية، وحتى الفضاءات لحياكته، مشيرة إلى أنه خلال السنوات الماضية كانت النساء يتنافسن على حياكة هذا اللباس التقليدي، والذي لا يخلو أي منزل منه، حيث كن ينظمن "التويّزة" من أجل حياكتها والتشارك في العمل، كونه يمثل عراقة وأصالة العائلة القبائلية، قائلة بأن حياة الرجل ترتبط بالبرنوس منذ ولادته إلى أن يصبح عجوزا، فكل فترة من عمره لديه برونوس خاص به.

وأضافت بأن العائلات القبائلية كانت تهتم بتربية المواشي لهذا كان الصوف موجود بكثرة وفي كل وقت، وهذا ما عزّز من هذه الحرفة التي توارثتها الفتيات عن امهاتهن وجداتهن، وأحببن ممارسة هذا النشاط، على عكس وقتنا الحالي حيث ترفض الفتيات تعلم هذه الحرف، وهذا ما يهدّد بالاندثار والاختفاء لتختفي معها أصالتنا، وهذا بالرغم من محاولتها في تعليم الفتيات ولكنهن سرعان ما يغادرن هذا النشاط لممارسة نشاط آخر، مؤكدة أن حياكة البرنوس حاليا تواجهها عدة عراقيل، خاصة ما يتعلّق بمحلات العمل، حيث لم يعد بالإمكان ممارستها في المنزل، كما أن نقص المادة الأولية آّرم من الوضعية، وهذا ما أدى إلى ارتفاع أسعار البرنوس ودفع بالمهتمين بشرائه للعزوف عن ذلك لغلاء أسعاره.

الطبعة الثانية لمهرجان البرنوس والتي جاءت بالتنسيق مع السلطات الولائية والمحلية، إلى جانب "تأجماعت عرش اث بوغردان" وجمعية "تاغزا" الكائن مقرها بفرسا، تختتم اليوم بتقديم جوائز تشجيعية لأبطال المنطقة الحائزين على ميداليات في مختلف التظاهرات الرياضية، سواء على المستوى الوطني أو المحلي، كخطوة لتشجيعهم على المضي قدما في مشوارهم الرياضي.

أيام الطرب الأندلسي جمعت ألمع النجوم

استذكار مؤسس "الفخارجية" وترويج لعبق الماضي

عبد الوهاب ورفيقها، واللذان كان لهما تصريح حول مشاركتهما في فعالية "الطرب الأندلسية"، قائلين في هذا السياق، "تعتبر مشاركتنا في الفعالية بمثابة جرة تشجيع وحافز من أجل التعريف بمنتوجات اطلقنا عليها اسم، موندال أرتيست، ومن خلال ثاني مشاركة لنا نحن على غرار تجربتنا في الرسم على القماش والزجاج، لاسيما صناعة بعض الأنواع من السجاد ذو الحجم الصغير، إرتينا أن نعرض منتوجاتنا التي توسّمت بجملة من المجسمات والتحف، وبعض من نماذج مصغرة لديكورات خاصة بالمكاتب وغرف المعيشة وغرف النوم، لاسيما عن اللوحات الفنية التي تحمل عبارات تحفيزية باللغتين العربية والفرنسية".

سهرات تكريم وعرفان

وفي ذات السياق، شهدت أمس السهرة الختامية حفلا فنيا لفرقة دار الغرناطية القادمة من القليعة، التي ارتأت أن تقدّم بطريقتها الخاصة رسالة تقدير لروح الفقيه عميد الموسيقى الأندلسية "عبدالرزاق فخارجي"، وذلك من خلال وصلات ذاع صيتها على مدار 50 عاما من التألق والإبداع. للإشارة عرفت السهرة الأولى حفلا موسيقيا من تنشيط "جمعية ألوان الأندلس" المرغوبة بالفنان كريم بوغازي القادم من ولاية تلمسان، أما السهرة الثانية فقد صنعت فرجتها جمعية الجنادرية من بوفاريك، إلى جانب وصلات للفنانة حسنة هني ابنة تلميذ مؤسس جمعية "الفنان اسماعيل هني" والذي ارتأت جمعية ألوان الأندلس أن تكرمه نظير ما قدمه لخدمة تراث الموسيقى الأندلسية الجزائرية الراقية.



الفنية منذ 38 عاما "عبدالرزاق فخارجي" الذي كتب تاريخ الفن والموسيقى الأندلسية الجزائرية الأصل والمنبع، بقلم من ذهب سيبقى لامعا في أيدي تلامذته وعشاقه ومحبيه وكل من له صلة رحم.

مشاركة عصرية شبابية

كما عرفت أقصى زاوية من منصات العرض التي شدّت أنظار الزوار، منتوجات عصرية جذابة أنيقة أبدعت فيها الفنانة التشكيلية الهاوية مليكة محمد

كما صرّحت المتحدثّة، بأن الأيام عرفت على هامشها تنظيم معرض للحرف اليدوية التقليدية شارك فيها حوالي 20 عارض، قدّموا من خلالها منتوجات تنبض بعبق الماضي والزمن الجميل، حيث تمازجت فيها ريحة زمان بجيل العصرية، والمار بين طاولات العرض هو وحده الحكم.

منتوجات لم تغب بمرور الزمن

وفي نفس السياق، عرف رواق العارضين طيلة الأيام الثلاثة للتظاهرة، تقديم مواد متنوعة من المنتوجات اليدوية، منها الاستهلاكية كالحلويات التقليدية التي كانت تُصنع أيام زمان كالعرايش والمقروط.. إضافة إلى الحلويات العصرية الأكثر طلبا اليوم، من بينها حلويات طريفة الشكل مصنوعة بمادة الشكولاتة والمزينة بالمكسرات وبعض مواد الزينة الغذائية الملونة، إلى جانب المملحات الصغيرة الشكل المصنوعة من الدقيق والسانوج (الحبة السوداء) والسمن. وحتى الألبسة التقليدية والمفارش المطرزة، والمنتوجات الخاصة بالرضع، وبعض ألبسة الصوف المصنوعة يدويا والتي أبدعت فيها عارضتين عن طريق ما يعرف بـ«الكروشي»، كانت حاضرة بقوة، إلى جانب بعض الإكسسوارات الناعمة المتمثلة في الحلبي المتعدّدة الأشكال والألوان، لاسيما المجوهرات المرصعة بالأحجار الكريمة والمصنوعة يدويا بكل دقة وجمال.

وما زاد الرواق رونقا وبهجة هو تلك القعدة المزدوجة بين العاصمي والقبائلي، وما جاورها من آلات موسيقية قديمة النشأة والشاهدة على مرور أنامل مؤسس جمعية الفخارجية فقيه الساحة

اختتمت أمس بقصر الثقافة مضي زكرياء فعاليات "أيام الطرب الأندلسي"، التي نظمتها جمعية "ألوان الأندلس" أيام 19، 20 و21 جانفي الجاري، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثون لوفاة الاستاذ "عبدالرزاق فخارجي" مؤسس جمعية الفخارجية، وهي مناسبة كرم فيها تلميذه "اسماعيل هني" وذلك خلال السهرة الثانية التي جمعت ألمع نجوم الموسيقى الطربية الأندلسية الجزائرية الأصيلة.

أمانة جبالله

استذكرا لمسيرة مؤسس جمعية الفخارجية عميد الموسيقى الأندلسية الاستاذ "عبدالرزاق فخارجي"، أحييت جمعية "ألوان الأندلس" ذكرى وفاته الـ38 بنشاطات ثقافية فنية استمرت على مدار 03 أيام والموسومة بـ"أيام الطرب الأندلسي"، حيث شارك فيها مجموعة من الفرق الموسيقية التي لها باع في الطابع الأندلسي، كما ساهم فيها تلاميذ الراحل مؤسس جمعية الفخارجية.

وفي ذات الصدد، ومن خلال لقائنا برئيسة جمعية "ألوان الأندلس" نوال فخارجي قبل ساعات من انطلاق اليوم الأول من فعاليات "أيام الطرب" صرحت لـ«الشعب»، بأن تنظيم هذه التظاهرة الفنية الأندلسية المسماة بـ"أيام الطرب" وذلك بالموازة مع ذكرى 38 لوفاة الاستاذ عبدالرزاق فخارجي، ما هي إلا وقفة متواضعة وتحية عرفان لصانع أجيال الفن الراحل "عبد الرزاق فخارجي" الذي ترك إرثا فنيا مازال حيا، وما يزال نجمه ساطعا في سماء الموسيقى الجزائرية الملتزمة الراقية.

مسابقة مدح النبي محمد ﷺ حليمي جعفر يفتك المرتبة الأولى

أسدل الستار على المسابقة الولائية النهائية لمدح النبي عليه الصلاة والسلام التي احتضنتها مؤسسة "لماطي الحاج" بدائرة سيدي بوبكر بولاية سعيدة، بحضور السلطات المحلية ودكاترة وأساتذة وأئمة وإطارات من مديرتي التربية والشؤون الدينية وبحضور لجنة التحكيم لهذه المسابقة.

فبعد الاستماع إلى تلاوة عطرة من آيات بينات من ذكر الله الحكيم، شرع المشاركون في تقديم قصائدهم لمدح النبي عليه الصلاة والسلام اقتداء بأخلاقه الحميدة، هذه المسابقة التي اعتبرها الإمام الخطيب ياسين حزاب فرصة للتذكير بما أنعم الله على البشرية جمعاء باصطفاء الرسول الكريم برسالة شملت الإنسانية جمعاء من الظلمات إلى النور، وأن حبه ومدحه نثرا أو شعرا يرفع درجة المسلم وينال منه المنفعة العظمى يوم القيامة.

فيما أثنى مدير التربية مداحي محمد على المسابقة، وعلى المشاركين الذين أطربوا الحضور بأشعار تنغنى بخير الأنام، متمنيا أن تعمم هذه المبادرة على مؤسسات أخرى، واختتم قوله بأنه خلال شهر أو شهرين سيعملون على تنظيم مسابقة جهوية لحفظ القرآن الكريم بمشاركة 14 ولاية.

لجنة التحكيم هي الأخرى ثمنت الدور الكبير الذي قامت به مديرتي التربية والشؤون الدينية، وأشادت بالحضل البهيج بصحبة الوجوه النيرة والقلوب الخيرة لتعلن عن الفائزين في هذه المسابقة، والتي عادت فيها المرتبة الأولى لحليمي جعفر، في حين افتك المرتبة الثانية الشاعر لخاش قادة لتكون المرتبة الثالثة من نصيب الشاعرة قادري خديجة.

سعيدة: ج. علي

احتضنت ثانوية "عزة عبد القادر" بسيدي بلعباس ندوة وطنية تحت شعار "اللغة العربية، الميراث وأسئلة العصر"، ترأسها رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، بحضور أساتذة من جامعتي الجيلالي اليابس وتلمسان، ومن تنظيم مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة لجامعة الجيلالي اليابس ومديرية التربية.

سيدي بلعباس: نسرين ب

أكدت الدكتورة أمينة طالبتي من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية اللغة والأدب والفنون، أن ندوة إحياء اليوم العالمي للغة العربية، أريد من وراء تنظيمها بثانوية عزة عبد القادر تقريب اللغة العربية من التلميذ في الطور الثانوي، الذي يعتبرها على أنها شعر ويجهل بأنها كيان حي لها آفاق ومستويات يجب التعريف بها، مشيرة إلى أنها لغة العلوم والتكنولوجيا وتتأقلم مع كل التطورات التكنولوجية، وسيكون اللقاء مطرح أسئلة عن أسباب تراجع اللغة العربية بعدما كانت رائدة مدة قرون، وكانت تدرس بها الرياضيات والطب، كما استنبط اسم الطب بالفرنسية من مادة ابن سينا في كتابه لمقياس الطب.

ومن جهته أثنى رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد على جامعة الجيلالي اليابس التي تعد الوحيدة على المستوى الوطني التي جمعت بين المنظومة العربية الوطنية والتعليم العالي لأجل التقرب من تلاميذ الثانويات جامعيو المستقبل والاهتمام بالتنمية البشرية.

وأعتبر المتحدث اللقاء فرصة للتعريف باللغة الوحيدة التي صمدت أمام الحضارات والتي لا بد من التضحية والمثابرة لإبقائها في مصاف اللغات الراقية والنهوض بها في شتى مجالات الحياة، دون انتظار أي قرار سياسي



الأصل دون إهمال استعمال اللاتينية الأبعدية في المنصات والعلوم حتى لا تتخلف قرونا عن العالم. ويتخوّف رئيس المجلس الأعلى للغة العربية أن تقضي ما أسماها بـ«كوليرا اللغات» على اللغة العربية، كما قضت على لغات العديد من الدول إلى أن اندثرت، مشيرا إلى أن اللغة العربية تستعملها 6 دول في العالم كلغة رسمية، و12 دولة أجنبية تستعملها كلغة أجنبية أولى و28 دولة أجنبية تجعلها لغة رسمية ثانية وتعد القطب الأروطوفوني الثاني بعد الانجليزية لا بد من ترقيتها وحمايتها. ووعد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية بتخصيص شهر مارس لتنظيم ندوات ولقاءات بالمدارس والمتوسطات لترقية اللغة العربية. ,

فيطوّرها. وقد استشهد بلعيد بمبادرة طبيب من ولاية جزائرية قام بكتابة وصفة طبية بالعربية، ولقي عقيبات كثيرة حيث تدخل المجلس الأعلى للغة العربية لحلها مع الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي والصيديات، حتى أصبح كل أطباء المنطقة يكتبون الوصفة بلغة الضاد ولغة الحلق التي لا توجد في اللغات الأجنبية الأخرى. وقال إن ذلك لا يتأتى إلا بالتطوع اللغوي وبالتحلي أيضا بروح المبادرة والإشباع اللغوي في المنظومة التربوية، عن طريق المحاكاة واستعمال المهارات والحوار والسماع ثم الكتابة، ما سوف يجمي تلك اللغة، مضيفا أنه يشجّع التعددية اللغوية النفعية، على أن تكون اللغة العربية هي

خصوصا وأن هناك خريطة لغوية سيتم تجسيدها آفاق 2030، موضعا أن العربية هي اللغة الوحيدة التي تتحكم في اللغات فهي لغة أممية وجب الاهتمام بها من خلال المشاركة في الأعمال التي تحميها، وحث صالح بلعيد الباحثين على التطوع اللغوي والإسهام في تطويرها، دون انتظار قرار سياسي من لدن الحكومة. مضيفا أنه أصبح لزاما تركها للشباب لتطويرها وتوظيفها في مجال الذكاء الاصطناعي ومختلف العلوم. ولأن 90٪ من الشباب في المدارس والجامعات يدرسون اللغة العربية فلا بد من اشرافهم في تطويرها، كما حدث للثورة الجزائرية التي عندما رموا بها إلى الشارع احتضنها الشعب وانتصرت، فلا بد من رمي اللغة العربية للشباب

ترى أنها مجحفة وتتعارض مع مصالحها دولة مالي تطالب بمراجعة اتفاقية الدفاع مع فرنسا

المحلية في معركتها ضد الإرهابيين، الذين اجتاحوا مساحات شاسعة من مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

وتقضي هذه الخطة بتقليص عدد العسكريين الفرنسيين في الساحل، من خمسة آلاف إلى ما بين 2500 وثلاثة آلاف، بحلول 2023.

وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا أطلقت عملية عسكرية تحت اسم عملية «برخان»، في جانفي عام 2013، لمحاربة الدوميين في مالي بموجب اتفاق ثنائي بين البلدين، لكن بامako ترى اليوم الاتفاق الأمني معارضا لمصالحها ولهذا طلبت من فرنسا مراجعته.

ومن جانبه، نفى الجيش الفرنسي تحكّمه في مجال مالي الجوي، ردا على اتهام بهذا المعنى وجهه رئيس وزراء مالي. وقالت قيادة أركان الجيش الفرنسي «على عكس ما قاله مسؤول مالي، لم تمنع فرنسا في أي وقت طائرة مالية من التحليق» فوق أراضي هذا البلد.

وأضافت، «هم ذوو سيادة ويفعلون ما يريدون. لدينا قدرات إدارة المجال الجوي ليست لدى الماليين، خصوصا في الشمال، ونقوم بتسيق التحركات الجوية معهم».

قبل ثلاثة أشهر من الدورة الأولى 40 مرشحا لخوض السباق الرئاسي الفرنسي

بيكريس «حزب الجمهوريون» وهابيان روسيل «الحزب الشيوعي الفرنسي».

الذين قد يترشّحون

فرانسوا أسلينو«حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري»، ونيكولا ديبون-إينيان «حزب انهضي فرنسا»، وجان لاسال «حزب لنقاوم»، وأرنو مونتبور «مستقل»، وفيليب بوتو «الحزب الجديد لمناهضة الرأسمالية»، وكريستيان توبيرا «مستقلة»، وهيلين توي «حزب الرفق بالحيوانات»، وإيريك زمور «حزب الاسترداد».

الذين سيواجهون صعوبات للترشّح

هناك عدد كبير من الأشخاص الذين سيواجهون صعوبات في الترشح للانتخابات الرئاسية لعدة أسباب. من بينهم أنا عاقب-بورترى (مستقلة)، وبيار لاروتورو (المعطى الجديد)، وشارلوت مارشنديز (مستقلة)، وفلوريان فيليبو (الوطنيون)، إضافة إلى أنطوان فاششير (حركة البيئة الحرة).

غاسبار كونينغ (حركة البيئة الحرة) الفيلسوف والكاتب ورئيس الحركة الفكرية «الجيل الحر»، كان قد أسس الحزب «البسيط»، هو الآخر قرر خوض السباق الرئاسي. كونينغ (39 عاما) يريد تبسيط حياة الفرنسيين عبر إصلاح الإدارة الفرنسية وإلغاء أكبر قدر من القواعد. لكن هذا المرشح قد يواجه صعوبة بجمع التوقيعات الـ 500 الضرورية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

مجلس الوزراء ينعقد الاثنين عون يناشد «الأشقاء» مساعدة لبنان

النيابية التي سنعمل أيضا على تأمين الأطر اللازمة للإشراف عليها وإدارتها بفعالية وشفافية».

ويأتي الإعلان عن عقد جلسة لمجلس الوزراء بعد غد اثر أزمة حكومية امتدت لأكثر من ثلاثة أشهر، حالت دون انعقاد جلسات مجلس الوزراء، حيث تم في الـ 12 أكتوبر الماضي تعليق جلسات المجلس على خلفية جدل بين الوزراء بشأن الإجراءات التي اتخذها المسؤول عن التحقيق في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، بعد أن رفض عدد من الوزراء إجراءاته، وطالبوا بإقالته.

ومن جهة أخرى دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أشقاء وأصدقاء لبنان في العالم إلى العمل على مساعدة بلاده من أجل تجاوز الظروف القاسية التي يمر بها شعبه.

كشف دبلوماسي فرنسي أن المجلس العسكري في مالي طلب من باريس إعادة النظر في الاتفاقات الدفاعية الممضاة بين البلدين. يأتي ذلك مع تصاعد التوتر بين فرنسا والمجلس العسكري الحاكم في مالي. وأضاف الدبلوماسي أن فرنسا «تدرس» الطلب، دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

قال رئيس الوزراء المالي، شوجيل كوكالا ماينغا، السبت، الماضي في تصريح للتلفزيون الحكومي، إن الاتفاقات الأمنية مع باريس «غير متوازنة». مشيرا إلى أن مالي لا تستطيع حتى التحليق فوق أراضيها دون إذن فرنسا.

ومن جهته، قال وزير الخارجية المالي عبدولاي ديوب، إن بلاده طلبت رسميا من فرنسا إعادة النظر في معاهدة. الدفاع التي تربط البلدين.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع انسحاب القوات الفرنسية من قواعد عسكرية في مالي في إطار خطة لتقليص عدد القوات التي وفدت في 2013 لمكافحة الإرهاب، والتي بلغ قوامها 5100 عسكري إلى النصف، والتركيز على تدريب ودعم القوات

قبل أقل من ثلاثة أشهر من الدورة الأولى للانتخابات المقرر تنظيمها في 10 أبريل 2022، أعلن نحو 40 شخصا نيّتهم خوض غمار السباق الذي سيفرز رئيسا جديدا يحكم فرنسا لـلسنوات الخمس المقبلة (2022-2027). ويصنّف الاملون في الترشح إلى ثلاث فئات؛

– الواصلون بشكل مؤكد في إمكانية الترشح، كونهم ينتمون إلى أحزاب سياسية كبرى وبالتالي لن يواجهوا مشكلة في جمع التوقيعات الضرورية للترشح والتي يصل عددها إلى 500 توقيع.

– الذين قد يترجعون عن الترشح للسباق الرئاسي لأسباب متعدّدة (انخفاض حظوظ الفوز أو عدم امتلاك الإمكانيات المالية للقيام بحملة انتخابية..).

– الذين سيعجزون عن الحصول على التوقيعات المطلوبة للترشّح.

وفي انتظار معرفة القائمة الرسمية والنهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية (10 و 24 أبريل 2022)، هذه أبرز الأسماء المتداولة.

الذين سيترشحون فعلا:

نانالي أرتو «حزب النضال العمالي»، وآن هيدالغو«الحزب الاشتراكي» ويانيك جادو«حزب البيئة والخضر»، ومارين لويان «حزب التجمع الوطني» وإيمانويل ماكرون» حزب الجمهورية إلى الأمام»، وجان لوك ميلنشون «حزب فرنسا الأبية»، وفاليري

مجلس الوزراء ينعقد الاثنين

عون يناشد «الأشقاء» مساعدة لبنان أكثر من ثلاثة أشهر بسبب مقاطعة بعض الوزراء على خلفية التحقيقات في ملف انفجار مرفأ بيروت.

أفاد بيان عن رئاسة الحكومة اللبنانية، أن الجلسة ستبحث في مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2022، إضافة إلى مواضيع أخرى وفق جدول من 56 بندا. وقال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في تصريح: «تعاود حكومتنا جلساتها لدرس وإقرار الموازنة العامة التي تشكل محطة أساسية تحتاجها البلاد لانتظام عمل الدولة»، مشدّدا على ضرورة تعاون الجميع لتكون هذه الموازنة خطوة أساسية على طريق الإصلاح المنشود. وأضاف: «لا ننسى أن أمامنا استحقاقات أخرى أبرزها الانتخابات



المحتلة داهمت بالعنف منزل عائلة «صالحية»، وفي غضون ساعات قليلة، تمّ تدميره ومحو كامل آثار ما يقرب من 40 عاما من تاريخهم في الحي.

وقد أصابت قوات الاحتلال عددا من أفراد العائلة بجروح، أثناء عمليات الإخلاء، «كما اعتقلت قوات الاحتلال، من جملة آخرين، محمود صالحية، رب الأسرة الذي كان قد هدّد قبل يومين بالانتحار عندما قامت قوات الاحتلال بهدم نشاطه التجاري ومصدر رزقه بجوار المنزل».

ووفقا للوكالة الأممية، فإن حالة عائلة صالحية ليست فريدة من نوعها، «فهناك العشرات من عائلات لاجئي فلسطين في مناطق مختلفة من الشيخ جراح وحدها (أكثر من 200 شخص، العديد منهم أطفال) تواجه حاليا تهديدا وشيكا بالإخلاء من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني».

وتقدّر بيانات جمعها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في عام 2020، أن هناك 218 أسرة فلسطينية (تتكون من 970 فلسطيني، 424 منهم أطفال) في كافة أرجاء القدس الشرقية، معرضة لخطر التهجير من قبل السلطات الصهيونية.

لأعضاء المجلس الأعلى للقضاء. وقال سعيد خلال لقائه وزير الداخلية: «نحن نسعى لتطبيق القانون على الجميع، وليس لأي كان في تونس وفي خارج تونس من التونسيين الذين باعوا ضمائرهم، نقول لهم إننا نعمل في إطار القانون، ونعمل أن يكون القضاء مستقل».

سياسية عاصفة منذ أن أعلن البرهان إجراءات في 25 أكتوبر الماضي تضمنت إعلان حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء. ولم يفلح الاتفاق السياسي الموقع في 21 نوفمبر الماضي بين البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك، في تهدئة الشارع. وتشكلت سلطة انتقالية بالسودان مكونة من عسكريين ومدنيين، عقب إسقاط حكومة عمر البشير في 11 أبريل 2019.

وفي كلمته، أمام مجلس الدوما (البرلمان) الروسي، أكد الرئيس الإيراني، أن التعاون بين إيران وروسيا في سوريا يؤدي إلى إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى أن برنامج بلاده النووي مشروع، وسياسة طهران، لا تقضي بإنتاج أسلحة نووية. واستؤنفت في 27 ديسمبر الماضي، الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا بشأن الملف النووي الإيراني، بين إيران ومجموعة I+4 (فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا وألمانيا). وتهدف المفاوضات إلى عودة واشنطن للاتفاق الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في ماي 2018، وأعادت فرض عقوبات مشددة على إيران لدفعها إلى الالتزام بتعهداتها الدولية المتعلقة بالبرنامج النووي.

بعد عام من حكم بايدن الفلسطينيين ما زالوا ينتظرون إلغاء «قرارات ترامب»

وجه وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، انتقادات إلى إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، منددا بتباطئها في مراجعة سياسات سلفه دونالد ترامب بشأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

أشار المالكي، خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، إلى أنه كانت هناك أصلا بعض الآمال لدى الفلسطينيين في أن يكفي تولي بايدن مقاليد الحكم وانتهاء إدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو له،تمهيد طريقة لتجديد الزخم لتحقيق السلام» في المنطقة.

وقال الوزير إن الفلسطينيين، لدى وصول بايدن إلى الحكم قبل عام، أملوا أن تحاول الولايات المتحدة «نقل موقف إسرائيل تجاههم»، لكن عكس هذه التوقعات تمكن الإسرائيليون من نقل الموقف الأمريكي تجاه موقفهم، مضيفا: «إنه أمر يقلقنا جدا في الواقع».

ولفت المالكي إلى أن إدارة بايدن، على الرغم من مراجعتها بعض سياسات ترامب «غير القانونية والطائشة» تتباطأ في تصرفاتها، لا سيما فيما يخص وعد واشنطن باستئناف عمل قنصليتها في القدس الشرقية.

وشدّد الوزير على أن الولايات المتحدة لا تستخدم علاقاتها المتميزة مع إسرائيل للضغط على الدولة العبرية بشأن القضية الفلسطينية، قائلا: «لا يزال يتعين على الولايات المتحدة التأكد من تخلي الحكومة الإسرائيلية الحالية عن سياساتها الاستعمارية وعن رفضها حل الدولتين، والتفاوض على السلام. إنه موقف غير مقبول لا يمكن التسامح معه ولا العفو عنه، وينبغي مراجعته».

وأشار المالكي إلى أنه أجرى مناقشات «منفتحة وصريحة جدا» الأسبوع الماضي مع مندوبية الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، مؤكدا أن الفلسطينيين على تواصل مع إدارة بايدن بشأن السبل المحتملة لإزالة القيود المفروضة من قبل الكونغرس على إعادة

أدان المكتب الإقليمي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» هدم منزل عائلة فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية وطردها منه، ودعت الوكالة سلطات الاحتلال للوقف الفوري لجميع عمليات الإخلاء والهدم في الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية.

وقالت الوكالة في بيان، لها، إن القوات

قيس سعيد:

الحريات في تونس مصونة والقانون فوق الجميع

التدخل فيه، ولكن لن يتم ترك الشعب أمام كل من يتاجر بحقوقهم».

وكانت الرئاسة التونسية قالت الخميس، إن الرئيس قيس سعيد اعتمد مرسوما يتعلق بتنقيح قانون متعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، موضحة أن المرسوم ينص على «وضع حدّ للمنح والامتيازات المخولة

لحلحلة الأزمة في السودان البرهان يعيّن 15 وزيرا جديدا

كما تضمن القرار تكليف وزراء للتنمية العمرانية والطرق والجسور، والزراعة والغابات، والصناعة، والتجارة والتموين، والطاقة والنفط، والاتصالات والتحول الرقمي، والاستثمار والتعاون الدولي، والصحة. والعمل والإصلاح الإداري، والشؤون الدينية والأوقاف، والثقافة والإعلام، والشباب والرياضة. ومن بين 15 وزيرا تضمن التشكيل الحكومي الجديد أربعة سيدات، ويشهد السودان أزمة

استئناف الاتفاق النووي

روسيا وإيران تؤكدان مواصلة المفاوضات

وأضاف البيان أنه تمّ التركيز على الموقف حول خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، وأكد الجانبان عزمهما على مواصلة مفاوضات فيينا من أجل استعادة «الاتفاق النووي» في صيغته الأصلية. وتطرق الوزراء بحسب البيان إلى موضوعات رئيسية أخرى تتعلق بالمشكلات الإقليمية، بما في ذلك أفغانستان وسوريا ومنطقة القوقاز وبحر قزوين.

وكان الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، قد وصل إلى موسكو في زيارة رسمية، وخلال لقائه مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، شدّد، على أن بلاده تريد علاقات مستقرة وشاملة مع روسيا مؤكدا أنه لا توجد قيود على تطوير العلاقات مع روسيا.

في لقاء مع وزير الداخلية توفيق شرف الدين، قال الرئيس التونسي قيس سعيد «الحريات مضمونة في البلاد أكثر من أي وقت مضى وأتمسك بتطبيق القانون على الجميع ورفض العنف والتجاوزات».

فيما أضاف «لا نية لتركيع القضاء أو

أصدر الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان قرارا بتكليف 15 وزيرا جديدا للوزارات الاتصادية .

شمل القرار تكليف السفير على الصادق بمنصب وزير الخارجية،

وعثمان حسين عثمان لوزارة شؤون مجلس الوزراء، والمهندس ضو البيت عبد الرحمن منصور وزيرا للري والموارد المائية.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، عزم بلديهما مواصلة مفاوضات فيينا من أجل استئناف الاتفاق النووي في صيغته الأصلية وذلك خلال مباحثات بينهما تركزت خصوصا الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 أو ما يعرف باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة».

قال بيان للخارجية الروسية: «تم خلال اللقاء التطرق إلى عدد من القضايا المتعلقة بالسياسة العالمية، وأفاق تطوير التعاون الروسي الإيراني، بما في ذلك تعزيز الحوار السياسي، والتعاون التجاري والاقتصادي والثقافي والإنساني، مع التركيز على تنفيذ المشاريع المشتركة الرئيسية».

حدث وحديث

تعاف سريع

فضيلة بودريش

لأول مرة منذ أزيد من سبع سنوات، ارتفعت أسعار النفط إلى حوالي 90 دولارا للبرميل «متجاهلة» الوباء في قفزة سريعة ومفاجئة لم تكن منتطرة من المنتجين أو الخبراء، على خلفية أن التقديرات في نهاية السنة الماضية كانت تتوقع أن الأسعار لن تتعدى حدود 85 دولارا إلا خلال السداسي الثاني من العام الجاري. ولعلّ من أبرز العوامل التي عجلت بالانتعاش القوي للثروة السوداء، شدة برودة فصل الشتاء الحالي وبقاء أسعار الغاز في مستويات عالية أنهكت المستهلكين، علما أن أعلى سعر سجله البترول كان في 2008 بعد أن سجل سعر البرميل 136 دولار.

وبالرغم من أن أسعار النفط عاودت التراجع الطفيف إلى 85 دولارا، فإن استمرار شحّ المعروض يبيقي الأسعار في مأمن عن أي تذبذب قد يؤثر على تماسك وانتعاش الأسواق، مستمدة تماسكها القوي والمستمر، من بقاء مخاوف انتشار المتحور أوميكرون وما صاحبه من إجراءات الغلق لدى العديد من الدول، ويضاف إلى كل ذلك خطم «أوبك+» الناجعة، علما أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» انخفض إنتاجها إلى حدود 27.5 مليون برميل.

استفادت الدول المنتجة كثيرا من لجوء الولايات المتحدة إلى استخراج جزء من المخزون الاستراتيجي للنفط، لمواجهة عملية ارتفاع الأسعار، في وقت تعطلت فيه الحركة في بعض المحطات بسبب تساقط كميات معتبرة من الثلوج، وبالمقابل لا يمكن الاستشراق في الأمد القصير بسبب استمرار تفشي الفيروس الذي لم تتجح في مقاومته والحد منه، لا اللقاحات ولا الاجراءات الوقائية، لأن العديد من الدول لم تتجح في فرض إلزامية الجواز الصحي.

تفاوض كبير يحمله المنتجون اليوم، فنجد المسؤولين في «أوبك» مرتاحون جدا، بل ينتظرون المزيد من المكاسب، لأنهم يعتقدون أن موجة الارتفاع ستبقى مستمرة على مدار الأشهر المقبلة، مدفوعة بانتعاش قوي للطلب، وخاصة ما يقابلها من قدرة محدودة لتكتل «أوبك +» على زيادة في العرض، والأكثر من ذلك، أنهم يتوقعون أن تتجاوز الأسعار 100 دولار للبرميل، في وقت لم يكن أحد ينتظر أن تتعاضى السوق بهذا الشكل السريع، لذا هل ينجح المنتجون مرة أخرى في إبقاء الأسعار مرتفعة لمدة أطول؟.

مفوضية انتخابات ليبيا

لجنة لمراجعة أسماء مترشحي الرئاسة



هذه الفترة حتى لا يتكرر سيناريو ما قبل 24 ديسمبر الماضي.

كما أوضح أن العوائق التي واجهت الانتخابات تتلخص في الأحكام الصادرة عن لجان الطعون، فيما يخص ملفات مترشحي الرئاسة، مضيفاً أن تلك الأحكام «لم تتسق مع نصوص قانون انتخاب الرئيس، فيما يتعلق بشروط الترشح».

ويذكر أنه في وقت سابق، اقترحت المفوضية العليا للانتخابات يوم 24 جانفي الحالي موعداً لإجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، لكن الأسباب التي أدت إلى تأجيل الانتخابات وفشل إجرائها في ديسمبر لا تزال قائمة. ولم يتم التوصل حتى الآن إلى توافق بشأن رزنامة جديدة للانتخابات.

أعلنت المفوضية الوطنية العليا الليبية للانتخابات، تشكيل لجنة لمراجعة وتدقيق طلبات قبول المترشحين للانتخابات الرئاسية.

وقالت المفوضية في بيان إن لجنة من مختصين بإدارة العمليات ستتولى فحص ومراجعة «قوائم التزكية» المقدمة من قبل مترشحي الانتخابات الرئاسية الواردة أسماؤهم بالقائمة الأولية.

وكان رئيس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، عماد السايح، أعلن يوم الاثنين الماضي أن المفوضية تحتاج من 6 إلى 8 أشهر لإعادة تنظيم الانتخابات بشكل صحيح. كما طالب بضرورة إعادة النظر في القوانين والتشريعات الانتخابية خلال

مغاربي

وسط دعوات لتفعيل مخطط التسوية في الصحراء الغربية

دي ميستورا ينهي جولته الأولى إلى المنطقة

بالرغم من أن تصريحات المسؤولين الصحراويين حول زيارة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا إلى المنطقة لم تفرط في التفاؤل بإمكانية تحقيق اختراق يفضي إلى حل عادل ونزيه للقضية الصحراوية، إلا أن الأمل ظل يسكن الأفئدة بإمكانية أن تحدث المعجزة ويتغير التعاطي الأممي مع آخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا، ليتم وضع قطار العملية السياسية على سكته الصحيحة وتستأنف المفاوضات تحت عنوان واحد، هو استئناف تقرير المصير الذي يتضمن ثلاثة خيارات، التزم والاستقلال والحكم الذاتي، هذا الأخير الذي يصن المغرب على فرضه كخيار وحيد و يلزم الصحراويين بقبوله خارج إرادتهم التي ظلت متمسكة بالاستقلال التام.

التعجيزية لاستمرار سياسة الأمر الواقع الاستعمارية».

لقاء وزير خارجية إسبانيا

وبعد مغادرة المنطقة، توجه دي ميستورا إلى إسبانيا،والتقى أمس في مدريد بوزير شؤون خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس وبحثا تطورات القضية الصحراوية من منطلق المسؤولية التاريخية التي تضطلع بها إسبانيا كونها المستعمر القديم للصحراء الغربية والقوة المديرة للقليم المحتل.

وكان وزير شؤون خارجية إسبانيا بحث الأسبوع الماضي المسألة الصحراوية خلال أول لقاء له مع وزير الخارجية الأمريكية، أنطوني بلينكين، في واشنطن.

وشدد الوزير على ضرورة إيجاد حل للنزاع في الصحراء الغربية، وصرح للصحافة أنه سيلتقي ستافان دي ميستورا في مدريد الجمعة، بعد جولة هذا الأخير في المنطقة.

من رأى ليس كمن سمع

زيارة دي ميستورا إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين، سمحت له بكشف سياسة الدعاية المغربية، القائمة على أكاذيب صريحة حول وضع اللاجئين الصحراويين. وفي حديثه الاثنين خلال ندوته الصحفية اليومية التي نشطها بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، نفى المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريتش، بشكل قاطع المعلومات الكاذبة التي نقلتها وسائل إعلام مغربية بشأن وجود مزعوم لجنود أطفال خلال زيارة المبعوث الشخصي للصحراء الغربية إلى مخيمات تندوف.



2021 عندما دعا المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية إلى مباشرة مفاوضات مباشرة وصريحة دون أي شرط مسبق وفقا للمادة الرابعة من الميثاق التأسيسي للاتحاد الافريقي».

إعادة اطلاق مخطط التسوية لـ

1991

وركن بلاني من جهة أخرى على الضرورة الملحة لممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير مهما كانت المسارات المعتمدة، وشدد الوفد الجزائري على أهمية تفعيل و إعادة اطلاق مخطط التسوية المشترك لـ1991 (الأمم المتحدة – منظمة الوحدة الإفريقية)، باعتباره الانفلاق الوحيد الذي قبله طرفا النزاع والذي صادق عليه مجلس الأمن مرتين. بدوره قدم المبعوث الخاص الأممي «بصفة عامة معالم عهده الرامية إلى بعث المسار السياسي الذي يعرف حالة انسداد بسبب تعنت الطرف المغربي الذي ما فتئ يضاعف العراقليل والشروط

البوليساريو، إبراهيم غالي ، إلى تمسكهم بـ «الاستقلال الوطني الكامل»، مؤكداً أن «الاستفتاء يظل حلا وسطا مقبولا».

ويعد المغرب ومخيمات اللاجئين، حلّ الدبلوماسي الإيطالي – السويدي، يوم الاثنين الماضي، بمرتانيا، قبل أن يختم جولته بزيارة الجزائر بصفتها البلد الجار المراقب

ويتحدث مع المسؤول المكلف بقضية الصحراء الغربية ودول المغرب العربي، عمار بلاني.

مفاوضات مباشرة دون شروط

خلال المحادثات «جسد الوفد الجزائري التأكيد على الموقف المبدئي للجزائر سواء فيما يتعلق بالمسألة الجوهرية أو جوانبها المتعلقة بالشكل، مع التركيز أساسا على ضرورة مباشرة، فور توفر الظروف المواتية لذلك، مفاوضات مباشرة وعن حسن نية وبدون شروط مسبقة بين طرفي النزاع (جبهة البوليساريو و المغرب)، كما تمت الإشارة إليها في لوائح مجلس الأمن الدولي، وكما دعا إليه رؤساء دول و حكومات مجلس السلم والأمن للاتحاد الافريقي في 9 مارس

تجاوز التوتر بين المغرب وإسبانيا ليس غدا

مدريد تضع شروطا لإعادة علاقاتها مع الرباط

تجاوز أخطاء الماضي. وعاد الحديث في إسبانيا والمغرب على نوعية العلاقات السائدة في الوقت الراهن بسبب عدم زيارة رئيس حكومة مدريد بيدروسانتش إلى الرباط ثم تجميد تبادل الزيارات بشكل لافت لم يسبق له مثيل في العقود الأخيرة، وغياب مؤشرات قوية على استئناف طبيعي يتجلى في عودة الزيارات وأساسا عودة سفيرة المغرب إلى إسبانيا. ولم تجر زيارات بين المغرب وإسبانيا على مستوى الوزراء منذ سنة 2020.

وتناولت وسائل إعلام إسبانية مجددا الأزمة من خلال تصريحات لوزير الخارجية ألباريس الذي قال إنه لا يوجد تاريخ معين لزيارة بيدرو سانتش إلى الرباط، وتابع لتبرير التأخير الحاصل بعدم رغبة مدريد في استئناف سريع للعلاقات على أسس خاطئة، مضيفا أن العلاقات مع المغرب هي استراتيجية ويجب أن تبنى على أسس واضحة تتماشى والقرن 21.

وتضاف هذه التصريحات إلى أخرى أبدى فيها عدم رضا إسبانيا عن مستوى التعاون القائم مع المغرب في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية. وهذه أول مرة يتم فيها تلميح صريح بضرورة التزام أكبر من طرف المغرب، علما أن التصريحات السابقة كانت كلها

يبدو أن الحديث عن تجاوز التوتر الذي يسود العلاقات المغربية الإسبانية سابق لأوانه، فمدريد تقول بأن إعادة علاقاتها مع إسبانيا إلى سالف عهدها يحتاج إلى كثير من الوضوح، وهي مصرّة على تجاوز أخطاء الماضي في إشارة إلى توغل آلاف المغاربة بدعم من سلطات الرباط إلى سبتة في الربيع الماضي.

في السياق، قالت الحكومة المغربية، نهاية الأسبوع، إن إعادة علاقات بلادها مع إسبانيا تحتاج لكثير من الوضوح.

ويأتي موقف الحكومة المغربية بعد أيام من تأكيد العامل الإسباني فيليبي السادس، أهمية إعادة تحديد العلاقة القائمة بين بلاده والمغرب على أسس أكثر قوة ومتانة».

وقال الملك الإسباني: «اتفقت حكومتا بلدينا على القيام سويا بإعادة تحديد علاقة للقرن الحادي والعشرين، بناء على أسس أكثر قوة ومتانة».

وأضاف: «الآن ينبغي على الأمتين السير معا من أجل الشروع في تجسيد هذه العلاقة بدءا من الآن».

وقد عاد وزير الخارجية الإسباني، خوسي مانويل ألباريس، مجددا إلى التأكيد على ضرورة التريث في استئناف العلاقات مع المغرب بشكل دائم طالما لم يتم

ضربة موجعة لقطاع السياحة

شركة «رايان إير» للطيران تنسحب من المغرب نهائيا

وجعلت المؤسسة تقع في مشاكل مع عشرات الآلاف من الركاب والزبائن، مما جعلها غير قادرة على تنفيذ التزاماتها. وجاء ذلك بعدما طلب من شركة «رايان إير» تعليق جميع رحلاتها، منذ منتصف ديسمبر الماضي إلى غاية 1 فيفري، في وقت لم تخرج فيه الحكومة المغربية بأي قرار حول الإجراء المزمع اتخاذه بعد 31 جانفي، تاريخ انتهاء سريان قرار إغلاق الأجواء. وأوضحت «رايان إير»، «أن السلطات المغربية تقتصر إلى الوضوح والتواصل بشأن بناء التوقعات بعد قرار حظر السفر، الأمر الذي تسبب للشركة في خسائر فادحة»، وفق المصادر المذكورة. وكشفت أرقام أن حوالي 160 ألف من الزبائن منعو من السفر على متن طائرات «رايان إير» في نهاية نوفمبر 2021 وقد ارتفع الرقم إلى 230 ألف بعد قرار إغلاق الأجواء منذ ديسمبر الماضي.

العلاقات بين البلدين في تدهور

حزب إسباني يحمل المغرب المسؤولية



إلى المصادقية».

وشدد مونتيروس على مسؤولية الجميع في الحفاظ على «علاقة جيدة» مع البلدان المجاورة، وخاصة مع المغرب، مشيرا إلى أن حزيه سينتج هذا الخط، «لكن أن تكون هذه العلاقات مبنية على الاحترام والامتثال للقواعد الأساسية».

وأنتهى حديثه قائلًا، إن «البلد الذي يهددنا ويرسل لنا مهاجرين غير نظاميين بطريقة منسقة هو بلد لا يحترم ذلك»، في إشارة منه إلى المغرب، وقال إن «إسبانيا تستحق احترام أكبر من الجانب المغربي». وتمر العلاقات بين المغرب وإسبانيا بأزمة حقيقية، اندلعت بعدما رفضت مدريد قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب اعترافه بـ«السيادة» المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية، ثم تساهل المغرب في دخول آلاف المغاربة إلى سبتة في مايو الماضي.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

تقارير تضع المخزن أمام المساءلة

تواجه تأسيس عدة جمعيات»، وسجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في ذات الحدث، «تراجعا استثنائيا وغير مسبق» فيما يخص حرية الرأي والتعبير خلال العام الماضي. كما أدانت «استمرار الاعتقالات والمحاكمات التي طالت الصحافيين والمدونين، في إطار سياق سلطوي متسم بالقمع والتضييق على الحريات الإعلامية». ودعت الجمعية، الأكبر من نوعها في المغرب، إلى «الكف عن استعمال قضايا الحق العام لمحاكمة الصحافيين بسبب عملهم الصحفي». وأمام الاستهداف الذي يطالها من قبل السلطات بالمملكة، أكدت الجمعية استمرارها في عملها وتوثيق الخروقات والانتهاكات التي يعرفها مجال حقوق الإنسان بالمغرب.

وأكدت أن عملها -طبقا لميثاقها التأسيسي- هو «رصد ومتابعة الخروقات وفضعها وتسجيل تقارير موضوعانية يعتمد عليها دوليا وتكون موازنة في مواجهة التقارير التي تصدرها الدولة والتي تكون كلها تغني لإنجازات الدولة في مجال حقوق الانسان».

تعتزم شركة الطيران الإيرلندية منخفضة التكلفة (رايان إير) الانسحاب نهائيا من المغرب، اعتبارا من ماي المقبل، فيما يشكل ضربة موجعة لقطاع السياحة الذي يعاني منذ بداية الـجائحة بسبب قرارات الحكومة العشوائية.

بحسب عدد من المواقع، فإن «الشركة ذات التكلفة المنخفضة اتخذت هذا القرار بسبب إجراءات الإغلاق المتكررة التي تعلنها السلطات المغربية، وبشكل عشوائي وعيبي غير مبني على جدولة زمنية معينة». وذكرى المصادر، أن العلاقة بين إدارة «رايان إير» والسلطات المغربية عرفت «توترا متصاعدا منذ تفشي جائحة كورونا في مارس 2020».

وأضافت، أن الشركة الإيرلندية «غاضبة» من الإغلاق المتتالي للأجواء المغربية، معتبرة أن هذه الإجراءات «غير مبررة»

«ولم يتم فعل أي شيء منذ ذلك الوقت». وأكد أن «المغرب فعل كل شيء لضمان عدم إجراء هذا الاستفتاء على الإطلاق ولعرقلة أي إمكانية لتنظيمه»، خاصة بعد إعداد قوائم الناخبين الصحراويين وتقديمها إلى جميع الشركاء والدول المراقبة، مشيرا إلى أن «المغرب اعتبر نفسه الخاسر».

بالإضافة إلى ذلك، كشف غالاند أنه إذا كانت فرنسا تضع نفسها دائما إلى جانب المغرب، «فذلك لأنها لا تزال تعتبر المغرب محمية لها، وهو ما يفسر لمبتها السياسية في التأثير ليس فقط على المغرب ولكن أيضا على إفريقيا وداخل المجتمع الدولي». وأعرب غالاند عن أسفه قائلا: «هناك مساومة دائمة تؤثر على الشعوب، سواء كان الشعب الصحراوي الذي سحقته القوة المغربية بدعم من القوة الغربية، أو الشعب الفلسطيني المضطهد من قبل الإسرائيليين».

الاستغلال غير القانوني لموارد الصحراء الغربية

على الشعب المغربي أن يسأل عن المستفيدين الحقيقيين؟

ناشد رئيس التنسيقية الأوروبية للدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي (أو كوكو)، بيبير غالاند، الشعب المغربي ليسأل نفسه عن المستفيدين الحقيقيين من الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والتي تضم الصحراء الغربية المحتلة .



يثبت أن المغرب يتصرف كقوة استعمارية، مذكرا أن جميع القوى الاستعمارية في الوقت الذي كانت تواجه فيه صعوبات قد قدمت اقتراح «الحكم الذاتي الواسع» لمستعمراتها السابقة.

وتابع: «المغرب يرتكب نفس الخطأ الذي ارتكبته القوى الاستعمارية من قبل عندما طالبت الشعوب بتقرير المصير، واليوم يطالب الصحراويون وجبهة البوليساريو بحقهم في تقرير المصير».

وبعد تطرقه للطريقة التي غزا بها المغرب أراضي الصحراء الغربية في عام 1975 من خلال ما يسمى في المملكة بـ«المسيرة الخضراء»، أعرب المدافع عن القضية الصحراوية عن أسفه لمرور أكثر من 30 سنة بعد أول اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين المغرب وجبهة البوليساريو لتنظيم استفتاء لتقرير المصير عام 1991،

وزيرة مغربية تكشف:

أرقام صادمة لانتشار الصفيح والمنازل الآيلة للسقوط بالمملكة



يستفيدون من أي خدمات اجتماعية». وتتصدر أحياء الصفيح المنتشرة في معظم المدن المغربية – وفق تقارير محلية – المشاكل العديدة التي يعاني منها قطاع الإسكان بالمملكة المغربية. وتتعدد التسميات التي تطلق على هذه الأماكن بالمغرب، فالبعض يهجد مناداة هذه الفضاءات بـ«السكن العشوائي» أو «البراريك» أو «الكريان» أو دور القصدير أو مدن الصفيح، لكنه في النهاية فضاء جغرافي واحد، يحتوي على «مسكن» لا تتوافر فيها أبسط ظروف العيش.

ومن بين التجمعات السكنية في هذه الوضعية بضواحي الرباط، «دوار الحاجة» بمقاطعة اليوسفية، الذي يبعد عن المدينة ببضعة كيلومترات، وهو أحد أبرز الأحياء الشعبية الفقيرة التي تحيط بالمدينة، وتُصنع غالبية بيوته اليوم من الطين، بعد أن كانت في فترة أولى من قوارير الزيت قبل أن تتحول إلى بيوت قصديرية مبنية بطريقة عشوائية ودون تصاميم قانونية.

كما كشف تقرير المجلس الأعلى للحسابات، عن أن متوسط زيادة «البراريك» في المغرب سنويا يصل إلى 10 آلاف أسرة. وتنتشر دور الصفيح بالمملكة وتعاني أسر كثيرة تقطنها من أوضاع اجتماعية متدنية، رغم مرور 18 عاما على إطلاق برنامج «مدن بدون صفيح» سنة 2004، بغلاف مالي قدره 40 مليار درهم (حوالي 3,8 ملايين يورو). وفي معرض إجابتها على سؤال حول الإجراءات المتخذة من أجل الحد من مساكن الصفيح، اكتفت الوزارة المغربية بالإشارة إلى أن السلطات «ستعتمد التكنولوجيا الحديثة لضبط إحصاء المساكن الصفيحية»؛ بمعنى أن الموضوع لازال في مرحلة التقييد والاحصاء مما ينذر باستمرار المشكل لفترة طويلة قادمة. وتعتبر أوساط حقوقية انتشار دور الصفيح في المملكة بـ«القنابل الاجتماعية الموقوتة» التي ينتظر انفجارها في أي وقت. واستنادا لتقارير محلية، فإن هذه «الأحياء الهامشية تعاني من الفقر والحرمان الاجتماعي، فالسكان هناك وعلى كثرتهم لا

في حديثه في برنامج «Investig Action» على مواقع التواصل الاجتماعي، أكد بيبير غالاند أن «الشعب المغربي اليوم لا يكسب شيئا في هذه الحرب ضد جبهة البوليساريو»، مضيفا أن المستفيدين من الاستغلال غير القانوني من قبل المغرب للموارد الطبيعية للصحراء الغربية في قطاع الصيد والفوسفات، هم الملك وبعض الأغنياء المغربيين.

وأضاف: «على المغربيين أن يسألوا أنفسهم عن هذا الملك وما هي مصالحه... من هم المستفيدون الحقيقيون من اتفاقيات الصيد هذه؟ بالطبع الملك وبعض الغنياء الذين يشتركون في هذا الاستغلال مع إسبانيا للصيد ومع فرنسا للفوسفات».

ولدى تطرقه إلى الاقتراح المغربي للأمم المتحدة بمنح ما يسمى «حكما ذاتيا واسعا» للصحراء الغربية، أشار غالاند إلى أن هذا

قدمت وزيرة التعمير والإسكان المغربية وسياسة المدينة، فاطمة الزهراء المنصوري، الاثنين الماضي، أرقاما صادمة لعدد الأسر التي تقطن في دور الصفيح بالمملكة والتي تعرف ارتفاعا مطردا، كاشفة في الوقت ذاته عن نسب عالية للمنازل المهددة بالسقوط. وذكرت المنصوري، أن عدد الأسر القاطنة بدور الصفيح بالمملكة ارتفع إلى 150 ألف أسرة.

الا أن هذه الأرقام تبقى تقديرية، لأن الوزيرة المغربية اعترفت بصعوبة إحصاء مساكن الصفيح بالمملكة في ظل استمرار الانتشار الواسع لها.

وقدمت الوزيرة في جلسة مساعلة شفوية بمجلس النواب، معطيات صادمة بخصوص وثائق التعمير. وأوضحت انه «على الرغم من أن نسبة التغطية الترايبية بهذه الوثائق تصل إلى 80٪، فإن مسطرة إخراجها تنسم بكثير من التعقيد، إذ يتطلب استصدار وثيقة تعمير واحدة 113 توقيعا، ويستغرق إعدادها سنوات».

ونقلت مصادر اعلامية عن المنصوري، أن مدة صلاحية وثيقة التعمير لا تتعدى عشر سنوات، وهو ما يجعلها دون جدوى بعد استخراجها، نظرا إلى طول المدة التي يتطلبها استخراجها.

وبخصوص الدور الآيلة إلى السقوط، قالت المنصوري إن 80٪ منها في المجال الحضري و42٪ من الدور في المجال الحضري تقع داخل المدن العتيقة، مشيرة إلى أن إنقاذ هذه الدور «تعرضه جملة من العراقيل، تتمثل أساسا في صعوبة إحصائها، ونقص الخبرة، والوضعية القانونية للبناءات».

وفي بداية العام الماضي كشفت نزهة بوشارب، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة آنذاك، معطيات «مقلقة» بخصوص برنامج «مدن بدون صفيح» الذي كان يفترض أن يقضي على «البراريك» في المغرب قبل عقد من الزمن لكنه فشل، بل تنامت الظاهرة في المملكة.

س.ج. في صحتك

مرض السيلياك
أو حساسية الغلوتين

تتعرفون في ركن س.ج. في صحتك على مرض السيلياك أو ما يدعى بحساسية الغلوتين في مجموعة النقاط التالية، وهي تمثل كل من أسبابه وأهم أعراضه وكيف نتعرف عليه عند ظهوره عند الطفل الصغير وكذلك عند الكبار وبالأخصوص كيفية علاجه.

س. ما هو مرض السيلياك؟

ج. يسمى مرض السيلياك أيضًا بالداء البطني أو الاعتلال المعوي الغلوتيني، وهو تفاعل مناعي لتناول الغلوتين، وهو بروتين يُوجد في القمح والشعير والجاودار، فالمصابين بالداء البطني، عند تناول الغلوتين تحدث استجابة مناعية في الأمعاء الدقيقة لديهم، ويُتلف هذا التفاعل بمرور الوقت بطانة الأمعاء الدقيقة ويمنع امتصاص بعض المواد الغذائية، كما يسبب تلف الأمعاء هذا غالبًا إسهالًا وإرهاقًا ونقصًا في الوزن وانتفاخًا وفقر دم وقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة. ولدى الأطفال قد يؤثر سوء الامتصاص في النمو والتطور، فضلًا عن التسبب في الأعراض الملاحظة عند البالغين، وسيتم التطرق في هذا المقال لطرق علاج مرض السيلياك وتخفيف أعراضه بالتفصيل.

س. كيف تكون أعراض مرض السيلياك؟

ج. قبل الحديث عن علاج مرض السيلياك، لا بد من توضيح أعراض هذا المرض وبيان مدى تأثيرها على المصاب، حيث عادةً ما تتمثل أعراض الداء البطني باضطرابات في الجهاز الهضمي، كما ويمكن أن يطل تأثيرها أجهزة أخرى من جسد المريض، وتختلف هذا الأعراض ما إذا كان المريض شخص بالغ أو طفل، ويعد الآتي أهم هذه الأعراض:

- 1. أعراض مرض السيلياك عند الأطفال**
فقدان الوزن، القيء، انتفاخ البطن، ألم البطن، الإسهال المستمر أو الإمساك، خروج براز شاحب اللون دهني وكريه الرائحة،
- 2. أعراض مرض السيلياك عند الكبار:**
وتشمل هذه الأعراض فقر الدم وآلام المفاصل وتصلبها وضعف العظام والشعور بالإعياء والإصابة بالأمراض الجلدية، كما ويتسبب بالإحساس بالخدر في اليدين والقدمين، كما يسبب تلون الأسنان وظهور التقرحات داخل الفم، وعند النساء يتسبب في عدم انتظام فترات الحيض وقد يسبب العقم والإجهاض عند الحامل. ومعظم الناس الذين يعانون من مرض السيلياك لا يعرفون أبدا أنهم مصابون به، ويعتقد الباحثون أن ما يصل إلى 20 ٪ من المصابين بهذا المرض قد حصلوا على تشخيص مناسب فقط، وبما أن الأضرار التي تلحق الأمعاء بطيئة للغاية وأن الأعراض متنوعة يمكن أن تتداخل مع أمراض أخرى، قد يستغرق الأمر سنوات قبل تشخيص هذا المرض، وهناك إحصائية تقول أن عدد الأشخاص الذين تم تشخيصهم بالإصابة في هذا المرض في الولايات المتحدة الأمريكية هو 3 ملايين مواطن.

س. ما هي مضاعفات مرض السيلياك؟

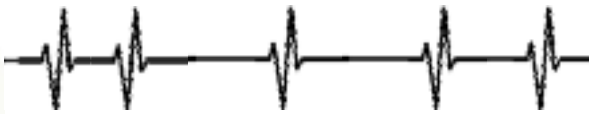
ج. إذا ترك المريض دون علاج وحمية من الغلوتين والأطعمة التي تحتويه، قد يتسبب ذلك في حدوث مخاطر ومضاعفات تؤثر على المريض المصاب وعلى أنشطته الحياتية اليومية والقيام بها، ومن أهم هذه المضاعفات ما يأتي: سوء التغذية: حيث يسبب التلف الواقع على الأمعاء الدقيقة عدم قدرتها على امتصاص ما يكفي من العناصر الغذائية. وقد يؤدي سوء التغذية إلى فقدان الوزن والإصابة بفقر الدم، كما قد يؤدي سوء التغذية عند الأطفال إلى بطء النمو، وقصر القامة.

نقص الكالسيوم وضعف كثافة العظام: فقد قد يؤدي سوء امتصاص الكالسيوم وفيتامين د إلى ليونة العظام عند الأطفال، وإلى نقص كثافة العظام عند الكبار.

عدم تحمل اللاكتوز: قد يؤدي تلف الأمعاء الدقيقة إلى ألم بالبطن وإسهال بعد تناول منتجات الألبان التي تحتوي على اللاكتوز مع أنها لا تحتوي على الجلوتين، وبمجرد أن تتعافى الأمعاء، قد يتناول المريض منتجات الألبان مرة أخرى بدون مضار، ومع ذلك يستمر بعض الناس في معاناة عدم تحمل اللاكتوز برغم السيطرة على الداء البطني.

السرطان: حيث يتعرض الأشخاص المصابون بالداء البطني والذين لا يلتزمون بنظام غذائي خالي من الغلوتين إلى خطر أكبر للإصابة بعدة أشكال من السرطان منها لمفومة الأمعاء الدقيقة، وسرطان الأمعاء الدقيقة.

مشاكل عصبية: قد يصاب بعض مرضى الداء البطني بمشكلات عصبية كالنوبات أو الاعتلال العصبي المحيطي.



المختصة في الطب النسائي عبير سعدي:

معرفة نوعية الأكياس وانعدام خطورتها ينقص من تخوّفات المرأة
التوتر العصبي يتسبب في ظهور أكياس وظيفية لدى المرأة

ففي بعض الحالات يمكن أن يكون اختفاء للدورة، ويمكن لدى حالات أخرى تكون هناك دورة ولكن لا تختفي حيث تتواصل مدتها لفترة أطول من العادة، لتفوق 15 يوما أو تصل إلى العشرين يوما، كما أنه بإمكانها أن تنقطع في حالات أخرى وتأتي وتغيب هذه الأكياس في فترة تمتد ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر كحد أقصى ويمكنها أن تختفي بدون علاج وأي كيس يستمر أكثر من ثلاثة أشهر فهو كيس عضوي، وهذا ما يمثل الفرق بين الكيس العضوي والوظيفي، فعندما تتقدم المرأة للكشف الطبي يمكن أن تفرق من خلال تحديد نوعية الكيس من خلال مدة ظهور الكيس وتوقيت اختفائه فيجب معرفة أن أي كيس يختفي قبل مدة الثلاثة أشهر فهو كيس وظيفي ولا يحتاج بالضرورة لعلاج فهو سيختفي مع مرور الوقت.

استراحة نفسية

كيف تجنبّ طفلك صعوبة الكتابة؟



إلى غاية الست سنوات، وهنا بحسبها لتسجيل مرحلة التمايز، بعدها إذا لاحظنا أن الطفل يساري خلقيًا نتركه يختار الجانب الأيسر تلقائيًا.

من بين الأمور التي تخص إثارة الجانب الحركي، تذكر أيضا المختصة في علم النفس العيادي، أهمية تعليم الطفل كيفية التقاط الملعقة أثناء الغذاء، مع تركه يقوم بذلك لوحده منذ الشهر التاسع من عمره، والأمر المهم في هذه المرحلة منحه فرصة التعلم لوحده مع كيفية استعمال أطراف يده وأصابعه بشكل دقيق، مما يجعله يتحكم في عملية أخذ القلم وفي طريقة إمساكه مستقبلا.

وفيما يخصّ تشخيص عسر الكتابة، تذكر الدكتورة بن مجاهد، خمسة أمور مهمة أيضا، وهي العاطفة، الذكاء والإدراك الزمني والمكاني، وكذا الإدراك السمعي البصري، بحسب نمو الطفل دون إهمال عامل الجانبية. المذكور آنفا. وعن كيفية الكشف عن عسر وصعوبة الكتابة هناك عناصر ممكن الاعتماد عليها وتشمل . بحسب المختصة عناصر تثير انتباه الأولياء أو المعلم، من بينها ملاحظة عدم وضوح كتابة الطفل أوعدم توازيها مع الخط المستقيم، كما من الممكن أن يسجل عدم كتابة الطفل للكلمات بصفة كاملة حيث تكون هناك حروف ناقصة لا تسمح بفهم الكلمات

لا تختفي إلا في حالات قليلة جدا وفي حالة كان الكيس العضوي من الحجم الصغير من 2 إلى 3 سم، فهو لا يحتاج إلى عملية، ويبقى الكيس تحت المراقبة من فترة إلى أخرى، وإذا لم يزد حجمه هنا يمكن تركه، لكن إذا كان حجمه كبيرا، فمثلا إذا بلغ الكيس حجم 18 سم يحتاج إلى عملية بسيطة تخضع فيها المرأة للبنج في غرفة العمليات، ونقوم بإفراغ الكيس عن طريق المجهر الباطني "السيليوسكوبي"، بوضع فتحة صغيرة تبلغ اسم إلى 2سم على منطقة البطن ونشفط السائل عن طريق تقنية خاصة ونقوم بنزع غشاء الكيس في الأخير وإعادة غلق الفتحة، وهي عملية سهلة ولا داعي للتخوف منها.

ما هي الأكياس الوظيفية وما الفرق بينها وبين الأكياس العضوية؟

تظهر وتختفي أغلبية الأكياس الوظيفية لدى المرأة في فترة البلوغ عند البنث وعادة في سن ما بين 12 و16 سنة، ويمكن أن تظهر أيضا في فترة ما قبل سن اليأس، ما بين 45 و50 سنة. هاتان الفترتان اللتان تظهر فيهما الأكياس الوظيفية بكثرة لدى المرأة تكون بسبب حدوث خلل في الهرمونات التي تفرزها الغدة النخامية "الايوفيز" والمبيض، وهذا نتيجة حدوث اضطراب في FSH وNH وعندها ففي حالة ما إذا بدأ الجريب Le Follicule يزيد في الحجم (لكن لا ينفجر)، ينتج عن ذلك اضطرابات في الدورة الشهرية حيث يختلف الخل،

صيدليتك

ما هي أهم فوائد
المغنزيوم؟

يشرح الدكتور سمير بلعلوي في ركن صيدليتك، أهم الفوائد التي يضيفها تناول المغنزيوم يوميا لصحة الأبدان، لاسيما في شكلها الطبيعي، حيث تحوي مجموعة من الأغذية على هذا العنصر بنسب كبيرة ومتفاوتة، وهي تتمثل في السلق والسيانخ، البقوليات بكل أنواعها، الموز، المكسرات، الشكولاتة السوداء، هذا في فيما يخص شكلها الطبيعي. كما بإمكان الفرد تناولها في شكل مكمل غذائي في جرعات يومية تصل إلى حد 300 مغ، ويمكن أن يأخذ قرص فوار أو عبوة واحدة إضافة إلى الغذاء المتوازن، بالنظر لأهمية مادة المغنزيوم في العملية الأيضية أو ما يسمى بالتمثيل الغذائي، وتتلخص حالات استعمال المغنزيوم في النقاط الآتية:

يقي من الإصابة بهشاشة العظام حيث يعمل على تعديل مستويات الكالسيوم والفيتامين د على مستوى العظام. يحمي من خطر الإصابة بداء السكري فهو يسيطر على نسبة الغلوكوز في الدم، كما يعدل مستويات الأنسولين في الجسم. يساعد في الحفاظ على صحة عضلة القلب والتي لها دور كبير في جسم الإنسان، كما يحافظ على الأوعية الدموية وتناوله يعتبر وقاية من ارتفاع ضغط الدم الشرياني.

من خصائصه أنه يخفف من آلام وأعراض الصداع النصفي "الشقيقة" التي يعاني منها أشخاص كثيرون. يمكن الجسم من الاسترخاء ويخفف من الضغط اليومي، كما يخفف من تقلبات المزاج والقلق وأيضا يعالج حالات الاكتئاب المؤقتة. أما بالنسبة للأشخاص الذين يشكون من الأرق وصعوبة الخلود إلى النوم خاصة في الفترات الليلية. يساهم في إنقاص أعراض متلازمة ما قبل الحيض ويخفف من آلامه. يفيد في الإنقاص من الانقباضات على مستوى العضلات وينقص من حدة الآلام والتشنجات خاصة على مستوى الإصابات العضلية.

علي الحمامي

العالم التأثر

تعتبر سيرة علي الحمامي، أشبه ما يكون بمغامرة كائن أسطوري سرق النار من آلهة مفترضة، وأطقاً لظاها في دياجير البحار.

صادق بخوش
الجزء الثاني والأخير

- علاقة «الحمامي» بالزعماء العرب؛

كان «الحمامي» على قدر عالٍ من إتقان لغة التواصل الإقناع، نظير ما حباه به المولى من تعدّد اللّسن، وسلطة الكلمة كتابية وخطابة، الأمر الذي مكّنه من أن يمارس سلطة معنوية على محاوريه، فقد تعرّف على كبار الزعماء العرب في مطلع القرن العشرين من أمثال الزعيم محي الدين القليبي، والزعيم علي باش حانية التونسيين، والشيخ الزعيم الجزائري الأصل، عبد العزيز الثعالبي وعبد المجيد بن جلول، وعلال الفاسي زعيم حزب الاستقلال، وهما مغربيان، وكذا أمير البيان الزعيم شكيب أرسلان، وشخصيات لامعة في مصر والعراق والحجاز.

لقد ضاقت أوروبا ذرعا بهذا الرجل ، لاسيما ابتداء بسنة 1935، فلقى من دول الغرب الأوروبي صدودا وكراهية وملاحقة، وازداد خوفها منه على خلفية قيام الثورة البلشفية في الإتحاد السوفيتي، التي بدأ يتعاظم شأنها، ومن مآسي هذا الرجل أنّه ظلّ مدة ستة أشهر في سفينة بحرية إيطالية جوالا مكرها على أمره، بحيث كلما اقترب من مرفأ عربي للنزول ببلد شقيق إلا وطرد منه، بأمر من دولتي الإجرام الاستعماري والطغيان العالمي، بريطانيا وفرنسا. وذلك بالنظر إلى سلطتهما على الأنظمة العربية الخائعة لصولجانهما، ولولا تدخل الزعيم الكبير شكيب أرسلان بما كان لديه من سلطة معنوية في البلاد العربية، لفني «الحمامي» في البحار والمحيطات ومكث في بطن الحوت إلى يوم البعث. وبعد أن أذن له بالنزول في منطقة الشرق العربي، راح متجولا في بلاد الحجاز، وسوريا، واليمن، وفلسطين، إلى أن طاب له المقام فاستقر بعاصمة الرشيد بغداد. وطلق بها يُدرس التاريخ والجغرافيا لمدة إحدى عشر سنة متتالية.

لقاء الحمامي بالشيخ عبد العزيز الثعالبي؛

لا غرّة بأن الشيخ عبد العزيز الثعالبي، هو واحد من كبار أعلام نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ليس في منطقة المغرب العربي فحسب، وإنما على مستوى العالم الإسلامي كله. إن الثعالبي جزائري الأصل تونسي المولد، تخرّج من جامع الزيتونة، كان من مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي سنة 1919، عرف عنه استبساله في معارضة الاحتلال الفرنسي والإنجليزي وغيرهما، اضطهد من قبل إدارة الاحتلال في تونس، ونفي عنها إلى أقطار إسلامية، فأقام بفلسطين ثم بالعراق ومصر، وتوفي عليه رحمة الله سنة 1944. إذ قلّ نظير الشيخ الثعالبي في ذلك العهد من حيث فكره المتوّز الحداثي، فجّمع بين علوم الأثر على تعددها وتبحر فيها، كما أخذ بناصية روح العصر، فكان ذو رؤية متجاوزة لعصره فيما يعنى بعدد القضايا بما فيها تحرير المرأة، وإقامة نظم حكم ديمقراطية، والأخذ بروح الإسلام لا بقشوره في صياغة مشروع أمة متحرّرة من نير الاستعمار ومن دروشة التخلف والخنوع.

وكان العلامة ابن باديس يحرص على حضور محاضراته، كما كل علماء ذلك الزمن ممن يقتدون بعلمه ويكفاحه الوطني، وقد كان من مقربيه وزملائه في الحزب، الشيخ توفيق المدني قبل نفيه من تونس إلى بلده الجزائر.

ألّف الثعالبي عددا كبيرا من الكتب من أشهرها «تونس الشهيدة» الذي ترجم إلى الفرنسية وهزّ أركان الذهنية الكولونيالية، فتداعى له كثير من العلماء بالتجاوب من المفكرين الغربيين والعرب، لما حواه من تصوير بليغ لفضائع المحتل الفرنسي، وجوره اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا على شعب تونس. ومن مؤلفاته أيضا موسوعة «معجز محمد

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم»، وهو واحد من أدق مؤلفات السيرة العطرة لسيد الخلق. قال عنه في مقدمته:

«أما بعد، فقد خُرت الله تعالى في عمل نافع مبرور، أدخره في صيفتي ليوم النشور، ينتفع به المؤمنون ويسترشد به الحائرون ، فخار لي سبحانه وتعالى، أن أجمع هذا الموجز من السيرة الطاهرة النبوية، على صاحبها أتم الصلاة وأزكى التحية، وكنت أسلفته بسفر مختصر من تاريخ الأمة العربية، فجاء بحمد الله إرھاصا لهذا الإعجاز».

من حسن الصدق أن يلتقي «الحمامي» مع شيخ المصلحين، وزعيم الوطنيين ابن الجزائر البار الشيخ عبد العزيز الثعالبي، على أرض العراق وهما منفيان، فأعجب «الحمامي» بالثعالبي، واتخذة قدوة ومعلما، نظير وطنيته وعلمه الموسوعي، ونفسه القلقة الثائرة، بالرغم من تقدم السن به، وتكالب رموز الاحتلال عليه، من إنجليز وفرنسيين وإيطاليين ومن إليهم، ونشأت بينهما صداقة ما فصمها إلا رحيل الثعالبي إلى الرفيق الأعلى.

«الحمامي» في مصر مرة أخرى؛

لما علم «الحمامي» بعودة رفيقه وقائده في ثورة الريف، الأمير عبد الكريم الخطابي من منفاه البعيد بعد أكثر من واحد وعشرين عاما قضاها في الأسر، جاء مصر سنة 1947، عندها ترك «الحمامي» العراق، ويَمّ وجهه شطر القاهرة ليكون في صحبة رفيق السلاح المجاهد الفذّ، والقائد الذي قلّما يوجد بمثله الدهر، وهو من أسس وقاد مكتب المغرب العربي في القاهرة، ليكون هذا المكتب العرين، الذي انطلقت منه انتفاضة تونس، والمغرب لنيل استقلالهما، كما كان لهذا المكتب دور بارز في اندلاع ثورة التحرير الجزائرية المباركة 1954. رافق «الحمامي» هذا الزعيم الذي كتب له مقدمة جامعة لروايته باللغة الفرنسية «إدريس»، وهي رواية تاريخية حقّلتها «الحمامي» في أسلوب شيق، وسردية ساحرة، مختلف هموم شعبه ووطنه، وفيها صبّ جام غضبه على مظالم ومفاسد الاستعمار.

مرة أخرى نتساءل عن أسباب إسقاط اسم



«الحمامي» من قائمة القادة الجزائريين في القاهرة وفي غيرها، بالرغم من حضوره الكثيف عبر كتاباته في الصحافة باللغتين العربية والفرنسية، وكان يرسل ببعض مقالاته لتتشر في الجزائر؟ قد نجد بعض العزاء لهذا السبب في ما كان يقوله عن نفسه:

«يكفيني من كل الدنيا أنني أرّد نشيد الحرية، وهو ما يهني الحياة، فأنا لا أعيش لنفسي لحظة واحدة، بل ليس لدي وعي بذلك حتى، وإذا ما جال بخلدِي مثل هذا الأمر، أحس بأنني أناني، بل لا أقدر نفسي في عيون الآخرين، أقول بدون ريب بأني عشت لوطني، ومن أجل مواطني، وفي سبيل قناعاتي وفكري، وكذا مثلي الأعلى الذي أعبد كما عبده أناس من قبلي إلى أن يأتيني اليقين من بارئِي سبحانه وتعالى».

لقد عُرف عنه تواضعه، وكرهه للحذلقَة والتظاهر، وتزكية النفس، إلى درجة كان لا يمضي بعض مقالاته باسمه، لأن ما كان يهيمه إنّما أثر الكلمة والفعل والموقف في الحياة.

مؤلفات «الحمامي»

يعجب المرء كيف لهذا المشرد عبر القارات، بلا أسرة تحضنه، ولا وطن يأوي إليه، تماهى منذ طفولته مع الهجر والجهاد، والمغامرة وعدم الاستقرار، تلبس الوطن وقضايا أمته، وعاش في سبيلهما مضحّيا بكل شيء، ولكن على الرغم من ذلك فقد اكتسب علما غزيرا وفكرا حصيفا وتبحر في تاريخ وطنه الجزائر وأمته العربية والإسلامية، فكان من رواد الودوديين الكبار، بل والإنسانيين أصبح غدا حليفا، ورفيقا لكبار زعماء المقاومات الشعبية في العالم أمثال هوشيمنه وماوتسي تونغ.

إن المجال ليضيق بما يستوجبه القول عن هذه القامة الخالدة، لاسيما فيما دججه يراعه من أدب وفكر نذكر منه بعض الغناوين.

لقد خصّ «الحمامي» ثلّة من رموزنا الكبار بأعمال علمية، غرف بشأنها من معين التاريخ، بمنهج ورؤيّة متصالحة مع الذات الحضارية، ومتحرّرة من إرھاصات المدرسة الكولونيالية للتاريخ، فهو بكل تأكيد ممن دعوا وعملوا على تحرير

التاريخ، من لوثّة الاستعمار الذهني، أداة ومنهجاً ومحتوى، وليس غريبا عليه، أن يتخيّر رموزه عبر تاريخ بلاده بانتقائية مدروسة، تفيد كإجراء في إيقاظ الضمائر، وتحرير المهج، وهزهزة إرادة التحرّر والثورة، فكتب عن ابن خلدون بما يليق به من تحليل وتثمين لعقليته العلمية، وريادته في علم الاجتماع، وفهمه لحركة التاريخ، كما كتب «الحمامي» عن ابن تومرت هذا الودودي الكبير مؤسس أهم الدول في تاريخ الجزائر المسلمة وكتب عن شيخ المصلحين الكبار العلامة ابن باديس هذا الرجل الأمة، كما كتب عن الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية، والمقراني والأمير خالد، وعن الحاج علي ومن إليهم، ووقف إلى جانب كل المستضعفين في الأرض، كما لم يهمل «الحمامي» الاعتناء بنماذج عدة في نظم الحكم في العالم بما في ذلك الهند وباكستان ومصر.

- الفاجعة؛

يعزى إلى الزعيم فرحات عباس، تكليف «علي الحمامي» بتمثيل حزب الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري في مصر، وبصفته تلك، وكونه من كبار زعماء المغرب العربي، من قادة النضال الوطني الثوري وقادة الفكر، ولكونه مجاهدا سابقا في ثورة الريف، تم اختياره ليكون ممثلا عن الجزائر في أول مؤتمر اقتصادي إسلامي في كراتشي بباكستان، وقد قال بشأن هذا المؤتمر:

« لئن ذهبت إليه فإنما لأسمع صوت الجزائر للعالم، وأحسب أن هذه مرحلة البذر» وقد كان إلى جانبه في هذا الوفد الممثل للمغرب العربي رجال مرموقون، مثل الدكتور حبيب ثامر من تونس، ومحمد بن عبود من المغرب الأقصى.

لقد شنّع الثلاثة في كراتشي بمنظومة الاحتلال، ودافعوا بشراسة عن حرية واستقلال شمال إفريقيا، وقد خصّ «الحمامي» الصحيفة الباكستانية الكبيرة «دوان» بحديث مطوّل، سفه فيه مزاعم فرنسا المحتلة، كما أفصح عن جرائمها التي ارتكبتها في ماي 1945، بالجزائر، وقد دعا باكستان إلى دعم المواقف الوطنية المناهضة للاستعمار في الجزائر، وكل أقطار شمال إفريقيا، وقد كان ممن أمضوا على الوثيقة التي تبناها هذا المؤتمر يوم 5 ديسمبر 1945، تحت عنوان

«التعاون العالمي من أجل السلم»، تماشيا مع فلسفة روح الإسلام في التعاون والسلام.

انتهى المؤتمر بتوصيات هامة، وقفل الثلاثة راجعين إلى مصر على أن ينزلوا بها يوم 13 ديسمبر 1949، ولما كانوا على متن طائرة باكستانية «داكوتا»، لم يفلح قائدُها في اختراق مضيق بين جبلين شاهقين، فأصيبت الطائرة وتحطمت أجنحتها، وانهار هيكلها على الصخور، الأمر الذي استوجب البحث عن جاثمين شهدائها أكثر من اثنين وعشرين ساعة، وعوض أن يعود هذا النسر ورفيقاه إلى معاقلهم، لمواصلة نضالهم المقدس، تخطفهم الموت في السماء ، وفقدت الجزائر بذلك عالما، ومناضلا شهما، وفقدت القضايا العادلة في العالم محام جسور عن الحق والعدل.

ومن القاهرة أقلت طائرة جثمان «علي الحمامي» إلى الجزائر العاصمة، ليدفن في مقبرة سيدي أحمد وقد شيعّه إلى مثواه الأخير، حشد مهول من الناس، وألقى فيه الشيخ البشير الإبراهيمي، تأبينية نعاه فيها بما يستحق من الإكبار والعرفان، وتوالى الخطباء أمام تابوته الطاهر، كل فيفيض من معين ما عرف من فضائل عن الرجل وشمائل خالدة أبدا.

تفقدّه المولى بشأبيب رحمته، ونفع الجزائر بعلمه، وينضاله وبقدوته.

بعض المراجع؛

Roman de Ali EL Hamammi – «Idriss»

- Ali El Hamami et la montée du nationalisme Algérien

الشيخ عبد العزيز الثعالبي؛ معجز محمد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، الجزء الأول، دار الغرب الإسلامي .

عناية الإسلام بالمسافرين والمنقطعين

ابن السبيل عند جمهور العلماء : كتابة عن المسافر الذي يجتاز من بلد إلى بلد ، والسبيل : الطريق . وعن ابن زيد قال : ابن السبيل المسافر ، غنياً كان أو فقيراً ، إذا أصيبت نفقته أو فقدت أو أصابها شيء أو لم يكن معه شيء ، فحقه واجب (تفسير الطبري) .

عناية القرآن بآبن السَّيْلِ

ذكر القرآن الكريم هذا اللفظ ابن السبيل في معرض العطف عليه والإحسان إليه ثماني مرات.

1 - ففي القرآن المكي يقول الله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَأَذَا الْقَرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ (الإسراء: 26).

2 - وفي سورة الروم: ﴿فَأَذَا الْقَرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ. ذَلِكَ خَيْرٌ لِّذِي يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (الروم: 38).

3 - وفي القرآن المدني يجعله الله تعالى من مصارف الإنفاق – فرضاً كان أو تطوعاً – قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ. قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِّنْ خَيْرٍ لِّللَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ (البقرة: 215).

4 - ويأمر بالإحسان في الآية التي سميت آية الحقوق العشرة: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقَرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجَنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء: 36).

5 - ويجعل له حظاً في بيت مال المسلمين من خمس الغنائم: ﴿وَأَعْمَلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَالرَّسُولِ وَذِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ (الأنفال: 41).

6 - كما يجعل له حظاً من الفيء: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رِسُولِهِ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَذِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ كَمَا لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ (الحشر: 7).

7 - ويجعل له سهماً من الزكاة، وهي آية الصدقات في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ...﴾ إلى آخرها.

8 - ويجعل له حظاً آخر – بعد الزكاة – في مال الأفراد، ويجعل ذلك من عناصر البر والتقوى: ﴿وَأَتَى الْعَال جِيبَهُ ذَوِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾

التأدّب مع الله سبحانه وتعالى

ما أوحجنا إلى أن نتأدّب مع الله سبحانه وتعالى، ويبدأ هذا الأدب بأن نلزم أنفسنا بمراقبة الله جل وتعالى أن نستحي منه في جميع أحوالنا، قال النبي -صلى الله عليه وسلم- "ما كرهت أن يراه الناس ومن الأدب مع الله سبحانه وتعالى أن نتأمل نعم الله علينا التي لا تحصى ولا نطيق شكرها، وإن كل نعمة صغرت أم كبرت فمنه وحده سبحانه لا من أحد سواه.

ومن الأدب مع الله سبحانه وتعالى الإقبال عليه بأن نحفظ حدوده ونمثّل لأوامره ونتجنّب نواهيه، ومن حفظ العبد ربه أن يحفظه في سمعه وبصره ولبنه ولسانه وفرجه وسائر جوارحه، وأن يستعملها في طاعته قبل أن تشهد عليه يوم القيامة، ومن يحفظ الله عز وجل يحفظه في مصالح ديناه وفي دينه وأيمانه.

والله عليه وسلم - في وصيته لابن عباس: "إذا سأنت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله"، صلى الذي يعطي ويغفر ويعين .

ومن الأدب مع الله سبحانه وتعالى حسن الظن به، وهو من تمام العبادة ومن أعظم الذنوب اساءة الظن به سبحانه، ومن يفعل ذلك يناقض أسماء الله وصفاته بما فيها من الجلال والكمال .

المؤمن الحقيقي

كم من الناس لا تراه إلا عابس الوجه، مقطب الجبين، لا يعرف التبسم واللباقة، ولا يوقف للبشر والطلاقة، فتجده فظا غليظا، لا يترأخى، ولا يتألف، ولا يلد إلا المهاترة والإقذاع، ولا يتكلم إلا بالعبارات النابية، التي تحمل في طياتها الخشونة والشدّة، والغلظة والقسوة. وذلك كله مدعاة للفرقة والعداوة، ونزغ الشيطان، وعدم قبول الحق، بل إنه ينظر إلى الناس شرّرا، ويرمقهم غيظا وحنقا، لا لذنوب ارتكبوها، ولا لخطأ فعلوه، وإنما هكذا يوحى إليه طبعه، وتدعوه إليه نفسه.

وهذا الخلق مركب من الكبر، وغلظ الطبع، فإن قلة البشاشة استهانة بالناس، والاستهانة بالناس تكون من الإعجاب والكبر. وقلة التبسم وخاصة عند لقاء الإخوان تكون من غلظ الطبع، وهذا الخلق مستقبح فالعبوس وما يستتبعه من كآبة، واضطراب نفس دليل على صغر النفس،

جوانب إنسانية من حياة الرّسول ﷺ



"اللهم اخلف جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه"، قالها ثلاث مرات، وجاءت أهم فذكرت له يتمهم وجعلت تثير حزنه عليهم فقال: "العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والأخرة" (رواه أحمد).

علاقة الرعاية هذه لم تقف عند ذوي قرابته فقط، بل تناولت الأمة جميعاً، قال صلى الله عليه وسلم "والذي نفس محمد بيده ما على الأرض من مؤمن إلا أنا أولى الناس به، فأياكم ترك ديناً أو ضياعاً فأنا مولاة وأياكم ترك ما لا فالى العصبة من كان" (رواه مسلم).

وللطفولة عند الرسول - صلى الله عليه وسلم - عناية ورعاية، فقد قبّل الحسن بن علي يوماً وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، فنظر إليه صلى الله عليه وسلم ثم قال: "من لا يرحم لا يرحم" (رواه البخاري).

وكم جعل من ظهره مطية لأحفاده، فكان يصلي وهو حامل أمامة بنت ابنته زينب، فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها (رواه البخاري). وكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رقيقاً ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا حتى إذا قضى صلاته أقعدهما على فخذه (رواه أحمد). وقال أنس بن مالك: أرسلني صلى الله عليه وسلم يوماً لحاجة، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال: "يا أنس اذهب حيث أمرتك"، قلت: نعم أنا أذهب يا رسول الله (رواه أبو داود). وقال أنس أيضاً: خدمت النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين فما قال لي أف قط، وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان من أحسن الناس خلقاً (رواه الترمذي).

منهج تغيير السلوك والعادات

ومن النماذج العملية التي قدمها الرسول - صلى الله عليه وسلم لتزكية المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي الذي يدع التوافق الاجتماعي والصحة النفسية.. أنه - صلى الله عليه وسلم كان يبدأ من لقيه بالسلام وبوجه بشوش، وكان إذا لقي أحداً من الصحابة بدأ نصيباً من وجهة، أي من النظر إليه والاهتمام به.. وكان يعطي كل من جلس إليه كما كان أكثر الناس تبسماً وضحكا في وجه أصحابه.

لقد كان محبوباً يلتفت الناس حوله ويتعلقون به.. فصدق فيه قول العزيز الحكيم: ﴿فيما رحم من الله لئن لَّمْ لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾. (آل عمران الآية 159). وقال تعالى: ﴿فاعفوا واصفحوا﴾. (البقرة الآية 109). وقال تعالى: ﴿وقولوا للناس حسناً﴾. (البقرة الآية 83).

كما كان الرسول - صلى الله عليه وسلم- يردد في أكثر من موقف «تبسمك في وجه أخيك صدقة، لذلك ننصح كل شخص أن يزكي في نفسه هذه الصفات:

أن يبتسم في وجه الآخرين.. وهناك مقولة في الغرب تقول «إذا أردت أن تعيش سعيداً.. فقط ابتسم في وجه من تقابله».

أن يكثر من إلقاء السلام وتحية الآخرين وأن يبدأ بالمصافحة.

أن يكون عطوفاً لئن القلب في تعامله مع الناس.

أن يقول للناس قولاً حسناً، ولا يكن غليظ القلب أو القول.

أن يدرّب نفسه على التسامح والصفح والعفو باستمرار، فهي أهم مفاتيح السعادة والنجاح والصحة النفسية.

أخلاق وتزكية

محمد صلى الله عليه وسلم صابرا

لا يُعلم أحد مرّ به من المصائب والمصاعب والمشاق والأزمات كما مرّ به صلى الله عليه وسلم، وهو صابر محتسب ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾، صبر على اليتيم والفقر والعوز والجوع والحاجة والتعب والحسد والشتمات وغلبة العدو أحيانا، وصبر على الطرد من الوطن والإخراج من الدار والإبعاد عن الأهل، وصبر و صلف المفرضين وكبر الجبارين وجهل الأعراب وجفاء البادية ومكر اليهود وعمّت النصارى، وخبت المنافقين وضراوة المحاربين، وصبر على تجهم القريب وتكالب البعيد، وصولة الباطل وطفيان المكذبين.

صبر على الدنيا بزينتها وزخرفها وذهبها وفضتها، فلم يتعلق منها بشيء، وصبر على إغراء الولاية وبريق المنصب وشهوة الرئاسة، فصدف عن ذلك كله طلبا لمرضاة ربه، فهو صلى الله عليه وسلم الصابر المحتسب في كل شأن من شؤون حياته، فالصبر درعه وترسه وصاحبه وحليفه، كلما أزعجه كلام أعدائه تذكر ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾، وكلما بلغ به الحال أشدّه والأمر أضيّقه تذكر ﴿فَصَبِّرْ صَبِيرًا﴾، وكلما راعه هول العدو وأفضّ مضجعه تخطيط الكفار تذكر ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَآءِ الْعَظَمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾. صبره صلى الله عليه وسلم صبر الوائق بنصر الله، المطمئن إلى وعد الله، الراكن إلى مولاة، المحتسب الثواب من ربه جلّ في علاه، وصبره صبر من علم أن الله سوف ينصره لا محالة، وأن العاقبة له، وأن الله معه، وأن الله حسبه وكافيه، يصبر صلى الله عليه وسلم على الكلمة النابية فلا تهزه، وعلى اللفظة الجارحة فلا تزعجه، وعلى الإيذاء المتعمّد فلا ينال منه.

مات عمه فصبر، وماتت زوجته فصبر، وقتل حمزة فصبر، وأبعد من مكة فصبر، وتوفي ابنه فصبر، ورميت زوجته الطاهرة فصبر، وكُذّب فصبر. قالوا له: شاعر كاهن ساحر مجنون، كاذب مفتر فصبر، أخرجه، أدّوه، شتموه، سيّوه، حاربوه، سجنّوه فصبر، وهل يُتعلم الصبر إلا منه؟ وهل يُقتدى بأحد في الصبر إلا به؟ فهو مضرب المثل في سعة الصدر وجليل الصبر، وعظيم التجلّ وثبات القلب، وهو إمام الصابرين وقُدوة الشاكرين صلى الله عليه وسلم.

د ـ عائش القرني

كن سعيداً

– أحسن إلى الناس بأنواع الإحسان يشرح صدرك.
– كن شجاعا لا وجلًا خائفاً، فالشجاع منشرح الصدر.
– طهّر قلبك من الحسد والحقد والدغل والغش وكل مرض.
– اترك فضول النظر والكلام والاستماع والمخالطة والاكل والنوم.
– انهمك في عمل مثمر تتش همومك وأحزانك.
– عش في حدود يومك وانس الماضي والمستقبل.
– انظر إلى من هو دونك في الصورة والرزق والعافية ونحوها.

– قدّر أسوأ الاحتمال ثم تعامل معه لو وقع.
– لا تطاوع ذهنك في الذهاب وراء الخيالات المخيفة والأفكار السيئة.
– لا تغضب، واصبر واكظم واحلم وسامح ؛ فالعمر قصير.
– لا تتوقع زوال النعم وحلول النقم، بل على الله توكل.
– أعلّ المشكلة حجمها الطبيعي ولا تضخم الحوادث.
– تخلّص من عقدة المؤامرة وانتظار المكاره.
– بسّط الحياة واهجر الترف، ففضول العيش شغل، ورفاهية الجسم عذاب للروح.
– قارن بين النعم التي عندك والمصائب التي حلت بك لتجد الأرباح أعظم من الخسائر.
– الأقوال السيئة التي قيلت فيك لن تضر، بل تضر صاحبها فلا تفكر فيها.
– صحّح تفكيرك، ففكر في النعم والنجاح والفضيلة.

– لا تنتظر شكراً من أحد، فليس لك على أحد حق، وافعل الإحسان لوجه الله فحسب.
– حدد مشروعاً نافعاً لك، وفكر فيه وتشاغل به لتتسى همومك.
– احسم عملك في الحال ولا تؤخر عمل اليوم إلى غد.
– تعلم العمل النافع الذي يناسبك، واعمل العمل المفيد الذي ترتاح إليه.
– فكر في نعم الله عليك، وتحدث بها واشكر الله عليها.
– اقتع بما آتاك الله من صحة ومال وأهل وعمل.
– تعامل مع القريب والبعيد بروية المحاسن وغض الطرف عن المعائب.

– تتافل عن الزلات والشائعات وتتبع السقطات وأخبار الناس.

– عليك بالمشي والرياضة والاهتمام بصحتك؛ فالعقل السليم في الجسم السليم.

– ادع الله دائماً بالعمو والعافية وصالح الحال والسلامة.

(من كتاب لا تحزن للشيخ عائض القرني)

تطبق على أصحاب المهن غير التجارية إدارة الضرائب توضح الواجبات

النظام "في الوقت المناسب"، على الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب، يضيف البيان، مبرزا أنَّ أول تصريح يقوم به المكلفون المعنيون بالضريبة والمتعلق بأرباح المهن غير التجارية المحققة بعنوان الفترة، الممتدة من 1 جانفي الى 31 ديسمبر لسنة 2022، يجب أن يتم إكتتابه في أجل أقصاه 30

أفريل من عام 2023. كما تخضع المهن غير التجارية للامتثال للواجبات المحاسبية والالتزام بمسك الوثائق على وجه الخصوص دفتر يومي، مؤشر وممضي من طرف المصلحة المسيرة، يظهر تفاصيل مداخيلهم ونفقاتهم المهنية وسجل مؤشر وممضي من طرف المصلحة المسيرة مدعما بسندات الإثبات الموافقة، يتضمن تاريخ الاقتناء أو الإنشاء وسعر تكلفة المعدات المخصصة لممارسة مهنتهم ومبلغ الامتلاك المطبق على هذه المعدات، وسعر وتاريخ التنازل عن هذه المعدات. أما فيما يتعلق بتسيير الملفات الجبائية للمهن غير التجارية، فسيتم الإشراف عليها، اعتبارا من 1 جانفي الجاري، من طرف مراكز الضرائب الملحقين لها أو، إذا تعذر ذلك، من طرف مفتشية الضرائب المختصة إقليميا.

وذكرت المديرية العامة للضرائب، أنَّ أصحاب الأرباح الناتجة عن ممارسة مهنة غير تجارية يخضعون للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح غير التجارية، والتي يتم حسابها وفقا للجدول التصاعدي المنصوص عليه في المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، حيث يتم التصريح بهذه الضريبة وتسديدها لدى مصلحة الضرائب لمكان تواجد النشاط. وتخضع هذه المهن أيضا للرسم على القيمة المضافة، بمعدل 9 بالمائة أو19 بالمائة، وذلك حسب طبيعة العملية المنجزة، وفقا لذات البيان.

خلف وراءه تحفا فنية من صنع يديه

وفاة صانع الآلات الموسيقية محمد شافع

العنقى وعمر الزاهي والحاج الهاشمي قروابي وموح الصغير وسيد أحمد نجيب ومحمد كبور، بالإضافة إلى كمنجة حميدو ومجموعة من قيتارات عبد السلام درواش. وكان للراحل سمعة تساوي جمال آلاته التي وهبها حياته حتى أنها بلغت الضفة الأخرى من المتوسط وربما أبعد من ذلك، وووري جثمان الفقيد، ظهرها بمقبرة واد الرمان، (ضاحية العاصمة).

دعماً لكتب الأطفال من ذوي الاحتياجات البصرية

فتح المشاركة في مهرجان "الشارقة القرآني للطفل"

متفردة وجديدة في موضوعاتها، وتقيل الطبعة الأولى فقط من الكتاب، على ألا يكون قد مر عامان على إصدار الطبعة الأولى من الكتاب المشارك من تاريخ الدورة الحالية، ولا يسمح بمشاركة المؤلف الفائز بالجائزة في نفس المجال قبل مرور سنتين على فوزه، وألا يكون الكتاب قد فاز بجائزة محلية أو عربية أو عالمية، قبل آخر موعد من تقديم طلبات المشاركة، مع استبعاد الأعمال المترجمة أو المقتبسة، مع تحديد المرحلة العمرية التي يستهدفها الكتاب.

ودعماً لكتب الأطفال من ذوي الاحتياجات البصرية والعناية بضمونها وجودة محتواها وإدراجها في البرامج السنوية لما تنتجه دور النشر من أعمال تستهدف هذه الفئة، يخصص المهرجان جائزة الشارقة لكتاب الطفل (لذوي الاحتياجات البصرية)، بقيمة 20 ألف درهم، وتسري الشروط العامة للمشاركة في جائزة الشارقة لكتاب الطفل على التقدم لهذه الجائزة، بالإضافة إلى شروط أخرى تنص على أن يكون العمل المتقدم للمنافسة ذو قيمة أدبية، وسليماً من أخطاء الرسم واللغة والتعبير.

كشفت المديرية العامة للضرائب، في بيان، الخميس، عن الواجبات الضريبية المطبقة على أصحاب المهن غير التجارية، في إطار النظام الجديد الذي سيخضعون له، اعتباراً من أول جانفي الحالي في إطار أحكام قانون المالية لسنة 2022.

حسب المديرية العامة للضرائب، سيخضع أصحاب الأرباح الناتجة عن ممارسة مهنة غير تجارية، من الآن فصاعداً، للنظام المبسط للمهن غير التجارية، وذلك بغض النظر عن مقدار دخلهم المهني، مع استثناء هذه الفئة من نظام الضريبة الجزائية الوحيدة.

وعليه، يتوجب على أصحاب المهن غير التجارية القيام باكتتاب شهري عن طرق جدول إشعار بالدفع (تصرح سلسلة 50 Gn) في أجل أقصاه 20 من الشهر الذي يلي الشهر الذي تحققت خلاله الإيرادات المهنية، مع توضيح مبلغ الإيرادات المحققة وتسديد مبلغ الحقوق الموافقة لها بعنوان الرسم على القيمة المضافة.

ويجب أن يتضمن هذا التصريح، قيمة المبلغ الإجمالي للأجور المدفوعة ومبلغ الاقتطاعات بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأجور والقيام باكتتاب التصريح الخاص، في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة، متضمن المبلغ المضبوط لأرباحهم الصافية والتي يتم تحديدها وفق النظام المبسط لأرباح المهن غير التجارية، مع إرفاق هذا التصريح بكل الوثائق التبريرية الضرورية.

ويؤسس الربح الصافي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي ضمن فئة الأرباح غير التجارية، من حاصل فائض القيمة بين الإيرادات الإجمالية والنفقات الضرورية لممارسة هذه المهن.

وسيتم نشر نموذج التصريح الخاص بهذا

رحل صانع الآلات الموسيقية، محمد شافع، صباح الخميس بالجزائر العاصمة، عن عمر ناهز 89 عاماً، تاركاً وراءه آلات رائعة من صنع يديه، والتي طيبت مسيرات كل الفنانين والموسيقيين الكبار" حسبما أكده أقرابه.

عزف كبار الفنانين الجزائريين على الآلات التي صنعها الأستاذ الكبير محمد شافع مثل آلات المندول الخاصة بالحاج محمد



انطلاقاً من موانئ وهران وأرزوي ومستغانم نحو موريتانيا والسنغال وغانا والبنين وكوت ديفوار والكاميرون وهولندا وبلجيكا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا ورومانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

وذكر المصدر ذاته بأن مركب الحديد والصلب "توسيلي" لبطيوه قام بتصدير، خلال العام المتقضي، لأول مرة نحو آسيا (أندونيسيا والصين) ما مجموعه 60 ألف طن إلى أن المركب يطمح إلى تصدير منتجاته الحديدية، في العام الجاري، إلى منطقة الكارييب وأمريكا الجنوبية.

وأبرز ألب تويكيوفلو، في هذا الصدد، أهمية الإجراءات المتخذة من طرف الدولة لتشجيع الصادرات خارج المحروقات. وأردف قائلا "هذه الديناميكية التي يسجلها مركب توسيلي تتماشى مع رهانات الدولة والتي تصبو إلى تنويع الصادرات خارج المحروقات لتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وضمان مداخيل من العملة الصعبة واستحداث مناصب الشغل".

مركب "توسيلي" بوهران

الشروع في إنجاز مصنع للحديد المصفح

حدّدت أجل إنجازه بـ 30 شهرا على أقصى تقدير، سيوفر عند دخوله حيز الاستغلال زهاء 2.000 منصب شغل مباشر و20 ألف منصب غير مباشر.

للتذكير، بلغ إنتاج المركب المذكور، خلال السنة المنصرمة، زهاء 3 ملايين طن من مختلف المنتجات الحديدية، فيما يتوقع أن يتضاعف الإنتاج إلى 6 ملايين طن، في أفق 2025، بعد دخول مصنع الحديد المصفح مرحلة الإنتاج، إستنادا للمتحدد.

وحقق مركب الحديد والصلب "توسيلي" لبطيوه، خلال العام المنصرم، رقم أعمال تجاوز 650، 1 مليار دولار حسب ألب تويكيوفلو الذي أشار إلى تسجيل في نفس الفترة 3، 775 مليون دولار كعائدات من نشاطاته للتصدير بزيادة تقدر بنسبة 1000 بالمائة مقارنة بسنة 2020 التي شهدت تحقيق ما يعادل 80 مليون دولار. وأضاف نفس المسؤول أنَّ شركة "توسيلي" تطمح إلى بلوغ 1 مليار دولار من عائدات التصدير، خلال العام الجاري. للإشارة، قام المركب العام المنصرم بتصدير زهاء 2، 1 مليون طن من المنتجات الحديدية،

حملت اسم الفنان الراحل عطاء الله

إسدال الستار على الأيام الوطنية للمونولوج بالجلفة



ويتعلق الأمر بالفنان الراحل "الشيخ عطاء الله " الذي لم ييخل طيلة حياته بأن يقدم أعمالاً ترقى بالجمهور وتساهم بشكل كبير في إيصال رسائل فنية مهما المحافظة على الأصالة والتراث بألوان فنية وثقافية.

ختامي للفنان طاهر سفير بعنوان "عرب ولا بطلنا" تفاعل معه الجمهور بشكل كبير نظير أدائه المتميز على الركح وجمالية النص. وشهدت فعاليات هذه الدورة التي ساهمت في تنشيط الفعل الثقافي بالولاية، تنظيم ندوة فكرية عنوانها "المونولوج...جمالية الاقتباس من الواقع" وإقامة ورشات فنية تعنى بكتابة النص والأداء في موضوع المونولوج.

كما استمتع جمهور المسرح، طيلة عمر هذه التظاهرة، بعروض مسرحية للكبار منها "صابر والعساس" للفنان صابر عياش و«طيوشة» للفنانة نسرين بلحاج، وكذا تقديم عرض بعنوان "عرب ولا بطلنا" للفنان الطاهر سفير، كما تم أيضا تنشيط المحيط ببلدية الإدريسية مسقط رأس الفنان الراحل أحمد بن بوزيد.

ووفقا لمدير المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد"، ناصر خلاف، كان الهدف من هذه الدورة استذكار شخصية فنية قدمت الكثير،

نظرا للوضع الوبائي

تأجيل صالون المؤسسات المصغرة، بسطيف



وأضاف أنَّ "الوضع الوبائي تقتضي من الجميع توخي الحيطة والحذر حفاظا على سلامتنا الصحية"، داعيا الجميع للبقاء على تواصل مع مصالحه الوزارية للاستعلام حول أي جديد بخصوص المؤتمر.

شرع مركب الحديد والصلب "توسيلي" الكائن ببطيوه (شرق ولاية وهران)، مع بداية العام الجاري، في إنجاز مصنع لإنتاج الحديد المصفح بطاقة إنتاجية تقدر بـ 5، 2 مليون طن سنويا، حسبما علم، الخميس، لدى إدارة المركب.

أوضح عضو مجلس إدارة المركب المكلف بالعمليات بالجزائر، ألب تويكيوفلو، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه تم الانطلاق،بداية الشهر الجاري، في أشغال تسطير الأرضية المتربعة على مساحة 130 هكتار، التي سيقام عليها المصنع المتواجد بمحاذاة باقي وحدات المركب.

ويستخدم الحديد المصفح في صناعة هياكل السيارات وقطع غيار المركبات والتجهيزات الإلكترونية المنزلية وغيرها. وسيسمح إنتاج هذا المصنع بتلبية حاجيات شركات المناولة والمؤسسات الصغيرة والرفع من نسبة الإدماج في المجال الصناعي وكذا المساهمة في تقليص فاتورة استيراد هذا المنتج.

وصرح نفس المصدر أنَّ هذا المشروع الذي

أسدل الستار، بالمسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد" بولاية الجلفة، على فعاليات الأيام الوطنية للمونولوج التي حملت دورتها لهذه الطبعة، اسم الفنان الراحل أحمد بن بوزيد المعروف في الوسط الفني بالشيخ عطاء الله.

ضمن حفل الختام، تم تكريم المشاركين في إنجاح هذه الدورة التي عرفت تقديم عدد من العروض المسرحية في فنّ المونولوج، إلى جانب إقامة عدة نشاطات فنية ذات صلة بالركح.

ويعد الإعلان عن نتائج المسابقة التشجيعية لفنّ المونولوج، تم حجب الجائزة الأولى لهذه الدورة بقرار من لجنة التحكيم، ليتم تقديم الجائزة الثانية للفنان بشير سعدي من الجلفة لعرضه المعلنون بـ "واحد في اثنين" وعادت الجائزة الثالثة للفنان علي بوزيدي من الجلفة على عرضه "الفنان".

واستمتع الحضور بعرض قصير لمونولوج

تم تأجيل الطبعة الأولى للصالون الجهوي للمؤسسات المصغرة، بولاية سطيف، المقرر تنظيمها من 22 إلى 24 جانفي، إلى موعد لاحق، وذلك نظرا للوضعية الوبائية المتعلقة بجائحة كوفيد-19، حسبما أفاد به، الخميس، بيان لمصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات المصغرة.

جاء في البيان: "تففيذا لتعليمات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، نسيم ضيافات، ونظرا للوضعية الوبائية، تقرر احترازيا تأجيل الصالون الجهوي للمؤسسات المصغرة سطيف 2022، الذي كان من المقرر تنظيمه أيام 22 و23 و24 جانفي 2022 بولاية سطيف إلى موعد لاحق".

للتذكير، كان من المنتظر أن يشارك في الصالون المنظم، تحت شعار "من أجل اقتصاد بديل"، أكثر من 200 عارض، من بينهم 106 مؤسسة مصغرة.

..و ندوة المؤسسات الناشئة "الجيريا ديسرويت" كما تم تأجيل الطبعة الثانية من الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة

06:19.....الفجر:

07:57.....الشروق:

12:59.....الظهر:

15:42.....العصر:

18:02.....المغرب:

19:30.....العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

14°

الجزائر

16°

وهران

15°

عناية

13°

الجزائر

14°

وهران

15°



النفط الجزائري ثالث أغلى خام

حققت أسعار النفط الجزائري ارتفاعا يفوق 28 دولارا خلال سنة 2021، لتستقر عند 70, 89 دولارا مدعومة بعودة الطلب على الخام في ظل الانتعاش الاقتصادي، بحسب التقرير الشهري الأخير لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وبهذه الزيادة، كان الخام الجزائري، ثالث أغلى خام من بين 13 خاما في سلة «أوبك» خلال السنة الماضية، بعد كل من جيراسول الأنغولي (31, 71 دولارا للبرميل)، وزافيرو الغيني الاستوائي (09, 71 دولارا للبرميل).

الدنيا

حالة

شعب يقرأ..

م. كاديك

ما زال محلّو (العصر الحديث) يصّرون على أنّ إشكالية المقروئية (بالعالم الثالث) مقترنة حصرا بالواقع الرقمي الجديد الذي فرض نفسه، وجاعنا بجيل لا يصبر على قراءة نصف صفحة، بل لا يصبر على متابعة فيديو من أربع دقائق (إن لم يكن مثيرا)..

والحق أن «الرقمي» لم يكن له أيّ تأثير سلبي على المقروئية منذ تحوّله إلى واقع معيش؛ ذلك أن العالم الممثل للحضارة المهمة، شهد ارتفاعا محسوسا في مادة «القراءة» بفضل شبكة الأنترنت. ولقد انتعشت سوق النّشر بأسلوب مذهل، وصارت تقترح وسائل قراءة جديدة، دون أن تحدث ضررا بالوسيط الورقيّ الكلاسيكي، وليس أدلّ على هذا من الأرقام التي تقدّمها دور النّشر العالمية كلّ عام، فالناس يتحدّثون عن طبعات بالملايين، ويتحدّثون عن تهافت القراء على فلان وعلان من الكتاب، دون أن ينتبه المحللون (المحدثون) عندنا، للتناقض الصارخ الذي توقعهم فيه تلك الأرقام.

ولسنا نحتاج إلى القول بأنّ النّجاح، في كلّ القطاعات، يعتمد كليّا على القراءة، حتى وإن كان هناك من لا يستطيع أن يستوعب بأن نجاح قطاع الفلاحة مثلا، مرتبط بالقراءة ارتباطا وثيقا، فنحن هنا لا نرغب في شرح تحصيل الحاصل، وأنما نقصد إلى توضيح ما يعتمل في البنى الفكرية له العقل الثالث» من تناقضات هي أساس تفكيره، وأسلوب معالجته لمختلف ما يواجه من إشكاليات في الحياة اليومية.

ونعتقد أن تجاوز إشكالية المقروئية عندنا، يقتضي بعض الجهد، بعيدا عن الأفكار المعلّبة، والحلول الجاهزة، على الأقل، بعد أن أثبتت الاستراتيجيات القديمة محدوديتها، وبرهنت النشاطات الواجهاتية على قصورها، ووطانة لهجتها في معالجة ظاهرة عويصة تحتاج إلى جهود النّخب الحقيقية من أجل تجاوز «الخراب» الذي أحدثته النّخب المغشوشة.

المستشفى العسكري الجامعي لوهران تفرد بتقنية جراحة الفتوق الكبيرة



وشملت هذه الزيارة الموجهة عدة مصالح، على غرار الإنعاش والتخدير، أين تم تقديم عرض حول مجموعة العمل المكلفة بالعلاجات التلطيفية وعرض آخر حول مجموعة العمل المكلفة بأمراض تجلط الدم.

كما زار الصحفيون المستشفى النهاري، حيث تلقوا عرضا حول مجموعة العمل المكلفة بالجلطات الدماغية وآخر حول المجموعة المكلفة بمرضى السكري.

أما بمصلحة علاج الأورام السرطانية، فقد أبرزت البروفيسور عدنان دنيا، بأن آجال التكفل بالمرضى تقلصت من 5 أشهر إلى 15 يوما خلال العامين الفارطين بعد تبني فكرة مجموعات العمل المتخصصة.

وشملت هذه الزيارة الموجهة عدة مصالح، على غرار الإنعاش والتخدير، أين تم تقديم عرض حول مجموعة العمل المكلفة بالعلاجات التلطيفية وعرض آخر حول مجموعة العمل المكلفة بأمراض تجلط الدم.

كما زار الصحفيون المستشفى النهاري، حيث تلقوا عرضا حول مجموعة العمل المكلفة بالجلطات الدماغية وآخر حول المجموعة المكلفة بمرضى السكري.

يتفرد المستشفى العسكري الجهوي الجامعي «الدكتور أمير محمد بن عيسى» لوهران (الناحية العسكرية الثانية)، وطنيا وعربيا، بتقنية جراحية جديدة بالمنظار لمعالجة الفتوق الكبيرة، بحسب ما أفاد به، الخميس، رئيس مصلحة الاستعجالات المقدم زاتير سفيان.

أوضح المقدم زاتير بمناسبة تنظيم زيارة موجهة لوسائل الإعلام، أن جراحي ذات المؤسسة الاستشفائية نجحوا منذ سنة 2020 في إجراء خمس عمليات بهذه التقنية التي تسمى «ال-تي-أ-أر»، لافتا الى أنها تحمل العديد من المزايا، حيث أن مدة الإقامة بالمستشفى والنقاهة قصيرة، نظرا لكون فتحات الجراحة صغيرة سرعان ما تلتئم.

وأكد المدير العام للمستشفى العسكري الجهوي الجامعي «الدكتور أمير محمد بن عيسى لوهران» العميد بلكمل صلاح الدين في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن هذه الزيارة تندرج ضمن مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي والتظاهرات الاتصالية الهادفة الى التعريف بهيكله.

وأضاف، أن «درجة الاحترافية والامتياز التي بلغها الجيش الوطني الشعبي يفرض علينا كهيكل صحي وتكويني، أن نركز على جانب التواصل مع المواطن من خلال وسائل الإعلام التي تلعب دورا رياديا في إيصال الصورة الحقيقية والموضوعية للمؤسسة العسكرية وهذا تماشيا مع توجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وقناعتها بضرورة تعزيز رابطة جيش-أمة».

بناء على استبيان ممارسات الموارد البشرية هواوي الجزائر تحصل على شهادة أحسن المستخدمين

مشيرا الى أن برنامج المعهد الدولي لأحسن المستخدمين يصادق على الشركات المتفوقة «بناء على مشاركتها ونتائجها في استبيان أفضل ممارسات الموارد البشرية، حيث يغطي هذا الاستطلاع 6 مجالات رئيسية للموارد البشرية، مقسمة الى 20 موضوعا، مثل استراتيجية إدارة المواهب، بيئة العمل، اكتساب المواهب، التدريب وتنمية المهارات والرفاهية في العمل».

وفي هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لمعهد أحسن المستخدمين، ديفيد بلينك، إن «تقييم هذا العام كان

المنتخب الوطني للشرع «بيك تيكنو»

الشروع في تربص تحضيري ببرج البحري

تحصلت شركة هواوي الجزائر على شهادة أحسن المستخدمين لسنة 2022، وهذا بناء على نتائجها في استبيان أفضل ممارسات الموارد البشرية، بحسب ما أعلن عنه، يوم الجمعة، المعهد الدولي لأحسن المستخدمين على موقعه الرسمي.

أوضح ذات المصدر، أن «المؤسسات المعتمدة لأحسن المستخدمين تلتزم بتوفير أفضل بيئة عمل ممكنة لموظفيها، من خلال ممارسات الموارد البشرية المبتكرة التي تضع الأشخاص في المقام الأول»،

أوضحت الاتحادية في صفحتها على الفايسبوك، أن الفيدرالية تهدف من تنظيم هذا التربص، الذي يقوده المدرب الوطني خيرالدين بوساحة ويخص فئة أقل من 20 سنة، إلى «التحضير للمنافسات الدولية المستقبلية وكذا الحفاظ على لياقة البحارين».

بالمقابل، فضلت الاتحادية «التباعد بين تواريخ تربصات مختلف فئات



الشركة الوهمية كانت تنسق مع أجنبي

كما توصلت تحريات الضبطية القضائية، إلى أن هذه الشركة الوهمية تلقت «أموالا بالعملة الوطنية والصعبة وتتعامل مع مكاتب في دول أجنبية وتنسق مع أشخاص من جنسيات أجنبية، بدعوى أن هؤلاء هم من يتكفلون بدفع التكاليف بعدما تقوم الشركة الوهمية بتسليم الضحايا المبالغ المالية من العملة الصعبة المدفوعة وذلك بمشاركة مؤثرين معروفين في وسائل التواصل الاجتماعي الذين ساهموا بشكل كبير في الترويج لهذه الشركة الوهمية داخل وخارج الوطن».

كما توصلت التحقيقات الأولية المعمقة أيضا، إلى «استغلال بعض الضحايا الذين توجهوا إلى تلك الدول الأجنبية من أجل الدراسة، في أمور مشبوهة، بعدما تقطعت بهم السبل في تلك البلدان ونفذت الأموال التي كانت بحوزتهم من أجل العودة إلى أرض الوطن».

وأشار فكير، إلى أن الضبطية القضائية تمكنت من «حجز وضبط العديد من الممتلكات والأموال غير المشروعة التي كانت بحوزة أعضاء هذه المنظمة الإجرامية والناجمة عن ارتكاب الجريمة».

لغياب الدفاع وبطلب من المتهمين تأجيل محاكمة عبد الوحيد طمار

ويتابع الوالي السابق عبد الوحيد طمار، بتهم ذات صلة بالفساد، لاسيما سوء استغلال الوظيفة وتغيير الطابع الفلاحي لأراض مصنفة فلاحية ومنح امتيازات غير مستحقة خلال توليه منصب والي ولاية مستغانم.

أجلت محكمة سيدي امحمد (الجزائر العاصمة)، الخميس، وللمرة الثانية، جلسة محاكمة الوالي السابق عبد الوحيد طمار إلى يوم 27 جانفي الجاري.

جاء تأجيل النظر في هذه القضية، بسبب غياب هيئة الدفاع وبطلب من المتهمين.

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الدار البيضاء (الجزائر العاصمة)، بإيداع 11 متهما الحبس المؤقت ووضع 3 متهمين آخرين تحت الرقابة القضائية في قضية الاحتيال التي راح ضحيتها أزيد من 75 طالبا جزائريا تعرضوا للنصب والاحتيال من طرف شركة وهمية.

أوضح وكيل الجمهورية الرئيسي لدى ذات المحكمة، رضا فكير، خلال ندوة صحفية نشطها، الخميس، أنه «بعد سماع المتهمين والضحايا لمدة فاريت 13 ساعة، أصدر قاضي التحقيق أوامر بإيداع 11 متهما الحبس المؤقت وأوامر بالإفراج عن 3 متهمين، مع وضعهم تحت نظام الرقابة القضائية».

وأفاد بأن المتهمين يتابعون بأفعال ذات وصف «جنائي وجنحي»، مضيفا بالقول إنه تم الالتماس من قاضي التحقيق «إصدار إنابات قضائية وطنية ودولية وكذا أوامر دولية بالقبض».

وأبرز المتحدث، أن هذه القضية التي تمت معالجتها من قبل الفرقة المركزية لمكافحة الجرائم المتصلة بالجريمة المنظمة وكذا الفرقة الجنائية، سمحت بتفكيك هذه الشبكة الإجرامية التي تتكون من 12 شخصا، منهم 4 مؤثرين في منصات التواصل الاجتماعي باستعمال «وسائل تدليس وصفات كاذبة ومناورات احتيالية»، تحت غطاء الشركة التجارية المسماة:

EUURL INSIDE.COM ويتسميات وهمية مختلفة مثل: FUTURE GATE، باستخدام ومضات إشهارية وترويجية مغرية عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

وقد أوهمت هذه الشركة ضحاياها -يوضح ذات المتحدث- بالتكفل بالدعوة الدراسية المجانية وضمان الحصول على التأشيرة والمرافقة في مطار هواري بومدين الدولي والاستقبال بمطار دولة الوجهة وكذا التسجيل في الجامعة.

كانوا ينشطون بأحياء الدويرة بالعاصمة توقيف 4 أشخاص وحجز 1200 قرص مهلوس

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالدويرة، بالجزائر العاصمة، من توقيف 4 أشخاص وحجز 1265 قرص مهلوس، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان للدرك الوطني.

أوضح المصدر ذاته، أن هذه الشبكة الإجرامية التي تم تفكيكها مختصة في نقل وتخزين والمتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة وكانت تنشط بحيي 1000 مسكن والرمضانية ببلدية الدويرة، مشيرا إلى أن أعمار الموقوفين تتراوح ما بين 24 و38 سنة، من بينهم مبحوث عنهم.